



البرلمان العربي

في هذا العدد

- أحوال البرلمان - مراميه وأهدافه
- تقرير عن أعمال المؤتمر الثامن والستين للاتحاد البرلماني الدولي.
- بيان الاتحاد البرلماني العربي حول القرار الصهيوني بضم الجولان.
- تقرير عن أعمال مجلس الاتحاد الحادي عشر.

السنة الثانية
المعدّان السابع والثامن
أيلول - كانون الأول
سبتمبر - ديسمبر

١٩٨١

نشرة فصلية تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



البرلمان العربي

نشرة فصلية تصدرها الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

دمشق

المستوى الثاني
المعدّان السابع والثامن
ايلول - كانون الأول
سبتمبر - ديسمبر

المدير المسؤول : عبد الرحمن بوراوي

الامين العام للاتحاد

رئيس التحرير : الدكتور حسام الخطيب

الامين العام المساعد

مساعد رئيس التحرير : **أحمد مكييس**

المحتوى

- ١ - كلمة العدد : الحوار البرلاني - مراميه ومبادئه ٥
- ٢ - اخبار برلانية عربية ١٣
- ٣ - الحوار البرلاني العربي الاوروبي ٢١
- ٤ - تقرير عن اعمال المؤتمر الثامن والستين للاتحاد البرلاني الدولي ٣٧
- ٥ - نشاطات الاتحاد ٥٤
- ٦ - معلومات برلانية عربية : مجلس الامة الكويتي ٦٢
- ٧ - العدو الصهيوني : سلطات العدو تخلق الجامعات العربية في الفسفة الفرية . . ٦٩
- ٨ - ملحق لوثائق المؤتمر البرلاني العربي الثاني ٧٥

كلمة العدد

الحوار البرلماني : مراميه ومبادئه

بقلم : عبد الرحمن بوراوي
الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي

مانريد عن طريق الاقناع . فما أحوج عالمنا اليوم الى استخدام المنطق وحوار العقول بدلاً من حوار المدافع وفقطة السلاح من كل صنف ولون .

* * *

المجتمع الدولي يعيش اليوم ظروفاً صعبة ومعقدة ، تتضح من خلالها معالم الاخطار التي تهدد العالم وتعرض بني الانسانية الى الفناء والدمار . فالكميات الهائلة من الاسلحة المنتشرة عبر العالم واستمرار سياسات السباق على التسلح

قيل لارسطو ، الفيلسوف اليوناني المعروف ، « كيف تستطيع ان تصل سهولة الى عقول الناس » قال : « احاورهم مرتين ، مرة لامرف ما يريدون ، ومرة لاقنعهم بما اريد » .

هذه الحكمة اليونانية القديمة تصح ان تكون مبدأ رائداً في عالم اليوم المليء بالتناقضات والصراعات ، المنذر بالتفجر والکوارث . ان نحاور يعني ان نستخدم لغة المنطق ، يعني ان نخاطب العقول وان نصل الى

والعمل الدائب من اجل تطوير اسلحة الدمار والخراب والتوسع في الاتجار بها ، كلها عناصر تؤكد باقية في حالة وقوع مواجهة بين القوى المتصارعة ، فلن يكون بالامكان حصر الاضرار في منطقة او حتى في مناطق معينة محدودة ، كما انه لن يكون هناك منتصر ومهزوم ، كما كان الحال في الحروب السابقة . انما الشيء المؤكد هو ان الفنان سيشملبني الانسانية اينما كانوا وحيثما وجدوا .

وفي كل منطقة من العالم ، توجد صراعات تشكل خطاً على السلم والأمن الدوليين ... وفي الشرق الاوسط بوجه خاص توجد مشكلة مزمنة تعتبر من المشاكل الدولية الاكثر حساسية وتعقيداً ويرتبط بحلها سلام المنطقة ، لا بل سلام العالم اجمع .

ونعتقد ، ويعتقد معنا كل احرار العالم ، بان قضية الشعب العربي الفلسطيني هي اساس الصراع في الشرق الاوسط ، وهي قضية سياسية محضة ، وتشكل جوهر القضايا العربية ، كما انها مسؤولية المجتمع الدولي . وهذا التصور يترتب عليه ان الحل الشامل والعادل لهذه القضية يجب ان يجد مرتكزاته ومقوماته داخل الهيئات الرسمية والمتخصصة للامم المتحدة ، التي حددت اكثر من مرة معطيات

الحل الشامل للقضية الفلسطينية . كما اننا نؤمن بان التحركات التي تم خارج الاطار الرسمي للامم المتحدة بهدف ايجاد تسوية لهذه القضية ، سوف لن تؤدي الى تمكين الشعب العربي الفلسطيني من استعادة حقوقه الثابتة والمشروعة في العودة وفي تقرير المصير وفي بناء دولته المستقلة فوق ترابه الوطني ، لانها في الاساس تحركات مرتقبة تنطلق من اعتبارات استعمارية عنصرية بحتة ، يهم أصحابها ، بالدرجة الاولى ، اذال الدول العربية واخضاع انظمتها وشعوبها الى الهيمنة الاميرالية وتخليد الاحتلال الاراضي العربية والنيل من المؤسسات الثورية للشعب العربي الفلسطيني ومن وحدته والتلافه حول منظمة التحرير الفلسطينية .

وادراما منها لخطورة الوضع الدولي ولخطورة المواجهة النووية بين القوى المتصارعة ، وكذلك خطورة تفجر الصراعات الاقليمية ، فان الهيئات الدولية المعنية ، وفي طليعتها الامم المتحدة ما انفك تعمل من اجل الانفراج الدولي وحل المشاكل الدولية المتأزمة ، معتمدة الحوار اساسا لمحاولاتها . فالحلول التي تقوم على الحوار تعني الحلول السلمية ، ونحن مع الحلول السلمية العادلة التي تؤمن لشعبنا حقوقه ،

ولارضنا زوال كابوس الاحتلال
عنها ، ولعلمنا انتفاء شبح الحرب
والدمار .

* *

من هنا كان اهتمام البرلمانيين
العرب بموضوع الحوار اهتماما
كبيرا ، ولهذا السبب كان النشاط
الدولي وال الحوار مع البرلمانات
الاخري دائما محورا رئيسيا لعمل
الاتحاد البرلماني العربي . وهذا
النشاط يتوج في الجزء الهام منه
اقامة اتصالات مع البرلمانيين في
سائر أنحاء العالم بغية التحاور
معهم حول المشاكل التي يعاني منها
المجتمع الدولي . وكذلك توفير
القناعة لهم بعدالة قضية شعبنا
العربي ، لا سيما قضية فلسطين
بهدف تكوين رأي عالمي ضاغط
يسهم في تحقيق السلام في منطقة
الشرق الاوسط .

وسعيا لتحقيق هذا الهدف
النبيل ، بادر الاتحاد البرلماني
العربي ، غداة تأسيسه عام ١٩٧٤ ،
إلى إجراء حوار مع البرلمانيين في
أوروبا الغربية . وساعد على إنجاز
هذا الحوار تأسيس الرابطة البرلمانية
للتعاون العربي - الأوروبي .

- وعقد المؤتمر الأول للحوار
البرلماني العربي الأوروبي في دمشق
- مقر الاتحاد - بتاريخ ١٢-١٧ / سبتمبر ١٩٧٤ . وبالرغم
من بعض المصاعب فقد أمكن التوصل

واذا كان الحوار مبدأ مقبولا بين
الساسة فالآخر به أن يكون أكثر
قبولا لدى البرلمانيين . فالبرلمانيون
هم أجدى الفئات الأساسية التي
أولت مسألة السلم والا من الدولين
عناية خاصة . وقد نوقشت هذا
الموضوع غير مرة على صعيد
اجتماعات مجالس الاتحاد البرلماني
الدولي ومؤتمراته وللجان المنشقة
عنها . وكانت المقترنات والتوصيات
الصادرة عن تلك الاجتماعات تعبر
صادقا عن النية الخلصة للمساهمة
الجادة في المساعي والجهودات التي
تبذل من طرف الأمم المتحدة في هذا
السبيل .

وما من شك ، أن للبرلمانيين دورا
رئisia في معالجة هذا الموضوع
الخطير باعتبارهم يمثلون ارادة
الشعوب ، صاحبة السلطة والسيادة
الحقيقية ، التي لا تقبل بحال من
الاحوال اقحامها في حروب مدمرة
تأتي على الاخضر واليابس في هذا
الكون . وظيفي ان دور البرلمانيين
في هذا المجال يزداد أهمية بازدياد
التعاون الجدي والصادق فيما
بينهم ، ويتحقق هذا التعاون ويزداد
عمقا بتكتيف اللقاءات واعتماد
الحوار للكشف عن اسباب التوتر

الى مقررات في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية .

— وعقد المؤتمر الثاني للحوار في لكسنبورغ من ٢٩ حزيران/يونيو/ الى ٢ تموز /يوليو/ ١٩٧٧ ، وخصص لاجتماعات اللجان السياسية والاقتصادية والثقافية ، وصدر عن الاجتماع :

بيان سياسي : تضمن المقتراحات العملية المتعلقة بحل الصراع القائم في الشرق الأوسط وقضية الشعب العربي الفلسطيني .

مقررات اقتصادية وثقافية : حددت مجالات التعاون المشترك ووضعت الخطط العملية لتنفيذ المقررات الصادرة عن الاجتماع في المجالين الاقتصادي والثقافي .

— ثم تلا ذلك لقاء في لاهاي بهولندا خلال يومي ٢٥-٢٦/٩ ١٩٨٠ وخصص للمسائل الثقافية والاقتصادية .

— وكان آخر لقاء بين البرلمانيين العرب والأوربيين خلال اجتماع اللجنة السياسية للحوار البرلاني العربي الأوروبي ، الذي عقد في الرباط بتاريخ ٢٦-٢٧/حزيران /يونيو/ ١٩٨١ .

وتدل قراءة البيان الختامي على جدوى الحوار وآفاقه الإيجابية .

وفيما يتعلق بمسألة تطور الواقع الاوربية ازاء القضية الفلسطينية أكد الاجتماع ان مرحلة ايفاد بعثات التحقيق وجمع المعلومات قد استنفرت ، وانه يتعمّن الان اتخاذ قرارات عملية وملموسة في إطار مقررات الامم المتحدة من اجل احقاق تحرير المصير للشعب العربي الفلسطيني والاعتراف بحقه في اقامة دولة مستقلة ذات سيادة وكذلك في تحقيق جلاء اسرائيلي عن جميع الاراضي العربية المحتلة وحق الفلسطينيين الذين طردوا من بلادهم في العودة الى وطنهم ، والتأكيد على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

وفيما يتعلق بالمبادرة الاوربية ازاء الصراع في الشرق الاوسط اشار الاجتماع الى ضرورة قيام مبادرة اوربية مستقلة من اجل التوصل الى حل مرض لمشكلات الشرق الاوسط . كما لاحظ الاجتماع ان العمل باتجاه هذه المبادرة ظل مشوبا بالتردد والبطء وقاوما عن تلبية المتطلبات الفعلية للساعة ، ولا سيما بعد اخفاق اتفاقية كامب دايفيد من جهة وتوالى الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان والتهديدات الموجهة الى سوريا من جهة أخرى .

وفيما يتعلق بنزع السلاح

والانفراج الدولي ، شدد الاجتماع على أهمية التعاون البرلماني العربي الأوروبي في ميادين السلم ونزع السلاح والانفراج الدولي ، وادان الفارة الاسرائيلية على المنشآت النووية العراقية ، ووجه نداء الى المجتمع الدولي لاتخاذ اجراءات رادعة ضد اسرائيل بغية اخضاع مراكيزها النووية للمراقبة والتفيش من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

ولدى مناقشة التدابير الخاصة بالمقاطعة العربية لاسرائيل ، عبر البارلمانيون الأوروبيون عن رفضهم لكل محاولة استصدار تشريع مضاد للمقاطعة العربية المبنية على مبادئ اخلاقية وقانونية معترف بها على اوسع نطاق .

ان نتائج اجتماع الرباط ومجموع النتائج التي تم خوضتها عندها اجتماعات الحوار السابقة ، تسمح لنا بالقاء نظرة تقييمية اولية على مسيرة الحوار بعد سبعة اعوام من ابتدائه . وفي هذا الصدد يمكن ان نسجل الملاحظات التالية :

١ - وجد لدى الطرفين شعور بأن الحوار البرلماني العربي - الأوروبي أصبح واقعا ملماوسا ، ويجب أن تتسع دائرة نشاطه من سنة لآخرى . وقد أوصى الاجتماع الاخير للحوار بضرورة عقد لقاءين في السنة ، يعقد

احدهما في عاصمة عربية ويعقد الثاني في عاصمة اوربية .

٢ - نجح الحوار في توسيع القاعدة البرلمانية المناصرة للقضايا العربية ، وفي طليعتها قضية الشعب العربي الفلسطيني فقد اصبح عدد البارلمانيين الاعضاء في الرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الأوروبي خمسئة (٥٠٠) برلمانيا وبرلمانيا سابقا ، في حين ان عددهم عند تأسيس الرابطة كان دون هذا العدد بكثير .

٣ - ان مستوى تفهم البارلمانيين الأوروبيين للقضايا العربية المصرية ، لم يصل بعد الى المستوى المطلوب الذي نأمله ، الا انه في ظل الاجواء المسمومة التي ينشطون داخلها ووجود عدد كبير من البارلمانيين الأوروبيين الذين لا يزالون يؤيدون وجهة النظر المعادية ، فان تلك المواقف تعتبر شجاعة وذات دلالة .

٤ - نسجل باعتزاز وفخر صمود هؤلاء البارلمانيين الاصدقاء في وجه المسماوات والضغوط المسلطة عليهم ووسط محيط جله لا يعترف بالحق العربي . كما نقدر تصديهم باصرار لجميع المحاولات الرامية الى النيل من اعتقادهم بعدلة القضايا العربية ، مما ادى ببعضهم الى خسارة مقعده في البرلمان الذي ينتهي اليه .

٥ - ومن الملاحظ ان الحوار

ال رسمي بين الجهات البرلمانية العربية والاوربية لم يبدأ بعد ، على الرغم من أنه جرت محاولات عديدة لإقامة حوار بين البرلمان الأوروبي والاتحاد البرلماني العربي . مع العلم ان العلاقات الثنائية بين بعض البرلمانات العربية والاوربية قائمة ولكنها غير منظمة بحيث تؤدي الى اهداف مرسومة .

وعلى الرغم من بطء النتائج التي يتوصل اليها الحوار مع اوربا ، فهو قناعة هامة لا بد لنا من متابعتها والسير بها والحرص على تطويرها وتعديقها .

★ ★

ایمانا من البرلمانيين العرب بجدوى الحوار البرلماني وفعاليته في تحقيق التعاون وتعزيز علاقات الصداقة بينهم وبين البرلمانيين الاحرار في سائر دول العالم ، واعتباره وسيلة ناجعة تسهم في حل المشاكل الدولية ، اقر المؤتمر الثاني للبرلمانيين العرب ، الذي عقد بالجزائر في شهر آذار / مارس / ١٩٨١ ، مبدأ اقامة اتصالات مع المجموعات البرلمانية في افريقيا واسيا ودول المنظومة الاشتراكية وامريكا اللاتينية ، بقصد اجراء حوار مع البرلمانيين فيها لايجاد الارضية الملائمة للتعاون من اجل التخفيف من حدة التوتر وتحقيق الانفراج الدولي وتعزيز العلاقات الثنائية لما

فيه خدمة الاهداف الاشتراكية . وقد وضعت الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي ، وبالتشاور مع رئاسة الاتحاد مشروع خطة تحرك ، اعتمدتها مجلس الاتحاد الحادي عشر الذي عقد بدمشق / بلودان / في شهر آب / اغسطس / ١٩٨١ .

وتقضي خطة التحرك في مرحلة اولية ، بتشكيل وفود برلمانية عربية للاتصال ببرلمانات دول المجموعة الاشتراكية وامريكا اللاتينية وافريقيا والتباحث مع المسؤولين فيها حول مواضيع تعزيز علاقات الصداقة ودعم التعاون وبخاصة على مستوى اجتماعات الاتحاد البرلماني ، والاطلاع المتبادل على التجارب البرلمانية واسس تعزيز العمل الديمقراطي .

ان البرلمانيين العرب في حوارهم مع المجموعات البرلمانية المختلفة في العالم لا ينطلقون من الفراغ ولكنهم يعملون وفق اسس محددة تستجيب لمتطلبات قضائهم القومية من جهة ، ولمتطلبات النضال الانساني العام الذي يجمع بينهم وبين زملائهم البرلمانيين في مختلف اصقاع الارض من جهة اخرى . وقد تناول المؤتمر الثاني للبرلمانيين العرب هذه النقطة وحدد مبادئ الحوار مع المجموعات البرلمانية في العالم ، ويمكن تلخيص هذه المبادئ في النقاط التالية :

١ - النضال المشترك من اجل

ل الشعب العربي الفلسطيني كما اكدها قرارات هيئة الامم المتحدة وخاصة منها :

أ - حق الشعب العربي الفلسطيني الثابت في العودة الى دياره وممتلكاته.

ب - حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير دون تدخل خارجي بما فيه حقه في الاستقلال الوطني والسيادة .

ج - حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة ذات السيادة .

د - حق منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، في الاشتراك بشكل مستقل ومتكافئ في جميع النشاطات الرامية لاجتذاب حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية .

- اعتبار ان اتفاقية كامب دايفيد تحسد مؤامرة صهيونية امريكية ، في شكل جديد ، تتعدي ابتلاع الارض الفلسطينية وجنوب لبنان وتهدف للقضاء على الثورة الفلسطينية وتفتيت شعبها وتصفية قضيته والنيل من الصمود العربي .

- لفت الانتباه الى خطورة الاعتداءات الصهيونية التي تمارس يوميا ، وبدعم امريكي مطلق ، على ارض وشعب لبنان الشقيق وعلى

تحقيق الامن والسلم الدوليين والحفاظ عليهم وضرورة اشراك البرلمانيين - عن طريق الاتحاد البرلماني الدولي - في الاجتماعات التي تعقد لهذا الغرض ، والتعاون من اجل ان تأخذ منظمة الامم المتحدة زمام المبادرة في هذا الشأن .

٢ - العمل على تعزيز علاقات الصداقة بين البرلمانيين وتدعيم الاتحاد البرلماني الدولي والتصدي لكل المحاولات التي تستهدف النيل منه والنضال المشترك من اجل تنفيذ قراراته .

٣ - توضيح ابعاد الصراع الدائر في منطقة الشرق الاوسط ، باعتباره من المواجهات التي تزيد الوضع الدولي تعقيدا وتتوتر ، وذلك وفقا لما اقره المؤتمر الثاني للبرلمانيين العرب وانطلاقا من قرارات الامم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي .

٤ - شرح التصور العربي لحل ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية على اساس المبادئ التالية :

- ان السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن ان يكون الا على اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي الفلسطينية والعربيـة المحتلة ، واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة

غيرها من الاراضي العربية ، وما
تبهبه هذه الاعتداءات من قتل
للاجئين وتخرير للممتلكات وتفريغ
ل الجنوب وتشريد سكانه ليسهل
احتلاله ، والتي تشكل انتهاكاً لسيادة
لبنان ولوحدة اراضيه وخرقاً لاضحا
لمبادئ الأمم المتحدة وليثاقها ،
وفوق كل ذلك ، تهدد الامن والسلم
الدوليين .

يحرصون على التعاون النزيه من
اجل اقامة نظام اقتصادي دولي
جديد ، يمكن الدول النامية من حق
التصرف في ثرواتها الطبيعية
واستثمار هذه الثروات لتحقيق
التطور والتقدم لشعوبها .



اخيراً ، سيبقى الحوار احد
المبادئ الرئيسية التي سيعمل
البرلمانيون العرب من خلالها لتعزيز
وتطوير علاقاتهم مع زملائهم برلماني
جميع البلدان لما فيه خدمة الاهداف
المشتركة للانسانية جموعاً .

ـ الترابط بين الجوانب
السياسية والاقتصادية والثقافية
للحوار ورفض أي شكل من اشكال
التجزئة في الموقف العربية . وفي
هذا المجال ، فان البرلمانيين العرب

عبد الرحمن بوراوي

أخبار برلمانية عربية

مجلس الاتحاد العاشر الاستثنائي

* *

بيان الختامي ومقررات الاجتماع
الطارئ لمجلس الاتحاد العاشر
الاستثنائي المنعقد في بغداد ٢٢/٦/
١٩٨١ لدعم العراق ضد العدوان
الصهيوني على المنشآت النووية .

الفاهوم ، رئيس الاتحاد البرلماني العربي وحضره الدكتور حسام الخطيب ، الأمين العام المساعد ، وصدر عنه البيان التالي :

ان البرلمانيين العرب .. اذ يدينون بشدة هذه القرصنة الصهيونية المدعومة من قبل الاميرالية الامريكية يرون فيها حلقة خطيرة في سلسلة الاعتداءات الصهيونية الفادحة ضد امتنا العربية ، بدءاً من اغتصاب فلسطين وتشريد شعبها العربي ومروراً بعدها في عام ١٩٥٦ وعام

١٩٨١ تلبية لدعوة من السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني بالجمهورية العراقية .. انعقد مجلس الاتحاد البرلماني العربي يوم ٢٢/حزيران/١٩٨١ في جلسة طارئة لدعم القطر العراقي في مواجهة العدوان الصهيوني الاجرامي ضد المنشآت النووية بحضور وفود من الاردن ولبنان وتونس والجزائر وفلسطين والكويت واليمن الشمالي واليمن الديمقراطي والمغرب . وقد ترأس الاجتماع السيد خالد

في بناء مجتمعها المتقدم الديمقراطي
يؤكدون ان العدو الصهيوني المتغطرس
الذي يحظى بكل اسباب الدعم
والرعاية الامبرialisية ما كان له ان
يتعدى ويستهتر منذ اكثرب من ثلث
قرن لولا الخلل الراهن في الحياة
العربية المتمثل في التجربة
والانقسامات والاستغلال والتخلف
ومن هنا نشدد على وحدة العمل
العربي المشترك شعبياً ورسمياً
وحشد جميع الطاقات البشرية
والاقتصادية والعسكرية والسياسية
والاعلامية في خدمة معارك التحرير
والبناء وتنمية القدرات العربية
الذاتية لتحقيق النهوض الحضاري
الشامل وخلق الانسان العربي
الجديد المسلح بالعلم القادر على
مجاهدة كل التحديات الداخلية
والخارجية .

وبعد ان استمع المجلس الى
كلمات السادة رؤساء وفود البعثات
ومجالس الوطنية العربية اتخذ
القرارات التالية :

أولاً : ادانة المطلقة واستنكاره
للعدوان الصهيوني على النساء
النوعية في القطر العراقي ويدعو
جميع القطارات العربية الى تقديم كل
اشكال الدعم والاسناد للقطر العراقي
لمواجهة تبعات العدوان الصهيوني
الامبرialisي الامريكي لتمكينه من
الاستمرار في تنفيذ برامجه النوعية
الاسلامية وامتلاك القدرات العلمية

ان غارة ٧ حزيران الائمة لم تستهدف العراق وحده وإنما استهدفت الامة العربية جماء في منها وتقدمها .. فالعدو الصهيوني تحت ذريته المرفوضة بحماية منه قد انتهك سيادة قطر عربي يحرص على امتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا لردم فجوة التخلف الموروثة التي يسعى الصهاينة والامبرialisيون على ابقائها بكل الوسائل ، تكريساً للاحتلال الصهيوني والاستغلال الامبرialisي الاحتكاري . ان الصراع بين الامة العربية وبين الصهيونية صراع حضاري وصراع على الوجود، فلا يمكن التعايش بين المعتدي والمعتدى عليه ، والعدو الصهيوني لا يقبل الا باسلام الامة العربية غير المشروط والقبول باحتلاله فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى .

ان ممثلي الجماهير في مختلف اقطار الوطن العربي الكبير الذين يؤمنون بوحدة الامة وحريتها وحقها

والเทคโนโลยجية ، ويدعو جميع الأقطار العربية الى التعاون والتنسيق من أجل تطوير الامكانيات والقدرات التكنولوجية النووية وغيرها بما يساعدها في عملية التنمية والتطور والتقدم .

مشاريع التصفية والاستسلام
وتصفية كل الركائز والمصالح الامبرالية والصهيونية في المنطقة العربية والعمل على الالتزام بقرارات قمة بغداد وتشديد الحصار على نظام السادات وكل الانظمة العربية الاخرى المعاملة معه والسائرة برکابه وهنا يدعو مجلس الاتحاد العربي الى ممارسة الجن提ن اللتين اقرهما مؤتمر الاتحاد الاخير الذي عقد في الجزائر لعملهما من اجل تنفيذ الاجواء العربية واعادة التضامن العربي .

رابعاً : يدعو جميع الأقطار العربية انظمة وقوى ومنظمات الى تقديم مختلف اشكال الدعم اللامشروط لنضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة مثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ويدعو الى فتح كافة الجبهات العربية امام الثورة الفلسطينية في مواجهتها للعدو الصهيوني وتقدم التسهيلات لها بما يساعدها في ممارسة مهامها التضالية في جميع الساحات العربية كما يدعو الى زيادة دعم صمود الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة ومساندته في مواجهته اليومية لاعمال الاستيطنان والتعسف والارهاب التي يقوم بها العدو الصهيوني .

خامساً : مطالبة هيئة الام المتحدة والرأي العام العالمي العمل

ثانياً : يدعو الحكومات العربية الى مجابهة الانحياز الامريكي الكامل للعدو الصهيوني ودعمه الاممليود سياسياً واقتصادياً واعلامياً وتفطية جرائمها في المحافل الدولية والتي كان اخرها موقف الامريكي في مجلس الامن الدولي أثناء مناقشة الاعتداء الصهيوني الغادر على العراق وذلك بفرض عقوبات وتدابير حازمة ضد الولايات المتحدة الامريكية لقطع النفق العربي عنها وسحب الارصدة والودائع العربية من مصارفها والعمل على تصفية نفوذها ومصالحها المختلفة في المنطقة العربية .

كما يدعو الى اعادة النظر في حجم الانتاج العربي النفطي الذي يستنزف حالياً ويذل رخيصاً في السوق العالمي .

ثالثاً : العمل على ازالة الخلافات بين الأقطار العربية بما يساهم في تعزيز التضامن العربي على اساس مجابهة العدو الرئيسي للامة العربية الممثل بالعدو الصهيوني الامبرالي وبما يجند كل الطاقات العربية لدحر اتفاقيتي كامب ديفيد واحباط

على اخضاع المنشآت النووية للرقابة الدولية وتوفير الضمانات بعدم استخدام العدو الذرة لأغراضه العسكرية العدوانية والتنديد بالتعاون الراهن بين نظامي بريتوريا - تل أبيب في مجال الأسلحة النووية .

سادساً : يؤكد موقفه الثابت في دعم الشعب اللبناني والفلسطيني في مواجهة الاعتداءات الصهيونية والمؤامرات التي تحاك لتهديد وحدة لبنان ويدعو لجنة المتابعة العربية المنشقة عن الجامعة العربية إلى مضايقة جهودها من أجل احلال الاستقرار في لبنان بما يحفظ وحدته أرضاً وشعباً .

سابعاً : السعي بجميع الوسائل والصيغ لتشديد العزلة على الكيان الصهيوني في المحيط العالمي وإدانة اعتداءاته وجرائمها ضد شعب فلسطين والامة العربية وآخرها الغارة الاجرامية على المفاعل النووي العراقي والاعراب عن مشاعر الامتنان والتقدير لاوساط الرأي العام الدولي التي تصدت بالاستنكار والاسخط للقرصنة الصهيونية .

ثامناً : تشكيل وقد برلماني عربي موحد لإجراء اتصالات مع برلمانات العالم لادانة واستنكار العدوان الصهيوني على المفاعل النووي العراقي والعمل على تعزيز صلاتنا بها ومطالبتها بدعم المطامع المشروعة للامة العربية في الحرية والتقدم

والعمل لدى الاتحاد البرلماني الأوروبي من أجل ايقاف الدعم والمساعدة التي يقدمها للكيان الصهيوني وطالبة الاتحاد البرلماني الدولي بفصل الكيان الصهيوني من عضويته لاستمرار استهتاره بكل القيم والاعراف والضوابط الدولية .

ثاسعاً : بذل الجهد لدى كافة الجهات والمنظمات الدولية من أجل ممارسة ضغوطها لمنع الكيان الصهيوني من تنفيذ مخططاته لبناء قناة تربط البحر الميت بالبحر المتوسط وذلك نظراً للأغراض العدوانية التي تقوم عليها والمتمثلة بتوسيع سياسة الاستيطان واستخدامها لفرض تطوير برامجها النووية المقاومة في مقابل / ديمونا / وطالبة الاقطار العربية بمقاطعة كل دولة تساعدها مادياً وفنياً .

عاشرًا : يجدد الاتحاد البرلماني العربي موقفه الداعي إلى الاستمرار ببذل الجهود من أجل إنهاء الحرب العراقية الإيرانية والتعاون الكامل مع المساعي الحميدة التي تبذلها منظمة المؤتمر الإسلامي وحركة عدم الانحياز والأمم المتحدة لايجاد حل عادل لمشاكل هذا الصراع على أساس الاعتراف بالحقوق المثبتة في المعاهدات والمواثيق المبرمة بين العراق وأيران واعادة الجزر العربية الثلاث وفي هذا المجال يقدر البرلمانيون العرب عاليًا استجابة العراق للجهود

التي بذلت وتبذل وخاصة استجابتها للنداء الاخير الصادر عن الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب الذي عقد في بغداد بتاريخ ١١/٦/١٩٨١ .

الدول وكذلك مطالبة جميع الدول العربية بالغاء تعهداتها مع الدول التي تزود الكيان الصهيوني بالسلاح وعدم اشراك رعاياها او مؤسساتها او شركاتها باية مناقصة جديدة في الاقطان العربية ، ومطالبة الاقطان العربية بوضع خطة مدروسة تقضي بان تساهم الاقطان العربية المنتجة للنفط في انشاء المصنع العربي لانتاج السلاح والذخيرة على اختلاف انواعها .

بغداد في ٢٢/٦/١٩٨١

حادي عشر : مطالبة جميع الاقطان العربية بمقاطعة الدول التي تزود الكيان الصهيوني بالأسلحة على ان تشمل هذه المقاطعة كافة الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية ووقف كل انواع التعامل مع هذه

انتخابات مجلس الشعب في سوريا

اجتمع المجلس الجديد في جلسته الاولى يوم ١٦/١١/١٩٨١ وانتخب رئيساً ونائباً للرئيس كما انتخب اعضاء المكتب الآخرين على النحو التالي :
الجدد البالغ عددهم ١٩٥ عضواً ، وذلك بعد انتهاء مدة ولاية المجلس السابق في شهر آب (اوت) الماضي .

رئيساً للمجلس	السيد محمود الزعبي
نائباً للرئيس	السيد علي رضا
اميناً للسر	السيد ناظم قدور
اميناً للسر	السيد منيف شهلا
مراقباً	السيد محمد اوطيه باشي
مراقباً	السيد غسان رجب

للاتحاد ، بزيارة تهنئة لرئيس مجلس الشعب الجديد ، وجرى في الزيارة تبادل الاحاديث حول ضرورة تعزيز الروابط بين الشعبة البرلمانية الوطنية الفلسطينية ، والسيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للسورية والاتحاد البرلماني العربي .

انتخابات جديدة لمجلس النواب

في تونس

جرت في ظل التعديلات الدستورية التي سمحت بتعددية الاحزاب في البلد الشقيق .

هذا وقد اجتمع المجلس الجديد

جرت في تونس في الاول من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) انتخابات برلمانية جديدة لاختيار ١٣٦ نائباً في مجلس النواب الجديد . والجدير بالذكر ان الانتخابات الجديدة قد

في جلسته الاولى يوم ١١/١١/١٩٨١
وانتخب السيد محمود المسعدي
رئيسا للمجلس والسيدة فتحية
مزالي نائبة للرئيس . *

وقد ارسل الاستاذ خالد الفاهوم،
رئيس الاتحاد البرلماني العربي ،
رئيس المجلس الوطني الفلسطيني
برقية التهنئة التالية الى السيد
المسعدي رئيس المجلس التونسي
الجديد :

سيادة الاخ محمود المسعدي
رئيس مجلس النواب - تونس

سعدنا كثيرا بنبأ انتخابكم لرئاسة
مجلس النواب . نهنئكم ونهنئ
اخواننا اعضاء المجلس . واذ ننوه بما
كان لمجلسكم السابق من اسهام
مرموق برئاسة سلفكم الدكتور
الصادق المقدم في الدفاع عن حق
الشعب الفلسطيني ودعم مسيرة
الاتحاد البرلماني العربي نبدي تأكيدنا
من استمرار هذا الاسهام وتصاعد
بهدي من رسالة تونس العربية
الديمقراطية المكافحة .
حفظكم الله وكل مساعيكم بال توفيق

خالد الفاهوم

رئيس الاتحاد البرلماني العربي
رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

*
كما ارسل الامين العام للاتحاد
البرلماني العربي الى السيد المسعدي
برقية التهنئة التالية :
سيادة الاخ محمود المسعدي

رئيس مجلس النواب - تونس
اهنئكم بانتخابكم رئيسا لمجلس
النواب واهنئ اخواني النواب
المنتخبين وارجو للمجلس في عهدمكم
مزيدا من الازدهار ومزيدا من الاصمام
في مسيرة الاتحاد البرلماني العربي .
حفظكم الله ذخرا لتونس وللعرب .

عبد الرحمن بوداوي
الامين العام للاتحاد البرلماني العربي

*
كذلك بعث الدكتور حسام
الخطيب ، الامين العام المساعد
بالبرقية التالية :

سيادة الاخ محمود المسعدي
تونس

بانتخابكم رئيسا للمجلس تكون
جمهورية افلاطون الواقعية قد اكملت
اعمدة الحكم فيها . هنيئا لكم
بمجلسكم الجديد وهنيئا لتونس بكم
وهنيئا للمثقفين العرب وللبرلمانيين
العرب وان الذي ننتظره منكم كثير .

الدكتور حسام الخطيب
الامين العام المساعد
للاتحاد البرلماني العربي
دمشق

« والبرلمان العربي » ترحب
بالبرلمانيين الشقيقين وتتمنى
لأعضائهم النجاح والتوفيق في خدمة
الشعب ، وفي تعزيق المبادئ والقيم
الديمقراطية في البلدين الشقيقين وفي
مواصلة العمل للدعم مسيرة الاتحاد
البرلماني العربي والاهداف التي يعمل
من أجلها .

مجلس الاتحاد الحادي عشر

الاستثنائي

واجتماع رؤساء البرلمانات العربية

(بلودان آب ، آوت ، ١٩٨١)

الامارات العربية المتحدة ،
برئاسة السيد هلال لوتاه
النائب الثاني لرئيس المجلس
الوطني الاتحادي .

٣ - مجلس النواب التونسي ،
برئاسة السيد توفيق الصيد ،
رئيس لجنة التشريع العام .

٤ - المجلس الشعبي الوطني
الجزائري ، برئاسة السيد
السعید عبادو ، نائب رئيس
المجلس .

٥ - الجمعية الوطنية لجيبوتي ،

خلال يومي ٢٢-٢٣ آب (آوت) ١٩٨١ عقد في بلودان مجلس الاتحاد
البرلماني العربي الحادي عشر
الاستثنائي واجتماع رؤساء البرلمانات
العربية وحضر الاجتماع الى جانب
وفد الاتحاد البرلماني العربي وفود
تمثل المجالس التالية :

١ - مجلس الاعيان الاردني ،
برئاسة دولة الرئيس بهجت
التلهمي ، رئيس مجلس
الاعيان .

- برئاسة السيد عبد القادر وابري عسکر ، رئيس الجمعية الوطنية .
- ٦ - مجلس الشعب السوري ، برئاسة السيد محمود حديد رئيس المجلس .
- ٧ - مجلس الشعب الصومالي ، برئاسة السيد محمد برالله اسماعيل ، نائب رئيس المجلس .
- ٨ - المجلس الوطني الفلسطيني ، برئاسة السيد خالد الحسن عضو المجلس .
- ٩ - مجلس امة الكويت، برئاسة السيد محمد يوسف العدساني رئيس المجلس .
- ١٠- مجلس النواب اللبناني، برئاسة السيد منير ابو فاضل نائب رئيس المجلس .
- ١١- مجلس الشعب التأسيسي لليمن الشمالي، برئاسة السيد قاسم المصباحي رئيس لجنة الثقافة والخدمات .
- ١٢- مجلس الشعب الاعلى لليمن الجنوبي ، برئاسة السيد علي احمد السلامي ، عضو هيئة الرئاسة ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية .
- وفي مستهل الاجتماع نوه رئيس الاتحاد البرلماني العربي السيد خالد

الفاهوم بما يقدمه القطر العربي السوري من دعم ورعاية للاتحاد البرلماني العربي وشكر الشعبية البرلمانية العربية السورية لاستضافتها هذا الاجتماع البرلماني ولما قدمته من تسهيلات وامكانات لعقده ، ووجه التحية المشفوعة بالتقدير والاكبار لسورية العربية رئيساً وحكومة وشعباً وبرلماناً ، وأشار بصمودها في وجه العدوان الصهيوني ونبيل تضحياتها . وبدأ المجلس اعماله بباركة عودة مجلس امة في الكويت الشقيقة الى عضوية الاتحاد البرلماني العربي ، كما اقر قبول انتساب كل من مجلس الشعب في الصومال والجمعية الوطنية في جيبوتي واعتبر هذا التطور المهم في عضوية الاتحاد دليلاً على تصاعد دوره في نطاق العمل العربي المشترك وفي مجال ثبيت القيم الديمقراطية والاسس السليمة للعمل البرلماني .

وقد ناقش المجلس جدول اعمال غني ومتتنوع ، وتركزت كلمات ممثلي المجالس العربية على خطورة المرحلة الحالية التي تعيشها الامة العربية وضرورة حشد الطاقات وتعزيز التضامن العربي على اسس مكينة تكفل للامة العربية مواجهة العدو الصهيوني الفاشم ، وخاصة بعد التطورات الخطيرة التي شهدتها العالم الحالي ١٩٨١ والتي دلت بوضوح على ان العدوان الصهيوني لن يرحم

قريباً ولا بعيداً ، ولن يفرق بين دولة تواجه دولة لا تواجه ، أو بين عسكري ومدني ، أو بين عربي فلسطيني وعربي غير فلسطيني ، وأكد المجتمعون على أن النوايا الاجرامية للعدو أخذت في هذه الفترة منحى خطيراً جداً بعد أن أصبح العدو يمتلك من القوة التدميرية ما يهدد وجود العرب واستمرارهم وحقهم في الحياة ، ورأوا في مسلسل الممارسات العدوانية الصهيونية الأخيرة بدءاً من التهديدات الإسرائيلية التي يوجهها الإرهابي مناحيم بيفن لسورية تحت ستار الاحتجاج على نقل الصواريخ السورية إلى منطقة

البقاع اللبناني من أجل صد الغارات الإسرائيلية المتواصلة على لبنان ، وانقالاً إلى الغارة الجوية التي شنتها الطائرات الإسرائيلية على المنشآت العراقية خلال شهر حزيران الماضي ، وانتهاء بالغارات الوحشية الفادرة على المدن والقرى اللبنانية وعلى المخيمات الفلسطينية ، وعلى الإحياء السكنية المكتظة في بيروت والتي حملت تأكيداً نوعياً جديداً على أن العدو الصهيوني لا يبالي باية قيمة مهما كان نوعها في سبيل تحقيق أهدافه التوسعية والتدميرية في الوطن العربي .

وربط المجتمعون ربطاً محكماً بين تصاعد المدوان الصهيوني وبين ازدياد شراسة الهجمة الامبرialisية التي

تقدّمها الولايات المتحدة الأمريكية ضد استقلال الارادة العربية ضد تقدم الوطن العربي ووحدته ، كما اعتبروا مسرحية الوقف الشكلي المؤقت لشحن الطائرات الحربية الأمريكية لإسرائيل دليلاً جديداً على انحصار أمريكا الكامل لإسرائيل وعدائهما السافر للأمة العربية وعدم جديتها في معالجة القضايا الدولية ، وادانوا هذه السياسة ونددوا بها .

كما ادان البرلمانيون العرب الاعتداء الجوي الأمريكي الأخير على الجماهيرية العربية الليبية الذي اتخذ شكل قرصنة جوية سافرة ، ودعوا إلى تحييد البحر الأبيض المتوسط والخليج العربي وجلاء جميع الاساطيل الأجنبية عنهما . وعبروا في برقية بعثوا بها إلى الاخ العقيد معمر القذافي قائد ثور الفاتح من ايلول ، عن استنكارهم للعدوان ، وعن اكبارهم لبطولة نسور الجو الليبيين ، وعن تأييدهم ودعمهم لصمود الثورة الليبية في وجه العدوان .

ووجه مجلس الاتحاد البرلماني العربي كذلك برقية مطولة إلى مجلسي الشيوخ والنواب في الولايات المتحدة ، نددوا فيها بعدوان الولايات المتحدة على سلاح الجو الليبي ولاحظوا ان الطائرات نفسها التي استخدمتها أمريكا ضد ليبيا هي التي استخدمتها اسرائيل ضد لبنان

وسورية وال العراق ، كما استنكروا بشدة استمرار امداد الولايات المتحدة لاسرائيل باحدث و اخطر اسوان الاسلحة، وبقادم الولايات المتحدة على اعطاء تفطية سياسية مستمرة للاحتلال تفطية سياسية مستمرة للاحتلال والتلوّس والابادة الجماعية وانتهاك حقوق الانسان وغير ذلك من الممارسات الوحشية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية دون انقطاع . و طالب البرلمانيون العرب البرلمانيين الامريكيين باعادة النظر في سياسة حكومتهم على ضوء المعايير المستفادة من شرعية حقوق الانسان و قرارات هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن والاتحاد البرلماني الدولي ومصلحة السلام والعدل في العالم .

كما وبحث المجتمعون في التصريحات الاخيرة الصادرة عن رئيس الجمهورية الفرنسية بشأن اجراءات المقاطعة العربية وعبروا عن قلقهم وخشيتم من ان يؤثر ذلك تأثيرا سلبيا على العلاقات الفرنسية العربية .

وعبر المجتمعون ، حرصا منهم على سيادة لبنان ووحدته ارضا وشعبا عن قلقهم الشديد ازاء تمادي اعمال العنف وامان اسرائيل في تصعيد اعتداءاتها على سائر الانحاء اللبناني و خاصة في الجنوب و بيروت ، مستنكرين اعمال الابادة الجماعية التي طالت المئات من المواطنين الابرياء من شيوخ و اطفال و نساء .

واكد البرلمانيون العرب على

واعاد البرلمانيون العرب التأكيد على ان الوضع المتفجر في الشرق الاوسط اصبح يستدعي تحركا عاجلا وجديا من اجل اقرار سلام عادل و دائم في ظل شرعية دولية على اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة و تمكين الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه ، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، ممثله الشرعي والوحيد . و اعاد البرلمانيون العرب بهذا الصدد التأكيد على ان اتفاقية كامب دايفيد الخيانية

ضرورة مُوازنة لجنة المتابعة العربية العاملة بذات على تحقيق الوفاق الوطني في لبنان تمهدًا لازالة المظاهر المسلحة غير المشروعة ووقف اعمال العنف الوطني فيه بصورة نهائية تمكيناً له من استعادة عافيته وحياته الطبيعية في ظل الامن والاستقرار وسيادة القانون ،

كما أكدوا على وجوب تعجيل تنفيذ خطة تعزيز التضامن العربي كي يكون بالامكان وضع حد نهائي للصراعات العربية والدولية على ارض لبنان في سبيل مواجهة العدوان الاسرائيلي صفا واحداً ويداً واحدةً ضمن استراتيجية عربية شاملة .

كما اشاد المجلس بصمود الشعبين الشقيقين اللبناني والفلسطيني وما يقوم بينهما من تلاحم اثبت الهجوم الصهيوني الاخير صلابته ومتانته .

وفي مجال العمل البرلماني اتخذ مجلس الاتحاد واجتماع الرؤساء جملة من القرارات من شأنها ان تضمن مزيداً من الفعالية لدور البرلمانيين العرب في تنمية الاجواء وتعزيز التضامن العربي ، وابرز هذه القرارات توسيع لجنة رؤساء المجالس العربية لتعزيز التضامن العربي ، وقد فوض رئيس الاتحاد باعادة تشكيلها لتبدأ عملها على الفور .

كذلك انتهى المجلس الى اتفاق

تم في مجال تنسيق جهود الوفود العربية الى المؤتمر البرلماني الدولي الثامن والستين (هافانا - ايلول ١٩٨١) ، ووزع المسؤوليات بين البرلمانات العربية بشأن التحضير للبند المتعلق بانتهاكات اسرائيل لقرارات هيئة الامم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي ولحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة وفي لبنان .

كما تبني المجلس ترشيح الدكتور محسن بلال ، نائب رئيس الشعبة البرلمانية العربية السورية ، الى عضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي واقر تدابير العمل العربي المشترك من اجل انجاحه خلفاً للدكتور الصادق المقدم الذي تنتهي عضويته خلال المؤتمر البرلماني الدولي في هافانا .

كذلك اتخذ المجلس موقفاً موحداً من التعديلات المطروحة على نظام عمل الاتحاد البرلماني الدولي ورفضها باعتبارها لا تخدم الاهداف الديمقراطية النبيلة لهذا الاتحاد .

وشكل المجلس لجنة لوضع خطط من خلال الاتصال بالحكومات والبرلمانات العربية لتمويل بناء مقر للاتحاد البرلماني العربي بدمشق فوق الارض التي كان اهدافها سيادة رئيس الجمهورية العربية السورية الى الاتحاد ، كما اقر خطة الامانة العامة لتوسيع الحوار البرلماني

العربي ليشمل مجموعات جديدة في العالم كدول أمريكا اللاتينية والدول الافريقية والدول الاشتراكية . ووافق على تحرك الوفد البرلماني العربي الى دول أمريكا اللاتينية فور انتهاء مؤتمر هافانا .

وبعد ان اقر مجموعة من الاجراءات المالية والادارية ، اخذ المجلس علما بقرار مجلس الاتحاد البرلماني العربي التاسع بعقد الاجتماع القادم للاتحاد في بيروت خلال الشهر الاول من العام ١٩٨٢ ونقل رئاسة الاتحاد الى الشعبة البرلمانية اللبنانية

وفق نصوص الميثاق .

هذا وقد اقر المجلس ارسال برقية الى سيادة الرئيس حافظ الاسد تحيي موقف سوريا الصامد في وجه المؤامرات الامبرالية ، وبرقية الى سيادة العقيد معمر القذافي تستذكر العدوان الامريكي على الجمهورية العربية الليبية ، وبرقية ثالثة الى رئيس الكونغرس الامريكي ومجلس النواب الامريكي باستنكار هذا المدوان .

وفيما يلي نصوص البرقيات الثلاث :

سيادة الاخ الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية دمشق

العرب واتحادهم .
وفي هذه الظروف الخطيرة التي تعيشها امتنا ، لا يسعنا نحن البرلمانيين العرب ، الا ان نشيد بال موقف القومي الجرىء المعادى للامبرالية والصهيونية الذي تقهه سوريا العربية ، بقيادةكم الرشيدة ، دفاعا عن شرف الامة العربية وكرامتها وارضاها وحق شعبها الفلسطينى .
اننا نحيي صلابة الموقف العربي

باسم اخواني اعضاء مجلس الاتحاد البرلماني العربي الحادى عشر الاستثنائي المجتمعين في بلودان على ارض سوريا الغالية ، احييكم تحيهعروبة والنضال ، وازجي لكم الشكر خالصا لما قدمه القطر العربي السوري ، شعبا وبرلمانا وحكومة ، من دعم للاتحاد البرلماني العربي ورعايته له وتسهيل لعقد اجتماعه الحالى ، مما اصبح عرفا ثابتا في موقف سوريا النبيل من البرلمانيين

السوري وبسالة جيش سورية ، ولا
سيما ازاء التهديدات الصهيونية
الاخيرة ، وندرك انها مستهدفة
بالعدوان لأن الولايات المتحدة
واسرائيل تعلم انها قلعة الصمود
الامينة على اهداف الامة العربية
ووجودها وحريتها ، وانها القادرة
على احباط مخططاتهم وقلب موازين
القوى في المنطقة لصالح النضال

العربي .

بارك الله جهودكم العظيمة وحفظكم
قائدا عربيا مظفرا ساهرا على مصلحة
هذه الامة ووحدتها وعزتها ومستقبلها
الذي لن يكون الا النصر والتحرير .

دمشق في ٢٣/٨/١٩٨١

رئيس الاتحاد البرلماني العربي
خالد الفاهم

سيادة الاخ معمر القذافي

قائد ثورة الفاتح من ايلول المظفرة

ويسجلون اعتزازهم وفخرهم ببسالة
الطيارين الليبيين الذين تصدوا
الي هذا الحادث على انه بدأة مواجهة
شجاعة لقوة البغي والعدوان التي
آن الاوان لفهمها ان معاداة الامة
العربية ومصالحها لابد من ان تتكلفها
ثمنا غاليا .

حيا الله النسور الليبيين البواسل
والشعب الليبي الشقيق وحفظكم
الله ذخرا لشعبنا العربي الابي
المناضل .

١٩٨١/٨/٢٢

رئيس الاتحاد البرلماني العربي
خالد الفاهم

تداول مجلس الابحاث البرلماني
العربي الحادي عشر المنعقد بدمشق
في هذا اليوم الثاني والعشرين من
آب / ١٩٨١ في امر العدوان الامريكي
الغادر على الجمهورية العربية الليبية ،
وقد استنكر المجتمعون اشد
الاستنكار غطرسة الولايات المتحدة
الامريكية واستهتارها بالقوانين
الدولية وعدائها السافر للامة العربية
ومصالحها ودعمها المستمر للعدو
الصهيوني ، وحملتها المكرونة على
الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه
الشرعية .

وان اعضاء مجلس الاتحاد
البرلماني ، اذ يدينون العدوان الامريكي
الجوي على الطائرات الليبية ،

**السيد رئيس مجلس الشيوخ
السيد رئيس الكونغرس الامريكي
واشنطن - الولايات المتحدة**

الاخيرة للقصف الاجرامي للحياء
السكنية المكتظة في بيروت .

ولا يستطيع البرلمانيون العرب
ان ينسوا ان الولايات المتحدة لا
تكتفي بامداد اسرائيل باحدث انواع
الاسلحة التدميرية بل انها تحط من
شأن سياستها كدولة كبرى بالدفاع
في المحافل الدولية عن الممارسات
الوحشية الاسرائيلية .

ونحن نهيب بكم كبرلمانيين ان
تعيدوا النظر في هذه السياسة من
خلال معايير جديدة مستقاة من
الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومبادئ
الديمقراطية ومقررات هيئة الأمم
المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي ،
ما دام استمرار السياسة الحالية
للولايات المتحدة الأمريكية في منطقتنا
يقود المنطقة الى حافة الحرب
ويعرض للخطر السلام والامن في
الوطن العربي ، وبالتالي في العالم
اجمـعـ .

دمشق في ٢٢/٨/١٩٨١

رئيس الاتحاد البرلماني العربي

خالد الفاهوم

ان المجلس الحادي عشر للاتحاد
البرلماني العربي المجتمع بدمشق في
الثاني والعشرين من آب ١٩٨١ ، بعد
ان تداول في امر العدوان الامريكي
الخطير على الجمهورية العربية الليبية
وهجوم الطائرات الحربية الامريكية
على الطائرات الليبية ، يستنكر بشدة
هذا العمل العدوان الصارخ ويلفت
انتباـهـ البرلمانيـنـ فيـ العـالـمـ إـلـىـ الـاخـطـارـ
الـكـامـنةـ وـرـاءـ سـيـاسـةـ الـولـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ
فـيـ الـعـالـمـ الـعـرـبـيـ الـمـرـكـزـ عـلـىـ
تـهـديـدـ السـلـامـ وـالـإـسـتـقـالـلـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ
وـتـشـجـعـ اـسـرـائـيلـ عـلـىـ توـسيـعـ
عـدـوـانـهـاـ عـلـىـ الـأـرـضـيـ الـعـرـبـيـةـ الـمـجاـوـرـةـ
وـعـلـىـ اـنـتـهـاكـهـاـ الـمـسـتـمـرـ لـلـحـقـوقـ
الـوـطـنـيـةـ وـالـأـنـسـانـيـةـ لـلـشـعـبـ
الـفـلـسـطـيـنـيـ .

ان البرلمانيـنـ العربـ لاـ يـسـتـطـعـونـ
اـلـانـ يـرـيـطـواـ بـيـنـ العـدـوـانـ الجـوـيـ
الـاـمـرـيـكـيـ عـلـىـ لـيـبـيـاـ وـبـيـنـ الفـارـةـ
الـاـسـرـائـيلـيـةـ التـيـ شـنـتـ فـيـ حـزـيرـانـ عـلـىـ
المـفـاعـلـ التـوـوـيـ العـرـاـقـيـ وـالـقـصـفـ
الـاـسـرـائـيلـيـ المستـمـرـ عـلـىـ الـامـنـيـنـ
وـالـنـسـاءـ وـالـشـيـوخـ وـالـاطـفـالـ فـيـ المـدنـ
وـالـقـرـىـ الـلـبـنـانـيـةـ وـالـمـخـيمـاتـ
الـفـلـسـطـيـنـيـةـ فـيـ جـنـوبـ لـبـانـ وـفـيـ الـاـيـامـ

**أسماء الوفود المشاركة في مجلس
الاتحاد الحادي عشر الاستثنائي**

السيد خالد الفاهم ، رئيس الاتحاد البرلماني العربي

١ - الأردن :

رئيس مجلس الاعيان ، رئيسا للوفد	دولة الرئيس بهجت التلهوني
عضو المجلس	السيد ضيف الله الحمود
سكرتيرا	السيد ناظم مزروق

٢ - الإمارات العربية :

نائب الثاني لرئيس المجلس الوطني الاتحادي، رئيسا للوفد	السيد هلال لوთاه
عضو المجلس	السيد بطی بن عبید
عضو المجلس	السيد محمد ذیبان

٣ - تونس :

رئيس لجنة التشريع العام ، رئيسا للوفد	السيد توفيق الصيد
--	-------------------

٤ - الجزائر :

نائب رئيس مجلس ، رئيسا للوفد	السيد السعيد عبادو
نائب رئيس مجلس	السيد عبد الرحمن بلعياط
عضو مجلس	السيد عبد القادر بن صالح
سكرتيرا	السيد محمد زرهوني

٥ - جيبوتي :

رئيس الجمعية الوطنية ،
رئيساً للوفد
عضو الجمعية

السيد عبد القادر وأبرى عسكر

السيد دابلي احمد قاسم

٦ - سوريا :

رئيس مجلس الشعب ، رئيساً
للوفد
رئيس لجنة العلاقات العربية
والخارجية
عضو المجلس
أمين عام المجلس

السيد محمود حديد

السيد الدكتور محسن بلال

السيد محمود سلامة

السيد اسماعيل هلال

٧ - الصومال :

نائب رئيس مجلس الشعب ،
رئيساً للوفد
رئيس اللجنة الاجتماعية
عضو المجلس
موظفاً
موظفاً
موظفاً

السيد محمد برالة اسماعيل

السيد عبد السلام شيخ حسين

السيد عبد الرحمن عبدى حسين

السيد عبدالوهاب محمد حسين

السيد محمد شيخ حسن

السيد آدم نور شيخ

٨ - فلسطين :

عضو المجلس الوطني ، رئيساً
للوفد
عضو المجلس
عضو المجلس
مستشار الوفد

السيد خالد الحسن

١ السيد محمود الخالدي

السيد عمر الشهابي

السيد محمود فلاحة

٩ - الكويت :

رئيس مجلس الامة ، رئيساً
للوفد

السيد محمد يوسف العدساني

السيد الدكتور خالد ناصر
الوسمى

السيد ناصر الوسمى
السيد حسين التمار

١٠- لبنان :

السيد منير ابو فاضل

السيد زكي مزيودي
السيد حميد دكروب
السيد سليم الداود
السيد محسن شرف الدين
السيد عاطف جانبيه

١١- اليمن العربية :

السيد قاسم المصباحي

السيد اشرف محمد

١٢- اليمن الديمقراطي :

السيد علي احمد السلامي

السيد علي منصور رشيد
السيد نجيب محفوظ فiroزى

١٣- الاتحاد البرلماني العربي :

السيد عبد الرحمن بوراوي
السيد الدكتور حسام الخطيب
السيد محمد النبهاوي
السيد احمد مكييس
الإنسنة تميمة خير

عضو المجلس

مدير ادارة اللجان
سكرتير مكتب رئيس المجلس

نائب رئيس المجلس ، رئيسا
للوفد

عضو المجلس

عضو المجلس

عضو المجلس

مدير عام شؤون الاعلام
مدير تشريفات المجلس

رئيس لجنة الثقافة والخدمات

عضو اللجنة الدائمة ، رئيسا

للوفد

مدير عام اللجان

عضو هيئة الرئاسة ، رئيس
لجنة العلاقات الخارجية

رئيسا للوقد

عضو المجلس

سكرتيرا

الامين العام للاتحاد

الامين العام المساعد للاتحاد

المدير المالي والإداري للاتحاد

موظفي الاتحاد

سكرتيرة في الاتحاد

الحوار البرلماني العربي - الاوربي

العربي في هذا الميدان الحوار الذي بدأه الاتحاد مع الرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الاوربي التي تضم الان حوالي خمسين برلمان من مختلف دول المجموعة الاقتصادية الاوربية . وقد عقدت في اطار هذا الحوار عدة لقاءات ومؤتمرات صدرت عنها مجموعة من القرارات الهامة المؤيدة للحق العربي . وفي حزيران الماضي نظم الاتحاد ، بالتنسيق مع الرابطة ، اجتماعاً للجنة السياسية في عاصمة المغرب جرى فيه التداول بموضوع الحوار ، وبحث السبل الكفيلة بتعزيزه وتطويره خدمة

يعتبر النشاط الدولي وال العلاقات مع المجموعات البرلمانية في مختلف اتجاه العالم ركيزة اساسية وميدانا هاما لعمل الاتحاد البرلماني الدولي . ويجري من خلال ذلك تجنيد كل الامكانيات في سبيل طرح القضايا العربية على المحافل البرلمانية من اجل شرح عدالة الموقف العربي وكسب التأييد السياسي وتكون قاعدة متينة من الرأي العام البرلماني المتفهم لهذا الموقف . وتحقيقاً لهذه الغاية اقام الاتحاد البرلماني العربي منذ تأسيسه قناة للحوار مع المجموعات البرلمانية المختلفة .

كانت فاتحة نشاط الاتحاد البرلماني

للاهداف المشتركة بين البرلمانيين العرب وال الأوروبيين .

واكد السيد الفاهم على فشل سياسة كامب دافيد ، وان احدا ليس له الحق في التحدث عن خيارات الفلسطينية عد الفلسطينيين انفسهم .

وتحدث في جلسة الافتتاح ايضا السيد ميشيل اكيلي ، الرئيس المشارك للرابطة فنوه بأهمية التعاون البرلماني العربي الاوروبي باعتباره وسيلة متاحة لتعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية بين اوروبا والعالم العربي . كما تحدث عن نشوء الرابطة ودورها في توضيح عدالة الموقف العربي وعدالة الحقوق التي يطالب بها الشعب الفلسطيني . ونوه بأن تفهم البرلمانيين الأوروبيين لذلك قد تعمق من خلال الاتصالات المباشرة مع المجلس الوطني الفلسطيني . كما اكد بان الرابطة ستواصل جهودها في العمل على تعريف الرأي العام البرلماني والشعبي بخطر الميل العدوانية والتوسعية الصهيونية على السلام في الشرق الاوسط والعالم اجمع .

وبعد مناقشات استمرت يومين صدر عن الاجتماع البيان الختامي التالي :

عقدت اللجنة السياسية المشتركة للاتحاد البرلماني العربي والرابطة البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي اجتماعا في الرباط خلال يومي ٢٦ و

وقد افتتح الاجتماع سعادة الداي ولد سيدى بابا ، رئيس مجلس النواب المغربي ، بكلمة رحب فيها بالمشاركين العرب وال الأوروبيين وأشار الى العلاقات التاريخية التي تربط بين البلدان العربية واوروبا وضرورة تعميقها من خلال الحوار . كما نوه بأن التعاون العربي الاوروبي بوسعه ان يسهم اسهاما فعala في معالجة المشاكل الدولية الاخرى ، وتعزيز الجهود المبذولة هنا وهناك بهذا الخصوص .

كما القى السيد خالد الفاهم ، رئيس الاتحاد البرلماني العربي ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني كلمة حيا في مستهلها الشعبة المغربية لاستضافتها اجتماع الحوار . ثم اشار الى ان الحوار مع اوروبا كان بطريقا وان نتائجه كانت محدودة وبشكل خاص على صعيد الحوار الرسمي .

وفي معرض اشارته الى المبادرة الاوروبية قال السيد الفاهم ان العرب ليسوا ضد مبادرة اوروبية . ولكن اية مبادرة اوروبية لابد ان تكون مستقلة ، والا فانها لن تحرز النجاح كما اكد انه لابد لاوروبا ان تتعامل مع منظمة التحرير بوصفها الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين

تقديره للدور الذي تقوم به الرابطة الاوربية في الغرب .

وفيما يتعلق بالنقطة الاولى من جدول الاعمال ارتئى المؤتمر ان مرحلة ايفاد بعثات التحقيق وجمع المعلومات قد استنفذت وانه يتعين الان اتخاذ قرارات عملية وملموسة في اطار مقررات الامم المتحدة من اجل احراق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والاعتراف بحقه في اقامة دولة مستقلة ذات سيادة وكذلك في تحقيق جلاء اسرائيلي عن جميع الاراضي العربية المحتلة وحق الفلسطينيين الذين طردوا من بلادهم في العودة الى وطنهم والتأكيد على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وفيما يتعلق بالنقطة الثانية من جدول الاعمال اتفق المؤتمرون على ضرورة قيام مبادرة اوربية مستقلة من اجل التوصل الى حل مرض لمشكلات الشرق الاوسط ، غير انهم لاحظوا ايضا ان العمل باتجاه هذه المبادرة ظل حتى الوقت الحاضر مشوبا بالتردد والبطء وقاصرا عن تلبية المتطلبات الفعلية للساعة ولا سيما بعد اخفاق اتفاقية كامب ديفيد من جهة وتوacial الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان والتهديدات الموجهة الى سوريا من جهة اخرى . وببحث المؤتمر في العقوبات التي

٢٧ من حزيران - يونيو ١٩٨١ تلبية لدعوة كريمة من مجلس النواب المغربي بمشاركة برلمانيين من ٧ دول عربية، هي: الجزائر-الامارات العربية المتحدة - العراق - المغرب - فلسطين - سوريا - تونس - وبرلمانيين من ٩ دول اوربية هي: بلجيكا - فرنسا - بريطانيا العظمى - ايرلندا - هولندا - البرتغال - المانيا الاتحادية والدانمارك . (ولم تشارك الدانمارك في التصويت) . وقد ناقش المجتمعون النقاط التالية :

١ - تطور الموقف الاوربية ازاء القضية الفلسطينية .

٢ - دراسة ما يمكن ان تكون عليه المبادرة الاوربية المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي .

٣ - البحث في وسائل التعاون العربي الاوربي في ميادين السلم ونزع السلاح والانفراج الدولي .

٤ - التدابير المتعلقة بالمقاطعة العربية لاسرائيل .

وقد ابرز المؤتمر اهمية الحوار العربي - الاوربي ولا سيما على المستوى البرلماني وضرورة اجتماعات من هذا القبيل بشكل منتظم بحيث يتم عقد اجتماعين في كل عام بالتناوب بين اوربا والاقطار العربية ، وقد عبر الاتحاد البرلماني العربي عن

ينبغي ايقاعها على اسرائيل واوصل بوجه خاص ان تأخذ اوربا زمام المبادرة للدعوة الى انعقاد لجنة التحقيق المنصوص عليها في اتفاقية جنيف لتولى دراسة الاتهامات الاسرائيلية على المنشآت النووية العراقية وعبر عن دعمه للجهود السلمية التي تقوم بها العراق في الميدان الذري ، ووجه نداء الى المجتمع الدولي لاتخاذ اجراءات رادعة ضد اسرائيل بغية اخضاع مراكيزها النووية للمراقبة والتفتيش من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأوضح المؤتمرون ان الفارة الاسرائيلية العسكرية لم تكن تهدف الى تدمير المنشآت النووية العراقية فحسب بل كذلك وبوجه خاص الى نصف التعاون الاقتصادي والتكنولوجي بين اوربا والبلاد العربية بحيث تبقى الدول العربية في حالة دائمة من التخلف التكنولوجي .

وقد افتتم المندوبون الاوربيون فرصة مناقشة النقطة الرابعة من جدول الاعمال للتعبير عن رفضهم لكل محاولة استصدار تشريع مضاد للمقاطعة العربية المبنية على مبادئ اخلاقية وقانونية معترف بها على اوسع نطاق .

وقد عبر المؤتمر عن امله في ان يأخذ المجلس الوزاري الاوربي الذي سيجتمع في الاسبوع المقبل بعين

الاعتبار النتائج التي توصل اليها هذا الاجتماع العربي الاوربي وان يدرك ان كل تذبذب جديد في تقديم اقتراحات بفرض التوصل الى حل عادل لمشكلات الشرق الاوسط يعرض للخطر بدون شك افاق التعاون بعيد المدى بين اوربا والوطن العربي .

وفي الجلسة الختامية للجتماع القى الامين العام للاتحاد البرلماني العربي ، السيد عبد الرحمن بورواي باسم الوفود العربية المشاركة الكلمة التالية :

السيد الرئيس ،

ايها الاصدقاء والزملاء ،

يسريني بمناسبة اختتام اعمال اللجنة السياسية للحوار البرلماني العربي الاوربي ان اعرب مرة اخرى باسم الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي عن عميق الشكر والامتنان للأخوة اعضاء الشعبة البرلمانية المغربية وبشكل خاص السيد الداي ولد سيدى بابا على الحفاوة البالغة التي استقبلوا بها جميع المشاركين في هذا الاجتماع وعلى الجهود الكبيرة التي بذلوها في ترتيب اعماله وتسهيل مهمته ونجاحه . كما اتوجه بالشكر الى جميع الاداريين والتقنيين والمترجمين الذين سهلوا التفاهم فيما بيننا .

ان الاجتماع الذي عقدناه واستمعنا

قبل قليل الى بيانه الختامي هو توجيع لعمل متراصل ونشاط جم بذله بكل صدق واستقامة البرلمانيون العرب الذين يمثلهم الاتحاد البرلماني العربي والبرلمانيون الأوروبيون ممثلون بالرابطة البرلمانية للتعاون العربي الأوروبي . وما من شك ابدا في ان النقاشات والمداخلات التي جرت في الجلسات العديدة لاجتماعنا قد عكست الية المخلصة والرغبة الاكيدة لدى جميع المشاركيين ، عربا وأوربيين ، في ضرورة تعزيز اواصر التعاون ، وتعزيز الحوار وتوسيعه لما فيه خدمة المصالح والاهداف المشتركة لشعوبنا .

ولقد اظهر الاجتماع بشكل واضح ماهية هذه الاهداف وجوهرها ، وهي باختصار : النضال من اجل ان يسود السلم والامن كل ارجاء العالم ، تصفية جميع اشكال الاستطهاد والاحتلال والقمع والعنصرية ، ونصرة الشعوب المظلومة والمساعدة على تحريرها وتقديمها ، والعمل على ايجاد حل سلمي عادل وشامل للقضية الفلسطينية يضمن عودة الشعب العربي الفلسطيني الى ارضه وممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير المثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب . هذا بالإضافة الى توثيق التعاون الاقتصادي والثقافي بين البلدان الاوربية والغربية

ما فيه مصلحة الطرفين .
ان هذه الاهداف التي اشرت اليها تشكل اساسا صالحا ومتينا لتطوير الحوار وتعزيز التعاون بين شعوبنا وبلداننا خلال مرحلة طويلة جدا . وبمقدار ما ننجح في تحقيق هذه الاهداف سنجد ان التفاهم فيما بيننا قد تعزز وان دورنا على صعيد المساهمة في حل المشاكل الدولية قد أصبح اكثر فعالية وتأثيرا .

ايها الاصدقاء الأوروبيون ، لا يخامرنا الشك في ان الاهداف التي حفروكم لتأسيس الرابطة البرلمانية للتعاون العربي الأوروبي هي اهداف نبيلة - تنطلق من ايمانكم بالحرية والديمقراطية والعدالة والمساواة بين الشعوب . وقد التقينا معا لايماننا نحن ايضا ، البرلمانيين العرب ، بهذه الاهداف والقيم واننا نقدر عاليًا نضالكم لنصرة الحق والمثل الإنسانية العليا وسط جو مشحون بالسموم والدعایات المفرضة . وندرك تماما ان مهمتكم ليست سهلة ولهذا نقول لكم اننا سنواصل الطريق معالتحقيق اهداف منظمتنا لما فيه خير شعوبنا وبلداننا وستلقون منا كل تعاون مخلص وبناء .

وانني واثق بان هذا الاجتماع المشر ونتائج الايجابية التي تم خوض عنها سيكون خطوة جديدة بالغة الأهمية لواصلة المسيرة التي تجمعنا

وسيحفرنا جميعا الى مزيد من النضال والعمل المشترك في مختلف الميادين . ان النجاحات التي حققتها رابطةكم خلال سبع سنوات من تأسيسها وتطور عضويتها الى ٥٠٠ برلماني اوربي ، وكذلك ازدياد وعي الرأي العام الاوربي بعدالة القضية التي نكافح معانن اجلها ، واستمرار نضال الشعب العربي الفلسطيني مدعوما

من كل الامة العربية ، والروح المكافحة التي اظهرتها المناقشات في هذا الاجتماع ، كل ذلك يشير الى اننا لا بد ان نحقق المزيد من النجاحات لأن حركة نضالنا هي حركة تنطلق من الحق والعدالة وتساير منطق الحياة والتاريخ . ونضال كهذا لا بد ان يتوج بالنصر .

دراسات

تقارير

وثائق

تقرير عن اعمال المؤتمر
الثامن والستين
للاتحاد البرلماني الدولي
هافانا - ٢٣-١٤ ايلول (سبتمبر)
١٩٨١

شهدت العاصمة الكوبية هافانا في الفترة الواقعة بين ١٤ و ٢٣ ايلول (سبتمبر) الماضي اجتماعات المؤتمر الثامن والستين للاتحاد البرلماني الدولي . وقد شاركت في اعمال المؤتمر وفود تمثل بـ ٩٢ بلدا ، بالإضافة إلى وفود ملاحظة تمثل : الامم المتحدة ، وسبع منظمات دولية واقليمية أخرى من بينها : الجامعة العربية ، الاتحاد البرلماني العربي والمجلس الوطني الفلسطيني . وقد ابتدأت اعمال المؤتمر باجتماع احتفالي كبير في مقر المؤتمرات تحت رعاية رئيس جمهورية كوبا السيد فidel كاسترو . وتحدث أيضا السيد ديفغو الاجتمع السيد راؤول روا ، رئيس الجمعية الوطنية الكوبية الذي أكد على أهمية المؤتمر باعتباره وسيلة لتحقيق التفاهم بين الشعوب وميدانا لمناقشة القضايا التي تهم الانسانية جمعاء وخاصة قضية تعزيز السلم في العالم . كما تحدث السيد رافائيل كالديرا ، رئيس الاتحاد البرلماني الدولي ، عن أهمية العمل النشيط من أجل تحقيق الحرية والديمقراطية والسلام في العالم اجمع وكذلك العمل على تحقيق تقارب أكبر بين الشعوب ، وهي أحدى المهام التي ي يعمل من أجلها الاتحاد البرلماني الدولي . وتحدث أيضا السيد ديفغو

كوردوفينز نائب الامين العام للأمم المتحدة . وفي الختام القى الرئيس فيدل كاسترو خطابا مطولا تناول الاتحاد .

٣ - تقرير لجنة الشؤون السياسية

والامن الدولي ونزع السلاح حول «اسهام البرلمانات في التعاون الهدف للتوصل الى اهداف نزع السلاح ، والضرورة الملحة لتنشيط المفاوضات حول مسائل نزع السلاح » .

٤ - انتهاكات اسرائيل لقرارات الامم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي من خلال سلوكها في الاراضي العربية المحتلة وهجماتها على لبنان .

٥ - تقرير لجنة القضايا البرلمانية والقضائية وحقوق الانسان حول العلاقة بين الشعب والبرلمان والسلطة التنفيذية ، وبوجه خاص مراقبة البرلمان للنشاط الحكومي والقرار والتطبيق الفعال للوسائل الدولية في ميدان حقوق الانسان . -

٦ - تقرير مشترك لجنة الاقتصادية والاجتماعية ولجنة التربية والعلوم والثقافة والبيئة حول ازمة الطاقة في العالم .

٧ - تقرير لجنة الاقاليم غير المستقلة والقضايا العرقية (الاتنية) حول التدابير العاجلة لتصفية آثار الاستعمار في العالم وممارسات الفصل العنصري (ابارتהייד) في ناميبيا

فيه العديد من المشاكل الدولية التي يعاني منها العالم مركزا على ضرورة انشاء نظام اقتصادي عالمي جديد ينقذ العالم من من مخاطر الازمة الاقتصادية الخانقة التي تصدرها الدول الرأسمالية الفنية الى الدول الفقيرة . وشدد الرئيس كاسترو في خطابه على ضرورة تلاحم الشعوب في مواجهة التحدي الامريكي المتصاعد الذي تمثل مؤخرا في قرار الولايات المتحدة انتاج قنبلة النيوترون . كما ادان كاسترو موقف الولايات المتحدة من اسرائيل ورعايتها لها وعداءها للقضايا العربية ولقضية الشعب الفلسطيني . كذلك كشف عن تشديد الحصار الامريكي على كوبا وتكثيف النشاطات التجسسية والتخريبية ضدها . ونوه بأهمية وحدة بلدان العالم الثالث ودور دول عدم الانحياز في تحقيق السلام في العالم وتصفية النظام الاستعماري الى الابد . وفيما بعد اثار هذا الخطاب ردود فعل عنيفة من قبل المندوبين الغربيين . وبعد اختتام الاجتماع الاحتفالي ابتدأت اعمال المؤتمر وفق جدول الاعمال التالي :

- ١ - انتخاب رئيس المؤتمر ونواب الرئيس .
- ٢ - تقرير الامين العام حول :

على جدول الاعمال :

- وضع حقوق الانسان في السلفادور وسائل الحل السياسي لها .
- وضع حقوق الانسان في التشيلي .
- وضع حقوق الانسان وحقوق البرلمانيين في الارغواي .

وقد نوقشت جميع نقاط جدول الاعمال في الجلسات العامة بشكل مستفيض ثم احيطت الى اللجان المختصة لمناقشتها ووضع مشاريع القرارات حولها . واستمرت المناقشة لنقطات جدول الاعمال في اللجان . فكانت امام لجنة مجموعة من المذكرات والاقتراحات ومشاريع القرارات المقدمة من مختلف الشعب . وشكلت كل لجنة لجنة لصياغة مشروع القرار الخاص بها . ثم طرحت مشاريع القرارات على الجلسة العامة الختامية للمؤتمر فأقرت بعد التصويت عليها .

وقد ناقشت اللجان كذلك اقتراحات بالموضوعات التي ستناقشها في اجتماعات الرابع القادمة لمجلس الاتحاد التي ستتعقد في نيجيريا في نيسان ١٩٨٢ ورفعت هذه الاقتراحات الى اللجنة التنفيذية لاقرارها .

وجنوب افريقيا ، وحماية الاقليات الاتنية .

٨ - انتخاب عضوين جديدين في اللجنة التنفيذية للاتحاد ليحل محل السيدين : الدكتور الصادق المقدم (تونس) وروبين (الاتحاد السوفييتي) الذين انتهت مدة عضويتهما في اللجنة في عام ١٩٨١ .

٩ - توضيحات حول جلسات مجلس الاتحاد البرلماني الدولي في الفترة ما بين المؤتمرين الثامن والستين والتاسع والستين .

وقد اقر مجلس الاتحاد الذي وضع جدول الاعمال ان تجري مناقشة واحدة تتناول النقاط ٢ و٣ و٤ من جدول الاعمال خلال ثلاث جلسات عامة . وان تناقش النقاط ٥ و٦ و٧ بشكل مستقل خلال جلستين عامتين .

وقد انتخب المؤتمر في بداية جلساته الاولى السيد راؤول روا ، رئيس الجمعية الوطنية الكوبية ، رئيسا له كما انتخب عددا من رؤساء الوفود نوابا للرئيس ، وبطلب من الوفد العراقي اقر ادخال نقطة جديدة في جدول الاعمال حول : « العدوان الصهيوني على المنشآت العراقية النووية » . كما اقر في جلساته اللاحقة ادخال النقاط التالية لاضافة

الدورة الـ ١٢٩ لمجلس الاتحاد

- كالعادة ، انعقدت خلال المؤتمر الثامن والستين للاتحاد البرلماني الدولي ، اجتماعات الدورة التاسعة والعشرين بعد المئة لمجلس الاتحاد في جلستين رئيسيتين لمناقشة جدول الاعمال التالي :
- ١ - العضوية .
 - ٢ - برنامج موازنة الاتحاد لعام ١٩٨٢ .
 - ٣ - المسائل المتعلقة بالسنة المالية ١٩٨١ .
 - ٤ - تعيين مراقبين لحسابات عام ١٩٨١ .
 - ٥ - نتائج المؤتمر البرلماني حول السكان والتنمية في أفريقيا .
 - ٦ - اقرار قائمة المنظمات الدولية والهيئات الأخرى المدعوة ، بصفة ملاحظين ، لتابعة اعمال الاجتماعات القانونية للاتحاد في عام ١٩٨٢ .
 - ٧ - الاجتماعات القادمة للاتحاد البرلماني الدولي .
 - ٨ - الوسائل العملية لتحسين عمل جلسات الاتحاد .
 - ٩ - تعديلات الاحكام والقواعد التنفيذية سبعة مرشحين يمثلون
- الخاصة بموظفي الاتحاد .
- ١٠ - تشكيـل الجنة الخاصة بانتهاـكات حقوق الإنسان للبرلمـانيـين .
 - ١١ - قضـايا انتـهاـكات حقوقـالإنسـان للبرـلمـانيـين .
 - ١٢ - اقتـراح المرـشـحـين لـاـنتـخـابـاتـ الجـنةـ التـنـفـيـذـيةـ .
 - ١٣ - قـبول عـضـوـ شـرـفـ فـيـ الـاـتـحـادـ .
- وقد ناقش المجلس في جلسته هذه البنود واقرر بشأنها القرارات والتوصيات الالزامية . وفي مجال العضوية وافق المجلس على قبول عضوية برلمانات كل من : بينين ، الكونغو ، غويانا ، أوغندا وزيمبابوي وبناء على توصية من الجنة التنفيذية قرر المجلس تأجيل البت بطلب الانسـابـ المـقـدـمـ منـ بـيـرـوـ حتىـ يتـسـ تـلـقـيـ المـعـلـومـاتـ الـاضـافـيـةـ الـضـرـورـيـةـ الـتـيـ لاـبـدـ مـنـ توـفـرـهاـ لـقـبـولـ العـضـوـيـةـ . وبـقـيـوـلـ هـذـهـ الـطـلـبـاتـ أـصـبـحـ عـدـدـ الـبـرـلـانـاتـ الـاعـضـاءـ فـيـ الـاـتـحـادـ ٩٩ـ بـرـلـانـاـ .

الشعب البرلمانية في : سوريا ، السودان ، المغرب ، العراق ، المانيا الديمقراطية ، سويسرا ، ونيجيريا . وذلك لملء مقعدين شفرا بانتهاء عضوية الدكتور الصادق والمقدم من تونس والسيد روبين من الاتحاد السوفيatic . وقبيل اجتماع المجلس انسحب المرشحان النيجيري والمغربي وجرت عدة عمليات للتصويت لاختيار المرشحين اللذين يحوزان على اكثريه ثلثي الاصوات . وفاز في عملية الاقتراع الاولى السيد فيختر مرشح المانيا الديمقراطية بأغلبية ٩٢ صوتا . ولم يحصل اي مرشح آخر على الاكثريه المطلوبه وهي ٧٦ صوتا . وبعد عملية الاقتراع الثانية انسحب كل من المرشح العراقي السيد سعد قاسم حمودي والمرشح السويسري السيد جيلمين . وانحصرت المعركة الانتخابية بين مرشحين عربين هما: الدكتور محسن بلال من سوريا والسيد عز الدين السيد من السودان . وفي عملية الاقتراع الثالثة فاز عز الدين السيد بأغلبية ٨٦ صوتا مقابل ٦٢ صوتا حصل عليها الدكتور بلال .

ولا شك ان تعدد الترشيحات العربية لمنصب عضوية اللجنة التنفيذية قد أظهر الوفود العربية بمظهر التفكك والانقسام . هذامع العلم ان مجلس الاتحاد البرلماني العربي الحادى عشر الذي عقد في بلودان في اواخر شهر آب (اغسطس) ١٩٨١ كان اقر ترشيح الدكتور محسن بلال الى المنصب المذكور . وجاء في القرار ٧/مج ١١ الصادر عن المجلس مايلي : « تبني ترشيح الدكتور محسن بلال لعضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي خلال مؤتمر هافانا باسم المجموعة العربية ، وبذل الجهود الكافية لاقناع الشعبة المغربية بسحب مرشحها لصالحه حفاظا على وحدة الصف العربي والمصلحة العربية العليا » . ولم يكن في علم المجلس اذ ذاك وجود مرشح عراقي وآخر سوداني . وقد جرت محاولات متكررة من خلال اجتماعات الوفود العربية في هافانا لتوحيد الترشيح العربي وبخاصة على أساس مقررات مجلس الاتحاد في بلودان ، ولكن الجهد لم تصل الى الغاية المرجوه .

المشاركة العربية في المؤتمر

برئاسة دولة السيد بهجت التلهوني ، رئيس مجلس الاعيان .

شاركت في اعمال المؤتمر الثامن والستين للاتحاد البرلماني الدولي وفود عربية تمثل البرلمانات التالية ١ - مجلس الاعيان - الاردن -

- الحافظ ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية .
- ١٢ - مجلس النواب - المقرب ، برئاسة السيد حمد أبو شهاب ، النائب الأول لرئيس المجلس .
- ١٣ - مجلس الشعب التأسيسي - اليمن العربية ، برئاسة السيد يوسف الشحاري ، نائب رئيس المجلس .
- ١٤ - مجلس الشعب الأعلى - اليمن الديمقراطية ، برئاسة السيد علي السلامي ، عضو هيئة الرئاسة ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية ورئيس الشعبية البرلمانية .
- ذلك بالإضافة إلى وفد الاتحاد البرلماني العربي برئاسة السيد خالد الفاهوم ، رئيس الاتحاد ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني . وضم وفد الاتحاد أيضا السيد عبد الرحمن بوراوي الأمين العام للاتحاد والدكتور حسام الخطيب ، الأمين العام المساعد واربعة من المترجمين الفوريين واحد إداريين .
- وقد جرت عدة اجتماعات لرؤساء الوفود العربية جرى التداول فيها في بنود جدول الأعمال كما جرى الاتفاق على تقديم مشروع قرار عربي موحد حول البند الرابع المتعلق بالانتهاكات الإسرائيلية لقرارات الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي ، وكذلك حول العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية .
- ٢ - المجلس الوطني الاتحادي لدولة الإمارات العربية ، برئاسة السيد حمد أبو شهاب ، النائب الأول لرئيس المجلس .
- ٣ - المجلس الشعبي الوطني - الجزائر - برئاسة السيد رابح بيطاط ، رئيس المجلس .
- ٤ - المجلس الوطني - جيبوتي ، برئاسة السيد دجاما جاما ديجال .
- ٥ - مجلس الشعب - سوريا ، برئاسة السيد الدكتور محسن بلال ، رئيس لجنة العلاقات العربية والخارجية .
- ٦ - مجلس الشعب - السودان ، برئاسة السيد عزالدين السيد ، رئيس الهيئة البرلمانية .
- ٧ - مجلس الشعب - الصومال ، برئاسة السيد اسماعيل محمد بورال ، نائب رئيس المجلس .
- ٨ - المجلس الوطني - العراق ، برئاسة السيد نعيم حداد ، رئيس المجلس .
- ٩ - مجلس الامة - الكويت ، برئاسة السيد العدساني ، رئيس المجلس .
- ١٠ - المجلس الوطني - فلسطين ، (بصفة مراقب) ، برئاسة السيد خالد الحسن ، عضو المجلس .
- ١١ - مجلس النواب - لبنان ، برئاسة السيد الدكتور أمين

نشاطات وفد الامانة العامة للاتحاد

قام وفد الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي بنشاط واسع خلال المؤتمر . فبالاضافة الى دعوته لعدة لقاءات للوفود العربية بغية تنسيق مواقفها ازاء القضايا المطروحة على جدول الاعمال أجرى رئيس الاتحاد السيد خالد الفاہوم عدة لقاءات مع رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر ولا سيما الوفود الاشتراكية والاسلامية ووفود عدم الانحياز ، كما قام الامين العام للاتحاد بسلسلة من اللقاءات مع وفود : الاتحاد السوفيتي ، كوبا ، نيكاراغوا ، ماليزيا ،mania الديمقراتية ، وذلك بهدف التحضير لزيارة وفد برلماني عربي الى بلدان أمريكا اللاتينية والبلدان الاشتراكية . *

هافانا ليبري حفل استقبال دعي اليه اعضاء الوفود العربية وعدد كبير من رؤساء واعضاء الوفود الصديقة التي تساند القضايا العربية .

وكان الحفل مناسبة لاجراء الحوار مع اصدقاء القضية العربية وتعزيز العلاقات معهم .

وجرى بعد اختتام المؤتمر لقاء بين وفد من الاتحاد البرلماني العربي ووفد الجمعية الوطنية الكوبية لبحث سبل تقوية العلاقات بين الطرفين .

وصدر عن اللقاء بيان صحفي يلخص نتائج المحادثات . (نص البيان مرفق) كذلك وجه الامين العام للاتحاد البرلماني العربي رسالة الى السيد تيرنزيرو ، الامين العام للاتحاد البرلماني الدولي يشرح فيها النتائج السلبية التي ستنتهي عن ترشيح مثل البرلمان الصهيوني رئيسا لرابطة الامناء العامين للبرلمانات ، ويؤكد فيها على مضمون الرسالة التي وجهها الامناء العامون للبرلمانات العربية الى السيد رئيس الرابطة بهذا الخصوص .

وتنفيذا لقرار مجلس الاتحاد الحادي عشر الذي عقد في بلودان (آب ١٩٨١) اقامت الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي في فندق

القضايا العربية في المؤتمر وموافق

مختلف الوفود منها

اولا - البند الرابع من جدول الامن والدفاع عن النفس .
الاعمال :

كما حدث - ربما لأول مرة فيها

يتعلق بالبنود الساخنة على جدول الاعمال - انه لم يقدم الى جانب مشروع القرار العربي الا مشروع قرار واحد هو مشروع قرار اسرائيلي خارج عن الموضوع ومتهافت ومرتكز على الوجود السوري في لبنان . وفي العادة تتقدم الوفود الغربية بمشروع قرار وسط ، كما تتقدم وفود أخرى بمشروعات أو تعديلات . ولكن بسبب وضوح الحق العربي من جهة وايقان الوفود الأخرى بوجود أغلبية لصالح المشروع العربي أحجمت الوفود عن التقدم بأية مشروعات .

ولم تتناول مناقشات مشروع القرار العربي في اللجنة السياسية او في المؤتمر العام اي موقف دفاع عن انتهاكات اسرائيل او اي شك من صحة ماورد في مشروع القرار العربي وانما حاولت الوفود الغربية ان تدخل بعض التعديلات ذات الطابع السياسي على المشروع ولا سيما من النواحي التالية :

تضمن جدول الاعمال الأصلي للمؤتمر في بنده الرابع موضوع انتهاكات اسرائيل لقرارات الاتحاد البرلماني الدولي وهيئة الامم المتحدة ولا سيما من خلال ممارساتها في الاراضي العربية المحتلة ولبنان » . وكان هذا البند بصيغته الحالية التي تتضمن «ادانة الواضحة قد اقر خلال اجتماعات مجلس الاتحاد البرلماني الدولي في الفيليبين (نيسان / ابريل / ١٩٨٠) باقتراح من الشعبة البرلمانية العربية السورية وبعد نقاش حاد في المجلس ومحاولات لتغيير عنوان البند . وقد بدا من خلال كلمات جميع الوفود في مؤتمر هافانا أن مسألة انتهاكات مفروغ منها ، ولم يحاول اي وفد تبرئة اسرائيل من انتهاكات ، وانما حاولت الوفود الغربية صرف النظر عن هذا الموضوع بطرح مسألة الحل السلمي والاعتراف المتبادل ومزاعم الارهاب الفلسطيني وتسويغ الموقف الصهيوني بأنه يتعلق بالحفاظ على

١ - الاستناد الى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

٣ - الاشارة الى اتفاقية كامب دايفيد .

وقد حاولت استراليا ايضاً ان تضيف على مشروع القرار فقرة تتضمن ضرورة احترام اتفاقية كامب دايفيد من قبل جميع الاطراف . وقد سقط الاقتراح في اللجنة السياسية سقطاً ذريعاً ، اذ نال ١٥ صوتاً فقط وعارضه ٣١ وامتنع مندوب واحد عن التصويت .

وقد جرت محاولات غريبة أخرى للالتفاف على النصوص الواضحة الواضحة بالادانة أو للتأكيد على حق إسرائيل بالوجود وبالحدود الامنة وسقطت كلها .

وكان اكثر ما وجهه الغربيون من نقد للقرار انه غير متوازن وقد صوت فرنسا ضد القرار ، وكان يقود الوفد الفرنسي السيد جاك بوميل ، المشهور بموافقه الاستفزازية ضد العرب وهو الان نائب في البرلمان الأوروبي ، وقد أعلن بوميل ان القرار غير متوازن وقاد الحملة الغربية ضده كما انه هاجم الاتحاد البرلماني الدولي لانه أصبح هيئة متحيزه في رأيه .

٤ - حاول المندوب الاميركي ديرفينسكي محاولة يائسة بائسة للالتفاف على التوصية التي تنص على قطع آية مساعدات لاسرائيل من

وكان مشروع القرار العربي قد استند الى عدد كبير من قرارات هيئة الامم المتحدة ولكنه اغفل عدداً القراء ٢٤٢ . وقد جرت محاولة فيلجنة الصياغة للحاقه بالقرار وفشلت . وكررت المحاولة في اللجنة السياسية وفشلت . واخيراً سقطت محاولة ادخاله عن طريق اقتراح قدم للمؤتمر العام . والجدير بالذكر ان المحاولات نفسها بذلت خلال المؤتمرات السابقة للاتحاد البرلماني الدولي .

٢ - دعوة جميع الاطراف الى المشاركة في التفاوض .

وقد اقترح الوفد الاسترالي هذه الاضافة ، وكان المشروع العربي قد اغفلها عامداً ايضاً ، ولم تستطع الوفود الغربية ادخالها من خلال لجنة الصياغة واللجنة السياسية . وقد نجح الاقتراح الاسترالي بعد ان ادخل عليه تعديل مهم جداً يتضمن اضافة عبارة (بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية) ، مما قلب المقصود بهذا التعديل . والجدير بالذكر ان الوفد الاسترالي قبل هذه الاضافة على التعديل الذي طرحته

شأنها ان تساعدها في الاستمرار بالاحتلال .

وكانت حجة المندوب الاميركي في طلب حذف هذه التوصية الخشية من توقيف المساعدات الانسانية الى الاسرائيليين او الى الاراضي المحتلة عبر اسرائيل . وكان ذلك من اعجب ما سمع في مؤتمرات العالم .

ثانياً : البند الاضافي المتعلقة بالغارة الصهيونية على المفاعل النووي العراقي :

الاسرائيلية :

اقترحت الوفود العربية تشكيل لجنة خاصة من الاتحاد البرلماني الدولي لمتابعة انتهاكات اسرائيل لمقررات الاتحاد البرلماني الدولي .

وكان الهدف من وراء ذلك ابقاء المسألة حية في اجتماعات الاتحاد . وقد اثيرت في وجه اللجنة اعتراضات ادارية ومالية ، وجرى الاتفاق على أن تقوم الامانة العامة للاتحاد بدراسة هذه النواحي وتقديم تقرير حول الامر لمجلس الاتحاد القادم في نيجيريا (نisan ١٩٨٢) .

كان مؤتمر هافانا من المؤتمرات الساخنة في تاريخ الاتحاد البرلماني الدولي، وبدأ فيه الانقسام واضحاً بين الكتلة الامبرالية وبين

نجع الوفد العراقي في اثبات بند اضافي على جدول اعمال المؤتمر يتعلق بالغارة الصهيونية على المفاعل النووي العراقي . وفيما بعد تقدم العراق بمشروع قرار يدين الغارة الصهيونية بآقسي العبارات ، وقد تقدم الوفد الاسرائيلي بمشروع قرار متهمات وخارج عن الموضوع مثلاً فعمل بالنسبة للبند الرابع . وقد تمت الموافقة باكثريّة ساحقة على المشروع العراقي مع تعديلات طفيفة ، وكان مناخ المؤتمر مناخ ادانة كاملة للعدو الصهيوني .

ثالثاً - حاول بعض المندوبين الغربيين لدى مناقشة مشروع قرار تصفية الاستعمار تجنب ذكر الصهيونية في الفقرة المتعلقة بالعنصرية وقد أخفقت المحاولة في اللجنة

بافي المندوبين من ممثلي المنظومة الاشتراكية والاسلامية وعدم الانحياز وكانت هناك سلسلة من الاقتراحات والاقتراحات المضادة فيما يتعلق ببنود جدول الاعمال الاضافية ، ولو لا أن المؤتمر اتخاذ قرارا بالوقف عند حد معين من البنود الاضافية لكان هناك اضطرار لتمديد فترة انعقاده أسبوعا آخر لكثرة ما اقترح من موضوعات شائكة . وللحقيقة أن هذه

المسألة كانت مثار اخذ ورد بين الوفود ولم تستطع اللجنة التنفيذية أن تصل فيها إلى اتفاق ولذلك عرضت الموضوع بأكمله على الجلسة العامة للمؤتمر .

ومن المتوقع أن يكون للانقسام الذي ظهر في مؤتمر هافانا صدى واسع في المؤتمرات المقبلة للاتحاد البرلماني الدولي .

قرار المؤتمر الثامن والستين للاتحاد البرلماني الدولي

حول انتهاكات اسرائيل لقرارات
هيئة الامم المتحدة والاتحاد البرلماني
الدولي من خلال سلوكها في الاراضي
العربية المحتلة وهجماتها على لبنان

اقر بأغلبية ٧٢٥ صوتا مع القرار، ١١٥ صوتا ضد وامتناع ١٢٤ صوتا

— قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤
تاریخ ١٢/١١/١٩٤٨ الذي طالب
اسرائيل بتسهيل عودة اللاجئين
الفلسطينيين والقرارات العديدة
التالية التي تعيد التأكيد عليه .

— القرارات العديدة التي تطالب
بالانسحاب الإسرائيلي من الاراضي
المحتلة منذ حزيران لعام ١٩٨٠ .

— القرارات المطالبة بانهاء برنامج
اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة
وازالة المستوطنات القائمة ، وبشكل
خاص قرار مجلس الامن رقم ٤٦٥
لعام ١٩٨٠ .

— القرارات المتعلقة بالقدس ،
وبشكل خاص قرار مجلس الامن رقم ٤٧٦
لعام ١٠٨٠ الذي ندد بشدة
بقانون الاساسي الذي أصدره
البرلمان الإسرائيلي المتعلق بالحاق
القدس باسرائيل واعتبر هذا الالحاد
باطلا ولاغيا ، والقرار رقم ٤٧٨ الذي

المؤتمر الثامن والستون للاتحاد
البرلماني الدولي ،
مذكرا بالقرارات السابقة للاتحاد
البرلماني الدولي حول المسألة
الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط
والاعتداءات الاسرائيلية ضد لبنان ،
وبقرارات المؤتمر الرابع والستين
للاتحاد البرلماني الدولي « صوفيا
١٩٧٧ » والمؤتمر الخامس والستين
« بون ١٩٧٨ » والمؤتمر السابع
والستين « كاراكاس ١٩٧٩ » والمؤتمر
السابع والستين « برلين ١٩٨٠ » ،
وبقرارات مجلس الاتحاد البرلماني
الدولي في « لشبونة ١٩٧٨ » .
مذكرا أيضا بجميع قرارات مجلس
الامن والجمعية العامة للأمم المتحدة
حول مشكلة الشرق الاوسط ، وحول
ممارسة الحقوق الراسخة للشعب
الفلسطيني وحول ممارسات اسرائيل
في الاراضي المحتلة واعتداءاتها على
لبنان ، وبشكل خاص :

ندد برفض اسرائيل تنفيذ القرار السابق .

جنيف الرابعة ويزيد التوتر في المنطقة ويهدد السلم والأمن الدوليين ،

معترفاً باهمية أي جهد بذل في سبيل سلام عادل شامل و دائم في الشرق الأوسط ،

معتبراً ان القضية الفلسطينية هي جوهر النزاع في الشرق الأوسط ،

معتبراً ان اقامة سلام عادل شامل و دائم في الشرق الأوسط هو امر اساسي لجميع شعوب المنطقة ، ولاحترام سيادة بلدانها بما في ذلك الدولة الفلسطينية ، ولامن حوض البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر ولصيانة السلام العالمي ،

مؤكداً ان سلاماً عادلاً ودائماً في المنطقة يجب ان يقوم على :

ا - الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس ومرتفعات الجولان .

ب - تمكين اللاجئين الفلسطينيين من العودة الى ديارهم واستعادتهم ممتلكاتهم .

ج - تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير ، واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

د - الاعتراف بان منظمة التحرير الفلسطينية هي المثل الوحيد

- القرارات التي تستنكرا ضطهاد اسرائيل للعرب الفلسطينيين وتطالب بتطبيق معايدة جنيف في الاراضي المحتلة والتي تبلغ ستة وعشرين قراراً اتخذتها الجمعية العامة ، وكان اخرها القرار ١٢٢/٣٥ بتاريخ ١١/كانون الاول / ١٩٨٠ واربعية قرارات اخرى اتخذها مجلس الامن الدولي .

- قرارات مجلس الامن المتالية حول الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ، بما فيها القرارات : ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٣٤ - لعام ١٩٧٨ . ٤٤٤ - ٤٥٠ - ٤٥٩ - لعام ١٩٨٠ . ٤٧٦ - لعام ١٩٨٠ .

ملاحظاً بقلق كبير ان هذه القرارات والقرارات المماثلة التي يبلغ مجموعها ١٥. قراراً لم تغير شيئاً في سلوك اسرائيل وان الحكومة الاسرائيلية قد أعلنت دائماً عن رفضها الانصياع لها ،

مؤكداً مرة اخرى بان اصرار اسرائيل على احتلال الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية الاخرى منذ عام ١٩٦٧ وعلى انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني بشكل خرقاً فاضحاً ليثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان واتفاقية

والشرعى للشعب الفلسطينى ، ويجب ان تمارس دورها الكامل في كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الأوسط .

هـ - الاعتراف الفورى والتبادل بين دولة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية .

/تموز/ ١٩٨١ ، والذى كان من الممكن في آية لحظة ان يفجر الوضع في المنطقة وأن يؤدي الى عواقب وخيمة بالنسبة للمصالح الحيوية لجميع الدول ،

رافضاً سياسة اسرائيل العدوانية التي تقيم منها على اساس الحرب الوقائية والتوسع الاقليمي ،

١ - يندد بشدة باصرار اسرائيل على رفض قرارات الامم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولى ، وباصرارها على اتباع ممارسات تناقض ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان ، ويدعو اسرائيل مرة اخرى لان تنفذ فوراً قرارات الامم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي المتعلقة بالقضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط .

٢ يشجب الاحتلال الاسرائيلي المستمر للاراضي الفلسطينية والاراضي العربية الاخرى منذ عام ١٩٦٧ ويطالب اسرائيل بالانسحاب الغوري الكامل وغير المشروط منها .

٣ - يستنكر قرار البرلمان الاسرائيلي الذي يعلن القدس عاصمة لاسرائيل ويدعو الى الفاء ذلك القرار، معتبراً الحق القدس لاغياً وباطلاً .

٤ - يستنكر عرقلة اسرائيل عودة اللاجئين العرب الى ديارهم ويطالب بان تسهل اسرائيل عودتهم واستعادتهم ممتلكاتهم .

مندداً باستمرار اسرائيل منذ عام ١٩٦٨ شن الغارات الجوية والبحرية والبرية على المدن والقرى اللبنانية بما فيها العاصمة بيروت ، وعلى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين موقعة بذلك خسائر في الارواح وأصابات اخرى وتدمير الممتلكات وشن الحياة السلمية ، خاصة في جنوب لبنان ،

وملاحظاً بقلق كبير تصعيد الغارات التي شنها سلاح الجو الاسرائيلي على بيروت في تموز الماضي والتي أدت الى اصابة عدد كبير من اللبنانيين .

ملاحظاً بارتياح اتفاقية وقف اطلاق النار في جنوب لبنان وضرورة زيادة امكانيات قوات الامم المتحدة بغية تمكينها من تنفيذ مهمتها كما حدثت بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ والقرارات اللاحقة ،

مندداً بشدة بالخطر الذي تعرض له السلم والامن الدوليان من جراء الهجوم الاسرائيلي المعتمد على المنشآت النووية العراقية في ٧

اسرائيل والبلدان الأخرى التي
تنتهك قرارات الأمم المتحدة.

٩ - يهيب ببرلمانات العالم
و حكم ماته ان تدين و تشجب ممارسات

وتحوّله إلى مدين وسبب هدره

هذا القرار وإن تمارس الضغط لارغام
إسرائيل على الانصياع لقرارات الأمم
المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى .
١- يدعى جموع العالمات

١٠- يلغو جميع البرماسی ان

تستخدم نفوذها على حكومات بلدانها من أجل المحافظة على وقف اطلاق النار في جنوب لبنان واعطاء قوات الامم المتحدة لحفظ السلام صلاحيات اوسع تمكّنها من التنفيذ الكامل لاحكام قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ وجميع القرارات اللاحقة حول هذا الموضوع .

١١ - يدعوا جميع دول العالم ان توقف اية مساعدة لاسرائيل او تعاون معها يمكن ان يستخدم من قبلها لمواصلة احتلالها غير المشروع للاراضي العربية . وانتهاكها لحقوق الانسان .

١٢ - يدعو جميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية أن تدخل فورا في مفاوضات تهدف الى اقامة سلام عادل شامل ودائم في الشرق الأوسط .

٥- يستنكر سياسة اسرائيل المستمرة في بناء المستوطنات ويطالب بان تكف عن هذه السياسة وان تخلي المستوطنيين من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .

٦ - يدين اسرائيل بسبب ممارساتها القمعية ازاء سكان الارضي المحتلة ويدعو اسرائيل للسماح بعودة المهرجين واطلاق سراح المعتقلين الذين تم اعتقالهم بسبب مقاومة الاحتلال، وان تبتعد عن سياسة الارهاب التي تمارسها سلطات الاحتلال، وان تضع حدا للاستغلال غير الشرعي للثروات الطبيعية ، وان تكف عن تغيير الطابع الجغرافي والديمغرافي للبلاد وعمن تقيد ممارسة الشعائر الدينية في الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية،

٧ - ينند بشدة بالغارات التي استخدمت اسرائيل فيها مختلف الاسلحة ضد الدول العربية، وبشكل خاص في الهجمات على لبنان التي ادت الى مقتل المئتين الابرياء، ويطالب بان توقف اسرائيل عن هذه الاعتداءات وان تحترم سيادة لبنان ووحدته وحدوده الدولية .

٨ - يدعو الاعضاء الدائمين في مجلس الامن بان يتبعوا عن استخدام حقهم في الفيتو من اجل دعم اوتفطية

**قرار المؤتمر الثامن والستين
للاتحاد البرلماني الدولي
حول العدوان الإسرائيلي على
المنشآت النووية العراقية (١)**

المؤتمر الثامن والستون للاتحاد
النووي الدولي .
سنة ١٩٧٠ .

شديد القلق من الخطر على السلام
والامن الدوليين الذي سببه الهجوم
الجوي الإسرائيلي المتعمد على
المنشآت النووية العراقية في ٧
حزيران سنة ١٩٨١ ، والذي كان
يمكن ان يؤدي ، في اي وقت ، الى
وضع متفجر في المنطقة ، بما فيه
من عواقب وخيمة على المصالح
الحيوية للدول كافة ،

١ - يستنكر بشدة الهجوم
ال العسكري الإسرائيلي على المفاعل
النووي العراقي ، الذي يشكل انتهاكا
صارخا لقانون الدولي ، وبخاصة
لبيشاك الأمم المتحدة ،

٢ - يدعو إسرائيل ان تمنع
مستقبلا عن اية هجمات مماثلة ، او
تهديد بها ، على اي بلد ،

المؤتمر الثامن والستون للاتحاد
البرلماني الدولي .

مذكرا بالهجوم العسكري
الإسرائيلي الفاشم على المفاعل النووي
العربي تموز في ٧ حزيران سنة
١٩٨١ ،

معتبرا الطبيعة السلمية للمفاعل
النووي العراقي ،
مستذكرا تصديق العراق على
معاهدة حظر انتشار الاسلحة
النووية ،

واضعا بذلك منشاته النووية تحت
رقابة وكالة الطاقة الذرية الدولية ،
مستذكرا تأييده الكلي للجهود
الرامية الى ابقاء كافة مناطق التوتر
حالية من الاسلحة النووية ،

واعيا تماما حقيقة ان العراق فريق
في معاهدة حظر انتشار الاسلحة

(١) اتخذ المؤتمر الثامن والستون للاتحاد البرلماني الدولي هذا القرار
بأغلبية ساحقة تصل الى حد الاجماع ، وعارضته اسرائيل وامريكا
وهو لندن وتحفظت عليه الهند .

٣ - يؤكّد من جديد الحق الراسخ للعراق ولبلدان العالم الثالث الأخرى في امتلاك مفاعلات نووية للغراض السلمية من أجل اللحاق بالتقنولوجيا المتقدمة وتنمية رفاهية شعوبها ،

٤ - يعتبر أن للعراق الحق بالمطالبة بتعويض مناسب عن الخسارة والدمار اللذين أصاباهما والذين اعترفت إسرائيل بمسؤوليتها عنهما .

٥ - يدعو حكومات كافة البلدان

المحبة للسلام وبرلماناتها إلى شجب هذا العمل والى مساندة تطبيق حكم القانون .

٦ - يدعوا إسرائيل الى ان تضع سريعاً مرافقها النووية تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

٧ - يؤيد تحويل الشرق الأوسط الى منطقة خالية من الاسلحة النووية .

نشاطات الاتحاد

لقاء بين وفد الاتحاد البرلماني العربي ووفد الجمعية الوطنية الكوبية

صداقة بين وفد من الجمعية الوطنية الكوبية والاتحاد البرلماني العربي ، وبمبادرة

وقد حضر من الجانب العربي :

السيد عبد الرحمن بوراوي
الامين العام للاتحاد

الدكتور حسام الخطيب
الامين العام المساعد

السيد عبد المجيد العايد
عضو المجلس الوطني العراقي

السيد محمود فلاحة
المستشار في المجلس الوطني
الفلسطيني

على اثر اجتماعات المؤتمر البرلماني الدولي الثامن والستين ، وبمبادرة من الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي عقد في هافانا ، عاصمة كوبا ، لقاء بين وفد الاتحاد ووفد الجمعية الوطنية الكوبية وذلك في اطار الحوار البرلماني الذي باشر الاتحاد البرلماني العربي القيام به مع مختلف البرلمانات والجمعيات البرلمانية في العالم . وقد صدر عن لقاء الحوار هذا البيان الصحفي التالي :

بتاريخ ١٩٨١/٩/٢٥ عقد في
مبني قصر المؤتمرات في هافانا اجتماع

السيد عماد جدع
ممثل منظمة التحرير
الفلسطينية في هافانا

وحضر من الجانب الكويتي :
السيد خوسيه ارانيا بورو
الامين العام للجمعية الوطنية
الكونية

السيدة الياندا مورش
رئيسة لجنة العلاقات الخارجية
السيد ليستر رودريكس
عضو الجمعية الوطنية الكويتية
السيدة لوردس
مسؤوله قسم العلاقات الدولية
في الجمعية الوطنية الكويتية

وقد شرح الوفد الكويتي للوفد
العربي طبيعة عمل الجمعية الوطنية
الكونية وطريقة انتخاب الاعضاء
واهمية التجربة البرلمانية
والديمقراطية في كوبا .
كما شرح الوفد البرلماني العربي
طبيعة عمل الاتحاد البرلماني العربي

وطريقة مساهمة البرلمانات العربية
الخمسة عشر المشاركة في الاتحاد ،
وعمل الامانة العامة للاتحاد ، ودور
البرلمانات العربية في النضال ضد
الصهيونية التي تعتبر حركة عنصرية
توسيعية معادية لاماني الشعوب واداة
تنفيذ خطيرة بيد الامبرالية .

وشرح الامين العام للاتحاد البرلماني
العربي خطوة الاتحاد من اجل فتح
حوار مع بلدان امريكا اللاتينية ، بدءاً
من الحوار مع البرلمان الكويتي .

وتذاكر المجتمعون في وسائل تقوية
العلاقات بين الطرفين ، ومنها تبادل
الوثائق والزيارات ، والتنسيق في
المجالات البرلمانية الدولية ولا سيما
في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي .
كما جرى تبادل الاراء بشأن اقامة
جمعية صداقة برلمانية عربية كوبية .

وفي خلال الاجتماع اكد البرلمانيون
العرب على ان المؤتمر البرلماني الدولي
الثامن والستين اصاب نجاحاً كبيراً
بغضل جهود الرفقاء الكويتيين ، ويمكن
اعتبار نقطة انعطاف في تحويل الاتحاد
البرلماني الدولي الى منبر سياسي
فعال لنصرة قضايا العدالة والتحرر
والسلام والتعاون في العالم .

تأجيل زيارة الوفد البرلماني العربي

إلى دول أمريكا اللاتينية

كان من المقرر أن يقوم وفد برلماني عربي بزيارة إلى بعض بلدان أمريكا اللاتينية في أعقاب مؤتمر هافانا للاتحاد البرلماني الدولي . وقامت الأمانة العامة للاتحاد بالتحضيرات اللازمة لزيارة الوفد . ولكن ظروف طارئة غير متوقعة منها مرض أحد أعضاء الوفد في هافانا ، وأضطرار

وسوف تتبع الأمانة العامة للاتحاد نشاطها في ميدان الاعداد لهذه الزيارة في وقت آخر توفر فيه الظروف لتنفيذها .

وفد برلماني عربي يزور البلدان الاشتراكية

أجل السلم والامن الدوليين وكذلك الإطلاع على التجربة التشريعية والديمقراطية في البلدان الاشتراكية.

وبعد اجراء الاتصالات اللازمة مع الشعب الاعضاء في الاتحاد ومع الجهات المعنية في بعض الدول الاشتراكية توجه وفد برلماني عربي لزيارة كل من الاتحاد السوفيتي ، المجر ، رومانيا وبلغاريا وذلك في الفترة ما بين ١٢/٦ و ١١/٢ ١٩٨١ . وقد تشكل الوفد برئاسة السيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد وعضوية كل من :

تنفيذاً لقرارات المؤتمر البرلماني العربي الثاني المنعقد في الجزائر في آذار (مارس) ١٩٨١ ولقرارات مجلس الاتحاد الحادي عشر الاستثنائي (بلودان آب ١٩٨١) اعدت الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي برنامجاً لزيارة إلى البلدان الاشتراكية يقوم بها وفد برلماني عربي لاجراء مباحثات مع برلماني هذه البلدان تتناول تطوير العلاقات السياسية والتعاون في إطار الاتحاد البرلماني الدولي والميادين الدولية الأخرى ، والعمل المشترك لتعزيز النضال من

الدكتور محسن بلال ، رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب السوري

السيد طه ياسين علي ، رئيس لجنة الثقافة والاعلام في المجلس الوطني العراقي

السيد فريد جبران ، عضو مجلس النواب اللبناني

السيد عمر الشهابي ، عضو المجلس الوطني الفلسطيني

السيد عبد الله مثنى حسين ، عضو مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديمقراطية

السيد احمد مكيس ، من الامانة العامة للاتحاد وقد اجرى الوفد في البلدان الاشتراكية الاربع محادثات مع المسؤولين في الشعب البرلمانية لهذه البلدان ، ومع مسؤولين في وزارات الخارجية وتوجت اللقاءات في رومانيا بلقاء مع سيادة رئيس الجمهورية السيد نيكولاي تشاوشيسكو ، وفي الاتحاد السوفيaticي مع السيد فاسيلي كوزنتسوف ، النائب الاول لرئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى . وقد تناولت المحادثات قضيابا تعزيز العلاقات البرلمانية بين الطرفين وكذلك القضايا السياسية المتعلقة بالوضع الدولي وقضية الشرق الاوسط .

التحضير لانعقاد مجلس الاتحاد الثاني عشر

التي سيناقشها المجلس موضوع انتقال رئاسة الاتحاد الى لبنان وذلك تمثيا مع مناصب عليه ميناق الاتحاد ونظامه الداخلي بتعاقب رؤساء البرلمانات العربية على رئاسة الاتحاد حسب التسلسل الابجدي للبلدان العربية الاعضاء . كذلك سيناقش المجلس قضيابا ضم الجولان ، وجنوب لبنان وانعقاد اجتماع اللجنة السياسية لمجلس اوروبا في القدس المحتلة بالإضافة الى بعض القضايا البرلمانية والادارية الأخرى .

تقوم الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي منذ الان بالتحضير لاجتماعات مجلس الاتحاد الثاني عشر الذي وافقت اغلبية الشعب الاعضاء في الاتحاد على نقل مكان انعقاده من بيروت الى الكويت وتفير موعده الى الفترة ما بين ١/٣٠ و ٢/١ ١٩٨٢ و تتناول اعمال التحضير اعداد جدول الاعمال وجميع الوثائق والذكريات الازمة التي سيناقشها المجلس ويتمد بشأنها القرارات الازمة .

المعروف ان من ابرز المواضيع

**رئيس الاتحاد والأمين العام يهنىءان
دولة الرئيس الأسعد**

بمناسبة تجديد انتخاب دولة
السيد كامل الأسعد رئيساً لمجلس
النواب اللبناني أرسل كل من رئيس
الاتحاد والأمين العام لدولته برقيتي
التهنئة التاليتين :

**برقية الأمين العام
دولة السيد كامل الأسعد
رئيس مجلس النواب
بيروت**

تلقينا في الاتحاد البرلماني العربي
نبأ تجديد الرئاسة لكم بسرور
وحماسة وتفاؤل .

**دولة السيد كامل الأسعد
رئيس مجلس النواب
بيروت**

أرجو لكم باسمي وباسم أخواني
موظفي الامانة العامة اطراد النجاح
والتوافق في خدمة لبنان العربي
الامن الموحد وفي دعم قضايا العروبة
والقيم الديمقراطية ودعم الاتحاد
البرلماني العربي ودوره في خدمة امتنا
العربية .

سعدنا باعادة انتخابكم رئيساً
لمجلس النواب ونعتبر هذه الثقة
المتجدددة تأكيداً لخط لبنان العربي
ووحدته وصموده في وجه العدوان
الصهيوني واتجاهه الى الوفاق
والطمأنينة والشرعية. اهئكم وأرجو
لكم ولآخوتنا في مجلسكم الكريم دوام
النشاط والعطاء لخدمة شعبنا
اللبناني وقضية فلسطين وقضية
الديمقراطية والعمل البرلماني العربي.

**الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي
عبد الرحمن بوراوي**

كما ارسل كل من السيدين رئيس
الاتحاد والأمين العام برقيتي التهنئة
التاليتين الى السيد منير ابو فاضل
بمناسبة اعادة انتخابه نائباً لرئيس
المجلس :

**رئيس الاتحاد البرلماني العربي
رئيس المجلس الوطني الفلسطيني
خالد الفاهم**

سيادة الاخ منير ابو فاضل

**نائب رئيس مجلس النواب
بيروت**

كان لتجديد انتخابكم نائباً لرئيس مجلس النواب اطيب الاثر في نفوسنا لما عهdenاه فيكم من جرأة في الدفاع عن الشرعية والديمقراطية ومن حميمية في مناصرة قضية فلسطين وقضايا النضال العربي ، وفックم الله واخوانكم في المجلس لما فيه خير لبنان والعروبة .

**رئيس الاتحاد البرلماني العربي
رئيس المجلس الوطني الفلسطيني
خالد الفاهم**

**سيادة الاخ منير ابو فاضل
نائب رئيس مجلس النواب
بيروت**

بمناسبة انتخابكم نائباً لرئيس مجلس النواب اهنتكم باسمي وباسم اخواني في الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي ، واعبر عن سرورنا جميعاً للثقة التجددية وارجو ان تتتكلل بالتوقيق مساعيكم من اجل لبنان والعرب والعمل البرلماني العربي المشترك .

السيد رئيس الاتحاد اليوناني باباندريو

بمناسبة فوز السيد اندريلاس باباندريو في الانتخابات النيابية اليونانية الاخيرة بعث اليه السيد خالد الفاهم ، رئيس الاتحاد البرلماني العربي ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ببرقية التهنئة التالية :

السيد اندريلاس باباندريو
رئيس وزراء اليونان – اثينا

بمناسبة نجاحكم في الانتخابات وتشكيلكم الوزارة اليونانية يشرفني ان ابعث اليكم باسم البرلمانيين العرب وباسمي تهانينا واطيب تمنياتنا لنجاحكم الشخصي ونجاح حزبكم وشعبكم . لقد تأثرنا بخطوتكم الجريئة للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ، فمثل هذه الخطوة هي استجابة للتقاليد اليونانية القائمة على التعلق بالحرية والديمقراطية .

خالد الفاهم
رئيس الاتحاد البرلماني العربي
رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

**زيارة الامين العام المساعد للاتحاد
الي عدن وصنعاء**

بتاريخ ١٩٨١/١٢/١١ عاد الى دمشق الدكتور حسام الخطيب ، الامين العام المساعد ، بعد ان قام بزيارة لكل من جمهورية اليمن الديمقراطية والجمهورية العربية اليمنية ، وذلك تلبية لدعوة من مجلس الشعب الاعلى في عدن ومجلس الشعب التأسيسي في صنعاء .

مجلس الوزراء وعدد من الاخوة اعضاء المجلس ، وفي مقدمتهم الاخ سعيد الحكيمي نائب رئيس المجلس كما حضر جلسة مجلس الشعب التأسيسي جرت فيها مناقشة قانون الاتحادات التعاونية .

وقد تناولت مباحثات الدكتور الخطيب في كل من عدن وصنعاء وسائل تدعيم مسيرة الاتحاد البرلماني العربي ودور اليمن بشرطها في هذا المجال، وجدول اعمال مجلس الاتحاد البرلماني العربي المقرر عقده في بيروت في الثاني والعشرين من شهر كانون الثاني ١٩٨٢ ، وقضايا أخرى تتعلق بتنسيق الجهد العربي في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي .

وخلال اقامته في عدن اجرى الدكتور الخطيب محادثات مع الاخ علي السلامي عضو هيئة الرئاسة مسؤول العلاقات الخارجية في مجلس الشعب الاعلى ، وفي صنعاء التقى مع الاخ القاضي عبد الكريم العرشي ، رئيس مجلس الشعب التأسيسي نائب رئيس الجمهورية ، والاخ الدكتور عبد الكريم الارياني ، رئيس

بيان من الاتحاد البرلماني العربي

حول

اجراء تطبيق القانون الإسرائيلي في الجولان

ان هذا العمل بطبيعته امتداد للسياسة الصهيونية التوسعية ، وهو يأتي خطوة ثانية خطيرة بعد الحقن القدس والمناطق المحيطة بها ، ويتضمن خرقاً سافراً للقوانين الدولية ولا تفاقيات جنيف وليثاق هيئة الأمم المتحدة ومقرراتها المتعاقبة ولا سيما فيما يتعلق بادانة سياسة الاحراق والضم واعتبارها باطلة ولاغية . على أن مارافق هذا العمل الاجرامي من ملابسات واستفزازات يحمل دليلاً جديداً على أن اسرائيل مصممة على القيلم بعمليات الاحراق والضم وأنواع الانتهاكات الأخرى لحقوق الانسان في جو من التحدي المحلي والدولي ، وذلك بهدف قطع الطريق على أية فرص قد تلوح للسلام مهما كانت ضئيلة أو ضعيفة ، وفي ذلك جواب مقنع للبقية الضئيلة من حكومات العالم وبرلماناته التي ما زالت تصر على وهم كامب دايفيد ووهم امكان تقبل الكيان الصهيوني لاي نوع من أنواع السلام .

وتشير الاخبار الى ان اصدقاء اسرائيل في الغرب اعلنوا عن دهشتهم

مساء يوم ١٤/١٢/١٩٨١ وافقت الكنيست الصهيونية على قانون يخول الحكومة الاسرائيلية التطبيق الفوري للقانون الإسرائيلي على منطقة الجولان العربية السورية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بحيث تصبح مسائل التشريع والادارة اسرائيلية . وقد فاز هذا القانون العدوانى بالغالبية ٦٠ صوتا مقابل سبعة عشر ، وفي غياب عدد كبير من اعضاء الكنيست ، مما يشير بحد ذاته الى أن المؤسسة البرلمانية الاسرائيلية قائمة على أساس العدوانية والاستخفاف بحقوق الانسان وبمبادئ العدل والسلام ، والاستهانة بميثاق الاتحاد البرلماني الدولي ومبادئه ومقرراته .

وقد رافقت هذا التدبير العدوانى التعسفي ، الذي ليس سوى خطوة نحو الضم الكامل للجولان ، تبحاجات واضحة من قبل رئيس الوزراء الصهيوني مناحيم بيغن ، ووزير العدل موشي نسيم الذي أكد أن اسرائيل كانت ترغب منذ وقت طويل بضم الجولان وأن هذا هو الوقت المناسب لذلك .

لهذا التدبير الذي اعتبروه مفاجئاً كأنهم لم يسمعوا بالخطوات الاسرائيلية المعاقبة التي اتخذت في الجولان منذ شهور والتي تتخذ يومياً في الاراضي العربية المحتلة .

ان البرلمانيين العرب يهيبون ببرلمانات العالم وشعوبه أن تستذكر هذا الانتهاك الجديد لحقوق الانسان وأن تتخذ التدابير اللازمة لا بطاله ووقف اسرائيل عند حدها ذلك لأن سياسة الضم والالحاق ، شأنها شأن سياسة الاستيطان ، إنما تعني نقضاً للقوانين والاتفاقات الدولية وتدمرها لاي شكل من اشكال الاستقرار في المنطقة، وإنذاراً بتفجير شامل لا تقف اخطاره عند حدود المنطقة بل تتجاوزها لتهدد أمن العالم وسلامه واستقراره .

ويرى البرلمانيون العرب أنه قد آن الاوان لأن يقف البرلمانيون الاحرار في العالم صفاً واحداً لوضع حد للعدوان الصهيوني الذي أصبح يشكل ظاهرة تحد خطيرة للارادة الدولية ولكل اشكال التعاون الديمقراطي بين شعوب العالم ودوله ومناطقه .

كما أنهم يطالبون هيئة الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي والمنظمات الدولية الأخرى باعلان موقفها الواضح تجاه هذه الظاهرة العدوانية ورفد

هذا الاعلان بتدابير المقاطعة والعقوبات الرجزية الرادعة التي من شأنها أن تعيد للقانون الدولي هيبيته والمنظمات الدولية دورها الفعال الذي استطاعت اسرائيل بما تلقاه من دعم الولايات المتحدة وتأييدها ان تستهتر به وتحيله الى خواء غير ذي مضمون .

وأخيراً ، ان الاتحاد البرلماني العربي ، اذ يدين القانون الاسرائيلي الجديد ويعتبره باطللاً ولاغياً ، يأخذ على عاتقه تنبيه الجماهير العربية والحكومات والبرلمانات العربية ، الى أن قانون ضم الجولان يحمل تأكيداً جديداً ، ان كانت هناك حاجة الى تأكيد جديد ، على أن العدوان الصهيوني غير قائم بفلسطين وحدها بل ان خططه التوسعية التي تشمل جزءاً كبيراً من الاراضي العربية المجاورة ، وان سوريا العربية مستهدفة بالذات لأنها تقف في وجه الاطماع الاسرائيلية . وترفض المهاينة أو الانحناء أمام المؤامرة الامبرالية الصهيونية ويستدعي ذلك كله تغييراً جذرياً في أساليب المواجهة والتلفاف عربياً عملياً وفعلاً لازالة آثار العدوان والدفاع عن كرامة العرب ووجودهم وحقهم في الحياة .

دمشق في ١٥/١٢/١٩٨١
الاتحاد البرلماني العربي

معلومات برلمانية عربية

مجلس الامة في دولة الكويت

بمناسبة عودة الحياة البرلمانية الى دولة الكويت الشقيقة وانتخاب مجلس الامة الجديد واستعادة الكويت لعضويتها في الاتحاد البرلماني العربي تنشر «البرلمان العربي» في هذا العدد تعريفا بمجلس الامة الكويتي .

١ - الوضع الدستوري -

للامة مصدر السلطات جمِيعا ، وتكون ممارسة السيادة على الوجه المبين في الدستور » .
كما نصت المادة ٥١ من الدستور على أن السلطة التشريعية يتولاها «الامير ومجلس الامة وفقا للدستور .
وتناول الفصل الثالث من الباب الرابع من الدستور تشكيل مجلس الامة وشروط العضوية فيه وصلاحياته وعلاقته برئيس الدولة وبالسلطة التنفيذية على الوجه التالي :

(مادة ٧٩)

لا يصدر قانون الا اذا اقره مجلس الامة وصدق عليه الامير .

عضوين لهم يجوز اعادة انتخابهم .
ولا يجوز مد الفصل التشريعي الا لضرورة في حالة الحرب ، ويكون هذا المد بقانون .

(مادة ٨٤)

اذا خلا محل احد اعضاء مجلس الامة قبل نهاية مدة ، لاي سبب من الاسباب ، انتخب بدله في خلال شهرين من تاريخ اعلان المجلس هذا الخلو ، وتكون مدة العضو الجديد لغاية مدة سلفه .

واذا وقع الخلو في خلال ستة الاشهر السابقة على انتهاء الفصل التشريعي للمجلس فلا يجري انتخاب عضو بديل .

(مادة ٨٥)

مجلس الامة دور انعقاد سنوي لا يقل عن ثمانية أشهر ، ولا يجوز فض هذا الدور قبل اعتماد الميزانية .

(مادة ٨٦)

يعقد المجلس دوره العادي بدعوة من الامير خلال شهر اكتوبر من كل عام . واذا لم يصدر مرسوم الدعوة قبل أول الشهر المذكور اعتبر موعد الانعقاد الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الثالث من ذلك الشهر .
فإن صادف هذا اليوم عطلة رسمية اجتمع المجلس في صباح اول يوم يلي تلك العطلة .

(مادة ٨٠)

يتتألف مجلس الامة من خمسين عضوا ينتخبون بطريق الانتخاب العام السري المباشر ، وفقا للالاحكام التي يبينها قانون الانتخاب .

ويعتبر الوزراء غير المنتخبين بمجلس الامة اعضاء في هذا المجلس بحكم وظائفهم .

يشترط في عضو مجلس الامة :

١ - أن يكون كويتي الجنسية بصفة اصلية وفقا للقانون .

ب - أن توافر فيه شروط الناخب وفقا لقانون الانتخاب .

ج - الا تقل سنه يوم الانتخاب عن ثلاثين سنة ميلادية .

د - أن يجيد قراءة اللغة العربية وكتابتها .

مادة (٨٣)

مدة مجلس الامة اربع سنوات ميلادية من تاريخ أول اجتماع له ، ويجرى التجديد خلال الستين يوما السابقة على نهاية تلك المدة مع مراعاة حكم المادة ١٠٧ .

والاعضاء الذين تنتهي مدة

(مادة ٨٧)

استثناء من أحكام المادتين السابقتين يدعو الامير مجلس الامة لاول اجتماع ليلى الانتخابات العامة للمجلس في خلال أسبوعين من انتهاء تلك الانتخابات ، فان لم يصدر مرسوم الدعوة خلال تلك المدة اعتبار المجلس مدعوا للجتماع في صباح اليوم التالي للسابعين المذكورين مع مراعاة حكم المادة السابقة .

وإذا كان تاريخ انعقاد المجلس في هذا الدور متاخرا عن الميعاد السنوي المنصوص عليه في المادة ٢٦ من الدستور ، خفضت مدة الانعقاد المنصوص عليها في المادة ٨٥ بمقدار الفارق بين الميعادين المذكورين .

(مادة ٨٨)

يدعى مجلس الامة ، بمرسوم ، لاجتماع غير عادي اذا رأى الامير ضرورة لذلك ، او بناء على طلب أغلبية اعضاء المجلس .

ولا يجوز في دور الانعقاد غير العادي ان ينظر المجلس في غير الامور التي دعي من أجلها الا بموافقة الوزارة .

(مادة ٨٩)

يعلن الامير فض ادوار الاجتماع العادية وغير العادية .

(مادة ٩٠)

كل اجتماع يعقده المجلس في غير الزمان والمكان المقررین لاجتماعه يكون باطلًا ، وتبطل بحكم القانون القرارات التي تصدر فيه .

(مادة ٩٤)

جلسات مجلس الامة علنية ، ويجوز عقدها سرية بناء على طلب الحكومة او رئيس المجلس او عشرة اعضاء ، وتكون مناقشة الطلب في جلسة سرية .

(مادة ٩٥)

يفصل مجلس الامة في صحة انتخاب اعضائه ، ولا يعتبر الانتخاب باطلا الا بأغلبية الاعضاء الذين يتالف منهم المجلس . ويجوز بقانون أن يعهد بهذا الاختصاص الى جهة قضائية .

(مادة ٩٦)

مجلس الامة هو المختص بقبول الاستقالة من عضويته .

(مادة ٩٧)

يشترط لصحة اجتماع مجلس الامة حضور اكثر من نصف اعضائه ، وتصدر القرارات بالأغلبية المطلقة للاعضاء الحاضرين ، وذلك في غير الحالات التي تشرط فيها اغلبية خاصة .

وعند تساوي الاصوات يعتبر الامر الذي جرت المداولة في شأنه مرفوضاً .

بمرسوم تبين فيه اسباب الحل ، على انه لا يجوز حل المجلس لذات الاسباب مرة اخرى .

(مادة ١٠٤)

يفتح الامير دور الانعقاد السنوي مجلس الامة ويلقي فيه خطاباً اميرياً يتضمن بيان احوال البلاد واهم الشؤون العامة التي جرت خلال العام المنقضي وما تعزز الحكومة اجراءه من مشروعات واصلاحات خلال العام الجديد .

وللامير أن ينوب عنه في الافتتاح أو في القاء الخطاب الاميري رئيس مجلس الوزراء .

(مادة ١٠٥)

يختار مجلس الامة لجنة من بين اعضائه لاعداد مشروع الجواب على الخطاب الاميري ، متضمناً ملاحظات المجلس واماناته ، وبعد اقراره من المجلس يرفع الى الامير .

(مادة ١٠٦)

للامير أن يؤجل ، بمرسوم ، اجتماع مجلس الامة لمدة لا تجاوز شهراً ، ولا يتكرر التأجيل في دور الانعقاد الواحد الا بموافقة المجلس ولمدة واحدة ، ولا تحسب مدة التأجيل ضمن فترة الانعقاد .

(مادة ١٠٧)

للامير أن يحل مجلس الامة

وإذا حل المجلس وجب اجراء الانتخابات للمجلس الجديد في ميعاد لا يتجاوز شهرين من تاريخ الحل .
فإن لم تجر الانتخابات خلال تلك المدة يسترد المجلس محل كامل سلطته الدستورية ويجتمع فوراً لأن الحل لم يكن . ويستمر في أعماله إلى أن ينتخب المجلس الجديد .

مكتب المجلس

حددت اللائحة الداخلية لمجلس الامة كيفية انتخاب رئيس المجلس ونائب الرئيس وتشكيل مكتب المجلس واللجان على النحو التالي :

(مادة ٢٨)

يختار مجلس الامة في أول جلسة له ، وملثل مدته ، رئيساً ونائبي رئيس من بين أعضائه ، وذا مكان أحد منهما ، اختار المجلس من يحل محله إلى نهاية مده ويكون الانتخاب في جميع الأحوال بالأغلبية المطلقة للحاضرين ، فإن لم تتحقق هذه الأغلبية في المرة الأولى أعيد الانتخاب بين الاثنين الحائزين لأكثر الاصوات

فان تساوى مع ثانيهما غيره في عدد الاصوات اشتراكاً معهما في انتخاب المرة الثانية ، ويكون الانتخاب في هذه الحالة بالأغلبية النسبية فان تساوى اكثر من واحد في الحصول على الاغلبية النسبية تم الاختيار بينهم بالقرعة .

ويرأس الجلسة الاولى لحين انتخاب الرئيس اكبر الاعضاء سنًا .

(مادة ٢٩)

في حالة خلو مكان رئيس المجلس او نائب الرئيس لاي سبب من الاسباب يختار المجلس من يحل محله خلال ثلاثة اسابيع من تاريخ الخلو اذا كان المجلس في دور الانعقاد وخلال週期 الاسبوع الاول من اجتماع المجلس اذا حدث الخلو أثناء العطلة .

(مادة ٣٠)

الرئيس هو الذي يمثل المجلس في اتصاله بالهيئات الاخرى ويتحدث باسمه ويشرف على جميع اعماله ويراقب مكتبه ولجانه كما يتولى الاشراف على الامانة العامة للمجلس ، ويرعى في كل ذلك تطبيق احكام الدستور والقوانين وينفذ نصوص هذه اللائحة ويتولى على وجه الخصوص الامور التالية :

- ١ - حفظ النظام داخل المجلس ، وبأمره يأتمر الحرس الخاص بالمجلس ، وللرئيس في هذه المهمة

أن يطلب معونة رجال الشرطة اذا اقتضى الامر ذلك .

ب - رئاسة جلسات المجلس .

ج - تحضير ميزانية المجلس وحسابه الختامي وعرضهما على مكتب المجلس لنظرهما ثم على المجلس لاقرارهما .

د - توقيع العقود باسم المجلس .

ه - ان يمارس في شؤون المجلس وموظفيه الصلاحيات التي تخولها القوانين واللوائح للوزير في شؤون وزارته وموظفيها .

و - وضع نظام حضور الزوار في جلسات المجلس ، وله ان يأمر باخراج الزائر لجلسات المجلس اذا تكلم في الجلسة او ابدى استحساناً او استجاناً بآية صورة من الصور ، وله ان يتخذ الاجراءات القانونية ضده اذا كان لذلك محل .

(مادة ٣١)

اذا غاب الرئيس ونائب الرئيس كانت رئاسة الجلسات بالتالي لامين السر فالمراقب ، واذا غاب هؤلاء جميعاً كانت الرئاسة لاكبر الاعضاء الحاضرين سنًا .

ولرئيس المجلس عند غيابه ان يفوض نائب الرئيس في كل اختصاصاته الاخرى او بعضها . ويحل نائب الرئيس محل الرئيس

في جميع اختصاصاته اذا امتد غيابه
لأكثر من ثلاثة أسابيع متصلة .

مكتب المجلس

(مادة ٣٢)

يتكون مكتب المجلس من الرئيس
ونائب الرئيس وامين السر والمراقب
ويضم اليهم رئيس كل من لجنة
الشؤون التشريعية والقانونية ولجنة
الشؤون المالية والاقتصادية بمجرد
انتخابهما .

اللجان

(مادة ٤٢)

يُولف المجلس خلال الأسبوع الاول
من اجتماعه السنوي السنوي للجان الازمة
لاعماله ، ويجوز لهذه اللجان أن
تبادر صلاحياتها خلال عطلة المجلس
تمهيداً لعرضها عليه عند اجتماعه .

(مادة ٤٣)

يُولف المجلس اللجان الدائمة
الآتية :
أولاً - لجنة العرائض والشكاوى،
وعدد أعضائها خمسة .

ثانية - لجنة الشؤون الداخلية
والدفاع ، وعدد أعضائها خمسة .

ثالثاً - لجنة الشؤون المالية
والاقتصادية ، وعدد أعضائها تسعة ،
ويدخل في اختصاصها الجانب المالي
والاقتصادي من أعمال الوزارات
والمصالح المختلفة وبخاصة الميزانيات

والحسابات الختامية وما يتعلق
بشئون وزارة المالية والصناعة
ووزارة التجارة وديوان الموظفين
وديوان المحاسبات ومجلس التخطيط
وبنك الائتمان وصندوق التنمية ،
ومجلس النقد والمؤسسات العامة
ذات الطابع المالي والاقتصادي
وشركات القطاع العام .

رابعاً - لجنة الشؤون التشريعية
والقانونية ، وعدد أعضائها سبعة
ويدخل في اختصاصها الجانب
القانوني في أعمال المجلس والوزارات
والمصالح المختلفة وبخاصة ما يتعلق
منها بشئون وزارتي العدل والأوقاف
وادارة الفتوى والتشريع كما تختص
هذه اللجنة بكل الامور التي لا تدخل
في اختصاص لجنة أخرى .

خامساً - لجنة شؤون التعليم
والثقافة والارشاد ، وعدد أعضائها
خمسة .

سادساً - لجنة الشؤون الصحية
والاجتماعية والعمل ، وعدد أعضائها
خمسة .

سابعاً - لجنة الشؤون الخارجية ،
وعدد أعضائها خمسة .

ثامناً - لجنة المرافق العامة ،
وعدد أعضائها سبعة ويدخل في
اختصاصها على وجه الخصوص ما
يتعلق بالمرافق المرتبطة بوزارات
البريد والبرق والهاتف والاسفال

ويجوز للجنة أن تستعين في أعمالها بوحد أو أكثر من خبراء المجلس أو موظفيه كما يجوز لها أن تطلب بواسطة رئيس المجلس الاستعانة بوحد أو أكثر من خبراء الحكومة أو موظفيها ، ولا يجوز لأي من هؤلاء أن يشترك في التصويت .

(مادة ٤٧)

يجوز للجان المجلس أن تطلب بواسطة رئاسة المجلس من الوزارات والمصالح والمؤسسات العامة البيانات والمستندات التي تراها لازمة لدرس موضوع معروض عليها وعلى هذه الوزارات والمصالح والمؤسسات تقديم البيانات والمستندات المطلوبة لطلع عليها اللجنة قبل وضع تقريرها بوقت كاف .

ونصت المادة ٥٤ من اللائحة الداخلية ان جلسات اللجان سرية ويحق لكل عضو من أعضاء المجلس حضور جلسات اللجان التي ليس عضوا فيها شريطة موافقة اللجنة .

هذا وقد انتخب مجلس الامة الكويتي الحالي في أوائل هذا العام وعقد أولى جلساته يوم ٩ مارس (آذار) ١٩٨١ . وجرى في هذه الجلسة انتخاب السيد محمد يوسف العدساني رئيسا للمجلس والسيد احمد عبد العزيز السعدون نائبا لرئيس المجلس وتنتهي ولاية مجلس الامة في أوائل عام ١٩٨٥ .

العامة والكهرباء والماء والبلدية .
وعند ارتباط الامر بأكثر من لجنة واحدة يحدد المجلس أولاها بنظره أو يحيله إلى لجنة مشتركة تضم أكثر من لجنة وفقا لاحكام هذه اللائحة او لما يراه المجلس من احكام خاصة .

(مادة ٤٥)

ينتخب المجلس أعضاء اللجان بالأغلبية النسبية وينبغي أن يشترك كل عضو من أعضاء المجلس في لجنة على الأقل ، ولا يجوز له الاشتراك في أكثر من لجنتين دائمتين ولا يعتبر مكتب المجلس لجنة في تطبيق هذا الحكم .

(مادة ٤٦)

تنتخب كل لجنة من بين أعضائها رئيسا ومقررا ويكون لها سكرتير من موظفي المجلس وفي حالة غياب رئيس اللجنة ينوب عنه المقرر في صلاحياته فان غاب الاثنان حل محلهما اكبر الاعضاء الحاضرين سنا ، ويتولى رئيس المجلس دعوة اللجان للجتماع الى حين انتخاب رئيسها .

ويقوم المقرر بتلاوة تقرير اللجنة في المجلس ويتابع مناقشته ، ويجوز أن تخثار اللجنة لوضع معين مقررا آخر من أعضائها يعمل مع المقرر الدائم أو بالانفراد في هذا الموضوع بالذات .

سلطات العدو تغلق الجامعات العربية
في الضفة الغربية

منهم . ثم أعلنت عن إغلاق الجامعة
إلى أجل غير مسمى .

وبعد أيام كررت القوات الصهيونية
نفس الاجراء باقتحامها جامعة بيت
لحم لتفريق الطلاب المعتصمين في
حرم الجامعة احتجاجاً على اغلاق
جامعة بيرزيت . وقد أثارت هذه
الإجراءات الوحشية استنكاراً كبيراً
داخل الأرض المحتلة وخارجها .



الجامعات الفرنسية تتغاضف مع
الجامعات الفلسطينية
ومن جهة أخرى ، فإن المرسوم

تشهد الضفة الغربية منذ فترة
انتفاضة جماهيرية جسورة ضد
الاحتلال الصهيوني ضد مشروع
الادارة المدنية الاسرائيلية الذي تزعم
سلطات الاحتلال تنفيذه في الاراضي
العربية المحتلة . وقد عمّت مدن
الضفة الغربية المظاهرات
والاحتجاجات طوال أكثر من أسبوع .
ورداً على المظاهرات التي قام بها
الطلبة العرب الفلسطينيون احتجاجاً
على اجراءات السلطات الصهيونية
افتجمت قوة صهيونية كبيرة بقيادة
الحاكم العسكري نفسه حرم جامعة
بيرزيت وأقامت حوله التاريس
ونكلت بالطلاب واعتقلت عدداً كبيراً

رقم ٨٥٤ الصادر عن سلطات الاحتلال في العام الماضي والذي يضع الجامعات العربية في الاراضي المحتلة تحت سيطرة الحاكم العسكري قد أثار استنكار اوساط واسعة من الرأي العام العالمي لانه اجراء معاد لابسط مبادئ الحريات الجامعية .

فقد اصدر أساتذة الجامعات الفرنسية نداءً نددوا فيه بالقمع الصهيوني للجامعات الفلسطينية وأساتذتها وطلابها ، وناشدوا الاكاديميين الاسرائيليين أن يعارضوا هذا القمع الذي تمارسه حكومتهم ، حكومة الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية .. ويقول النداء :

نحن الموقعين أدناه ، أساتذة وباحثي الجامعات ومعاهد الابحاث الفرنسية ، علمنا ببالغ القلق ان الحكومة الاسرائيلية ، بواسطة الادارة العسكرية في الاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية قد فرضت تقييدات جديدة وخطيرة على حرية الدراسة والتعليم في جامعة الضفة الفلسطينية .

ان هذه الاجراءات التي تأتي ضمن المرسوم رقم ٨٥٤ بتاريخ ٦ تموز ١٩٨٠ الصادر من السلطة العسكرية في الضفة الغربية ، تخول هذه السلطة هيمنة لا يمكن قبولها على جميع المجالات التنظيمية والمهنية والثقافية لحياة الجامعات الفلسطينية

ونشاطاتها بحيث تعطي هذه الاجراءات الحكومة العسكرية السلطة المطلقة :

١ - لالفاء المرسوم الذي يسمح بوجود الجامعات الفلسطينية بشكل تعسفي بشتي البرارات .

٢ - لاختيار الاساتذه والمستخدمين الجامعيين لطردهم من مناصبهم وحتى من البلاد لأسباب سياسية .

٣ - لانتقاء الطلاب ولفرض رخص لمتابعة التحصيل العلمي عليهم .

٤ - لاختيار البرامج والمواد التعليمية المقررة والمراجع وكل وسائل التعليم والابحاث العلمية .

وهذه الاجراءات تلغي أي وجود للحرية والكرامة والاستقلالية الجامعية وأكثر من ذلك تهدد بالغاء المعاهد القليلة المتبقية التي تمنح للشبيبة الفلسطينية امكانيات الترقى المهني والثقافي في وطنهم وتنم عن ارادة الحكومة الاسرائيلية .

يجعل احتلالها الثقيل والقمعي أكثر اهانة ، هذا الاحتلال الذي استمر منذ ١٣ عاما وتضع هذه الاجراءات الشباب الفلسطيني أمام خيار لا يمكن قبوله بين الهجرة النهائية أو التخلی عن تربية وتعليم مبنين على قيم ثقافتهم الوطنية الاصلية ويجبرها هذه التخلی على الانصياع لرغبات سلطات الاحتلال كيد عامة غير مؤهلة بشكل أعم تخرق

هذه الاجراءات أبسط حقوق الانسان . وتنتهك مقررات مؤتمر جنيف لحقوق الانسان والبنود الأساسية لوثيقة الأمم المتحدة المتعلقة بصلاحيات جيش الاحتلال اجنبى لوطن ما وخيراً تناقض قطعاً الحريات الأكاديمية التي تراعى في الجامعات الإسرائيليّة نفسها والتي تمارسون فيها حقوقكم ونشاطاتكم .

اننا مقتنعون انكم ستتوافقونا على تأكيدنا ان الحريات الأكاديمية - حرية الدراسة والتعليم والبحث والتفكير والتعبير التي ترتكز على ان لكل شعب الحق الكامل في استيعاب وتطوير ثقافته الوطنية الذاتية هي حريات لا ولن يمكن تجزئتها . ولا يمكن القاؤها بأي حجة من الحجج ، سياسية او عسكرية او عرقية .

انه من الصعب جداً قبول او حتى تصور ان المفكرين او المثقفين الجامعيين التابعين لدولة الاحتلال ينعمون بصلاحياتهم وهم يشاهدون مكتوفي الايدي اضطهاد زملائهم الذي ترتكبه دولتهم بعينها . انه من شبه المؤكد وكما علمنا تاريخ الفاشية والاحتلال النازي لاوربا (ومن المحتمل ان قسماً منكم عايشه او يعرفه جيداً) . وكما برهن عليه تاريخ الكفاح ضد النازية والفاشية والاستعمار في العالم . ان سياسة القمع والتمييز مهمـا بلـفت من

الوحشية لم ولن تستطيع ابداً ان تضمن سلامـة وأمنـ الدينـ يمارسـونـها ولاـ انـ تخنقـ رغـبةـ الـذـينـ يـعـانـونـهاـ فيـ الحرـيةـ والـكرـامةـ والـاستـقلـالـ،ـ بالـمقـابلـ قدـ تـزيدـ سـيـاسـةـ القـمعـ هـذـهـ مـنـ حـقـدوـ غـضـبـ المـضـطـهـدـينـ تـجـاهـ مـمارـسيـ القـمعـ بـحـيثـ تـوـدـيـ إـلـىـ نـتـائـجـ وـخـيـمةـ كـذـلـكـ تـجـاهـ الـذـينـ يـتوـاطـئـونـ معـ القـمعـ بـسـكـوتـهـمـ .ـ

وعلى ضوء هذه الاعتبارات نناشدكم انتم ايها الزملاء في الجامعات ومعاهد الابحاث الإسرائيليّة كي تكونوا عامل ضغط على حكومتكم بكل الثقل الذي تتمتعون به في السلطة والمجتمع في اسرائيل من أجل تحقيق :

١ - الغاء المرسوم ٨٥٤ الصادر بتاريخ ٦ تموز ١٩٨٠ من قبل السلطة العسكرية بالضفة الغربية فوراً ، وبدون شروط و الغاء كل القرارات التي تخول حكم الاحتلال العسكري سلطات عشوائية على نشاطات المعاهد الفلسطينية العليا وحياتها .

٢ - رعاية الكرامة والحسانة الأكاديمية المنصوص عليها في القانون الدولي .

ومن ناحيتنا نصم على متابعة وتطوير نشاطاتنا في بلادنا وعلى صعيد اوروبا والعالم في الدفاع عن حقوقه وحريات الجامعات الفلسطينية في الاراضي المحتلة .

ويلي هذا البيان تواقيع الشخصيات الجامعية صاحبة هذا النداء والبالغ عددهم ما يزيد عن المئتين

**محكمة روما تدين جرائم الاغتيال
الصهيوني للشخصيات الفلسطينية
القيادية**

تشير الدعاية الصهيونية في الغرب باستمرار الى «الارهاب» الفلسطيني كما تشير الى منظمة التحرير الفلسطينية كمنظمة ارهابية . وفي هذا السياق يكتسب أهمية خاصة الحكم الصادر مؤخرا عن محكمة آسيز في روما .

ففي ١٦ تشرين اول (اكتوبر) ١٩٧٢ اغتيل وائل زعيتور الذي كان آنذاك ممثلا لمنظمة التحرير الفلسطينية في ايطاليا . واستمرت التحقيقات في مقتله منذ ذلك الحين حتى اقرت محكمة روما بأن الجريمة عبرت عن سياسة متعمدة تماما تنفذ بشكل منهجي وبفاء عسكرية نموذجية من قبل منظمة ترتبط بدولة اسرائيل) . ودرست المحكمة ايضا الاغتيالات التالية لكل من محمود همشري (١٩٧٢/١٢/٨) ، باسل قبيسي (٥ / ٤ / ١٩٧٣) محمد بو ضياء (١٩٧٣/٦/٢٨) في باريس ، بشير حسين (٤/٥ / ١٩٧٣) في نيقوسيا ، احمد بوشيكى (١٩٧٣/٧/٢١) في النرويج .

واعتبرت المحكمة ان الجرائم موضع البحث « يجب ان تلقى مسؤوليتها على جهاز المخابرات الاسرائيلية ، وبشكل خاص على فرع خاص من هذه المخابرات له صلات عالمية واسعة ومجندة للقيام بأعمال انتقامية » . وقررت المحكمة ان زعيتور قد اغتيل من قبل منظمة خططت للتصفية الجسدية لاعضاء منظمة التحرير الفلسطينية » .

كذلك درست المحكمة الاقتراح القائل بأن نشاط المخابرات الاسرائيلية هذا هو ، على نحو ما ، رد فعل على « الجماعات الارهابية العربية » . وقالت المحكمة عن الشخص القتيل: الحقيقة ان وائل زعيتور قد اقام علاقات قوية في الاوساط السياسية والثقافية والصحفية الايطالية مطولا

بذلك دعاية قوية لصالح القضية الفلسطينية ايضا من خلال تشكيل لجنة فلسطين وتأسيس مجلة نصف شهرية تدعى الثورة الفلسطينية . فلا شيء اذن يمكن ان يخول اي شخص ان يعتبر هذه النشاطات التي كانت تجري باحترام كامل للقوانين الدولة الضيفة - ستارا لاي نوع من السلوك المسؤول قانونيا عن تسهيل عمل المنظمات المتطرفه الراقبة في القيام بأعمال غير مقبولة . ولم يظهر اي دليل منذ ذلك الحين يجعل المحكمة تغير رأيها اللاحق حول طبيعة العمل الذي يقوم به المثل الفلسطيني الذي عبر بشكل قاطع عن كراهيته لكل اشكال العنف والمواوغة في مقال كتبه بنفسه قبل ايام قليلة من اغتياله (١٦/١٠/١٩٧٢) ونشر في مجلة مشهورة في روما » .

وفي حديثها عن منظمة المخبرات الاسرائيلية المسؤولة عن جريمة القتل اشارت محكمة روما الى خطر هذه النشاطات على الحكومات الغربية بقولها ... « ان المنظمة المتهمة بتنفيذ مثل هذه الخطوة الواسعة النطاق (اي التصفية الجسدية لاعضاء منظمة التحرير الفلسطينية في اوروبا) تعتبر بمثابة « مؤامرة لارتكاب الجرائم » نظرا لانها بالضرورة تتكون من تسلسل هرمي وتوزيع للمسؤوليات فهي بالتالي منظمة ارهابية قوية لها اهداف غير مشروعة وتشكل خطرا كبيرا على القانون والنظام » .

برلماني بريطاني يعلق على الدور الاوربي في قضية الشرق الاوسط

في الاجتماع السنوي لرابطة خريجي الجامعات من الامريكيين العرب في بوسطن بالولايات المتحدة الامريكية طلب الى اندرو فولندر، عضو البرلمان البريطاني ان يتحدث عن رأيه في مشكلة الشرق الاوسط .. وهذا بعض مقاله بهذا الخصوص :

« في رأيي ان من واجب اوروبا ان تفعل ما لا تستطيع الادارة الامريكية ان تفعله ، اي ان تتحدى علنا النفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة وان توجه مباشرة الى الرأي العام هناك تناشده بان على الولايات المتحدة ان تأخذ موقفا ا اكثر انصافا في سياستها ازاء الشرق الاوسط . وآود ان ارى الدبلوماسيين الأوروبيين يخرجون من وراء مقاعدهم في واشنطن ونيويورك ويتحذثون ضد خيانة المصالح الغربية في الشرق الاوسط الموجي بها من قبل الصهيونية . آود أن ارى رجال الدولة والسياسيين الأوروبيين يقومون بحملة منظمة في محاولة لتفجير الفكرة الامريكية . ان هذا ليس تدخلا في الشؤون الداخلية للولايات المتحدة، بل هو عمل مشروع للدفاع عن وحدة».

ملحق لوثائق المؤتمر البرلماني العربي الثاني الجزائر (مارس - آذار) ١٩٨١

كرس العددان الخامس والسادس من دورية (البرلمان العربي) لوثائق ومواد المؤتمر البرلماني العربي الثاني الذي عقد في الجزائر في شهر (آذار - مارس) ١٩٨١ . وقد سقطت سهوا من مواد العدد كلمات مندوب فلسطين الاخ خالد الحسن وكتلوك كمتاكل من السيدين حراث بن جدو ، نائب رئيس الاتحاد العام للصحفيين العرب ، والدكتور عمر حسون ، الأمين العام لرابطة المفترعين العرب في أمريكا اللاتينية (في آراب) . « والبرلمان العربي » تنشر الكلمات الثلاث في هذا العدد مع الاعتذار عن عدم نشرها قبلًا .

« هيئة التحرير »

كلمة
السيد خالد الحسين
عضو المجلس الوطني الفلسطيني

بسم الله الرحمن الرحيم

الشعوب . يقول عمار اوزي肯 : ان مشكلة النضال لدى الشعوب هي مشكلة العصفور مع الافعى ، فالعصفور ينسى أن له جناحان يستطيع ان يطير بهما ، ومقار يستطيع ان ينقر به . ينسى قدراته الذاتية ، فيقف أمام الافعى لالتئمه . ولو أن العصفور كان كالنسر يتذكر باستمرار قدرة جناحيه ومقاره وكانت الغلبة له ، ولم تكن الغلبة لاعدائه ، وفي هذا المثل الذي يسوقه لنا عمار اوزي肯 إنما يعطي تعبيرا صادقا عن أهمية الكلمة الصادقة

السيد رئيس المؤتمر ، السيد رئيس الاتحاد ، السادة الرؤساء والاعضاء والضيوف . قبل أيام ودعت الجزائر علما من اعلام الكلمة المناضلة عندما ودعت المرحوم عمار اوزي肯 الكاتب المشهور والمفكر المشهور على مستوى الثورة الجزائرية وحركات التحرر الأفريقية ، هذا الرجل الذي تمثل افكاره ، أحد مراجع أدبيات الثورة الفلسطينية والاشاره اليه هي اشاره الى صدق الكلمة واقترانها بالفعل والبحث المستمر عن مكان القوة والارادة لدى

التي قصدناها في وطننا العربي في مرحلتنا الراهنة ، وعن اقتران الكلمة بالفعل التي ايضاً فقدناها في عالمنا العربي حيث تكثر الشعارات وتكثر القرارات ولا فعل نراه . حتى الفعل الذي نراه فعل لا يتناسب مع قضايانا اذ من غير العقول اطلاقاً ان نناضل في قضية قومية بفكر اقليمي او بأدوات اقليمية ، فالنضال اسلوب من جنس المهدف والقضية القومية تحتاج دوماً ليس فقط الى قرار قومي ، وانما ايضاً الى ادوات قومية ، مصداقية الكلمة ايها الاخوة واقترانها بالعمل هي في النهاية محصلة العمل البرلماني ، وهي في النهاية محصلة جوهر انطلاق عمل اتحادكم الاتحاد العربي البرلماني . فقبل ان نعرف قدرة البرلمان والبرلماني في بدون ان نقرن هذه القدرة بالمارسة لا يمكن ان يستقيم عملنا البرلماني وبالتالي لا يمكن ان نوفر وسائل النجاح الحقيقة لاتحادنا فالبرلمانية باعضاها وشخصيتها الاعتبارية تملك قدرة خاصة وامكانيات خاصة هي قدرة تحويل الكلمة الى قانون ، تحويل الكلمة الى التزام مجتمعي ينظم حركة الفعل المجتمعي لتحقيق القيم المجتمعية المتصلة بالفعل المادي في هذه الحركة المجتمعية ، والذي يملك حرية تحويل الكلمة الى قانون والى تشريع لا يمكن ان ينطلق من حكوماته

وانما لابد ان ينطلق من جماهيره في النهاية العمل من اجل الامة ومن اجل الجماهير يفرض علينا منطلقاً ان ننطلق من جماهيرنا ان ننطلق من حضارتنا ان نفهم ذاتنا ان نجيب بوضوح ونحدد بوضوح عن هويتنا الحضارية لأن البرلماني اذا لم يتفاعل مع محصلة الذات الحضارية للامة التي ينتهي إليها لا يستقيم تفاعله مع شعبه وجماهيره ، فيبقى منحصراً في سماع كلمة حكومته فيتقلب الهرم ونعيش الارتباك والفوضى كما هي حالنا نسيبافي مرحلتنا الراهنة ، لذلك ايها الاخوة ان نجاح الاتحاد البرلماني العربي حتى يتحقق لابد لنا من ان نعمل بكل ما نستطيع لنجاح تجربتنا البرلمانية قطرياً في اقطارنا المتعددة لأننا في هذا الاتحاد لا يمكن الا ان نمثل محصلة واقعنا البرلماني وحركتنا المجتمعية والسياسية ، وطالما انكم تملكون قوة وصلاحية تحويل الكلمة الى قانون ، فالقوانين كما أتصور هي تحديد وضمان لحقوق المواطن ولحقوق المجتمع ، والحقوق لدى المواطن والمجتمع لا يمكن ان يستقيم أمرها اذا كانت تعبرنا عن استعارات المفاهيم من خارج ذاتنا الحضارية وتراثنا القومي . فكل مجتمع نظرته في الحق ونظرته في الالتزام وفلسفته في التشريع فان لم تستقم افعالنا المادية مع محصلة تراثنا القومي في الفكر والتشريع فلا يمكن لقوانيننا أن تشريع لا يمكن ان ينطلق من حكوماته

تحدد بصدق حقوقنا كما يحس ويشعر بها مجتمعنا وجماهيرنا وبالتالي ترتكب حركة التشريع كما هي مرتبكة حيث تتغير الدساتير بين كل آونة وأخرى والشعب قابع في مكانه وكان الذي يجري هو تغير وتبدل مسرحية بأخرى . لذلك فان هذا الاتحاد في تصورنا يمثل نقطة ارتكاز أساسية في انطلاقة ديمقراطية حقيقة اذا التزمنا بها استطعنا ان نستقيم في امورنا وأن نلقي حالة الدفاع ونفسية الدفاع التي تسيطر علينا ، ان نكشف قدراتنا الذاتية على مستوى تراثنا وحضارتنا وافكارنا لستطيع ان ننطلق في مواجهة تحدياتنا سواء ما كان منها مجتمعا داخليا او ما كان منها استعماريا خارجيا . ونحن في تعاملنا وفي مسارنا كاتحاد اذ نواجه شعوبنا الداخلية ولا بد ان نواجهها من منطلق ذاتنا الحضارية . كذلك نحن جزء من هذا العالم الكبير في مساحته الصغيرة جدا في علاقاته واتصالاته حيث أصبحت المشاكل في هذا العالم تؤثر وتأثر مهما بعده المسافات ونحن في هذا المجال حتى يمكننا ان نحقق نجاحاتنا في قضيائنا القومية ، لا يمكننا فقط من التجربة القصيرة التي مررنا بها ان نتوجه الى العالم من منطلق ذاتي محض اي ان لا نتحدث الا في فيما يتصل بشعوبنا بل لابد لنا ايضا ان نشارك فيما له علاقة بقضايا السلم

والعدل والتحرر في العالم ان نتعامل مع المشاكل العالمية لأنها تؤثر علينا ولأن غيرنا لا يتعامل معنا الا اذا اشتراكنا واياه في ما يتصل بتحقيق الافضل لهذا العالم الكبير الصغير . ولا شك بأن هناك اولويات في التعامل الخارجي وال الاولوية الاولى في نظرنا هي قضيائنا القومية وعلى رأسها قضية فلسطين . وقضية فلسطين ليست مجرد قضية عادلة هي ليست معقدة من خلال طبيعتنا وانما معقدة من خلال اهداف الاستعمار الذي خلقها وصنعها وبالتالي فنحن في تعاملنا مع هذه القضية لا يمكن ان نتحقق ما نصبو اليه من نجاح الا اذا تحقق التنسيق بيننا ، الا اذا تحققت وحدة الهدف ووحدة الموقف ووحدة العمل بدون ذلك لا يمكننا ان نتحقق النصر الذي نريد كذلك ايها الاخوة ان الكثرين قد يسيئون فهم الفعل البرلماني في العالم سواء ما اتصل به بالمؤتمرات او ما اتصل منه بالاعلام ، نحن في عملنا في الخارج ننطلق من الكلمة ، ننطلق من قضية عادلة الصدق فيها أمضى سلاح وقد حققنا نجاحات كثيرة ولكنها نجاحات معنوية ان لم ترتبط بفعل متناسق معها على مستوى حكوماتنا فان كل انتصاراتنا تذهب عبثا لأن الانتصار المعنوي لأن انتصار الكلمة وحدها ان لم يقترن بالعمل فهو انتصار مؤقت يزول بفعل الزمن ومن هنا فان واجبنا

ليس فقط في أن نناضل عبر الكلمة والحوار الديمقراطي في مختلف أرجاء العالم سواء ما سميته حواراً أو ما سميته استعاناً واتصالاً وإنما لإبد أن يكون لنا دور مع حكوماتنا وأن يكون للنيلادافع تجاه التضامن في مواقفنا حتى نستطيع أن نربط الكلمة بالعمل والا فإن عملنا هذا في النهاية يسخر لخدمة أعدائنا الذين دائماً يربطون الكلمة بالفعل والعمل .

ضرورة تفرضها ارادة التطور من خلال وعيينا لطبيعة نضالنا وطبيعة ثورتنا ، لا يجوز لأحد أن يخشاها أو يخاف منها أو يحذر منها فنحن أخوة للجميع ونحن بمقاييسنا الذي حددناه لأنفسنا ثورة وطنية لا ننزع أحدها في أفكاره المجتمعية وإن كان النضال بصراحة أقول وإن كان هذا النضال سيضع كل الأفكار المجتمعية في أنبوب الاختبار فيبقى منها من هو في المستوى ويذرو من هو من دون هذا المستوى وأعتقد أن هذا حق مشروع لكل فعل مجتمعي وفعل ثوري نضالي في هذه الامة التي تصبو إلى الوحدة والتقدم .

صحيح فينا منظمات شيوعية وماركسيّة ويسارية ووطنية وقومية، ولكن من منكم لا يوجد لديه مالدينا؟ أو لستنا في الحقيقة تعبيراً عن واقعنا العربي في كامله ؟ ولكننا حلتنا هذه المشكلة فاجتمعنا كلنا في جبهة وطنية مرجعها ميثاق وطني . مقياس قرارنا و فعلنا وطني مقياس التقدمية والرجعية فيها ولنا ومعنا وطني ، وأين الفكر الذي يخلو من المقياس الوطني ؟ تلك هي عقريدة الثورة الفلسطينية التي فرضتها طبيعتنا ولم يفرضها أشخاصها ، فالوطنية في كل شبر والوطنية في كل مبدأ والوطنية في كل مجتمع والوطنية في كل زاوية . لعلها الثورة الوحيدة في العالم التي لم تحكم حتى الان في

أيها الأخوة إننا في منظمة التحرير نعاني من أشياء كثيرة ولكن أكثر ما نعانيه هو خوف البعض من هذه الثورة وعليه فإن من واجبي ومن واجبنا أن نقولها بكل قوة وصراحة أنه ليس من حق عربي أن يخشى شيئاً من هذه الثورة حتى يجب أن لا تخشى حركة التغيير التي قد تحدثها هذه الثورة . من قال أن ثورة الجزائر لم تؤثر في عالمنا العربي ، ومن قال أن ثورة عبد الناصر لم تؤثر في عالمنا العربي ، ومن قال أن حركة الاستقلال الوطني القطري لم تؤثر في عالمنا العربي ؟ نحن أمة واحدة وحضارة واحدة وجسد واحد ، كل فعل في أي قطر يؤثر ويتأثر بمن حوله هذه هي سنة التطور في الامة الواحدة وفي الشعب الواحد ، أن ثورتنا يجب أن تخيف أحداً وإن كان للثورة الفلسطينية ان تحدث تغيرات في واقعنا المجتمعي فانها تغيرات تفرضها

حل خلافاتها عبر الرصاصة وإنما عبر الحوار واستطعنا أن ننجح وإن كنا نجحنا في هذا بالرغم مما أدى إلى اعاقه في المسيرة بالشكل الذي يريد أصدقاؤنا فمن باب أولى أن ننجح مع مختلف الأقطار العربية في التعامل أن فهمونا على حقيقتنا ، لقد أسيء فهمنا في أكثر من بلد خصوصا عند انطلاقنا ، فمن كانوا أعداء البعث قالوا عنا بعيون ومن كانوا أعداء الاخوان قالوا عنا اخوان مسلمون ومن كانوا أعداء الشيوعية قالوا عنا شيوعيون وكلهم مصيبيون لأن هذه الثورة مثلت كل الشعب بكل اتجاهاته ، ونحن نملك نفس المشكلة التي يملكتها لبنان نحن بواقعنا المتشرد نمثل محصلة ما يجري في هذا العالم العربي ولسنا قيادة له ، فما فيكم فيما ولكن نهجنا نهجا يحق لكم أن تعارضوا الاستمرار فيه لا أن تمزقوا أو تتهموا أو تخافوا منا أو تحذزوا منا .

سيدي الرئيس ايها الاخوة ،

وللبنديمة مجالها . ولا ننكر أنها في مسيرتنا خطأ فساعدونا على اصلاح الخطأ لتنطلق من باب التعاون وليس من باب العقاب . ومن منكم لم يخطئ بحق مساره داخل مجتمعه . ولكن الحل يكون في الفهم والتفاهم وليس في الترصد والعقاب والتشهير ، نحن حركة وطنية لا تنافس حزبا في عقيدة ولا تنافس حزبا في حكم بينما وبين هذه المراحل مرحلة التحرير ، والتحرير يحتاج إلى سينين وسبعين وان كان التحرير لم يوجد هذه الامة فانها ليست جديرة بالحياة يقال عنا أنها غيرديمقراطين وهذا الكلام لا ينحصر فقط في العالم الغربي وإنما نسمعه أيضا في العالم العربي وإنما أسئل من في ظروفنا يستطيع أن يمارس الديمقراطية أكثر مما نمارسها ، لقد فقينا وحدتنا المادية على الأرض وبالتالي فقدنا وحدتنا كشعب ومجتمع على أرض واحدة فأصبحت ممارسة الديمقراطية في واقعنا بالأسلوب التقليدي أمرا مستحيلا ولكننا نظمنا شعبنا باتحادات فروعها تملا أرجاء العالم حيث يوجد فلسطيني وهذه الاتحادات ديمقراطية من الفها إلى يائها ترسل بالنهاية ممثليها إلى المجلس الوطني ، ومنظمتنا التي هي بحقيقةها أحزاب سياسية هي أيضا ديمقراطية في أوضاعها الداخلية توصل ممثليها إلى مؤتمراتها ، ومن

هنا فنحن نمارس ديمقراطية يفرضها علينا واقع التشرد وفرضها علينا بعض الواقع في عالمنا العربي الذي لا يسمح لنا بالانتخاب لانه لا يسمح لهواطييه بالانتخاب . لانه لا يسمح للحركة الحزبية ان يكون لها وجود في قطره وبلده فكيف يسمح لنا وهكذا وهكذا .. وبالتالي فنحن بالإضافة الى صيغتنا النضالية الوطنية التي يجمعها ميشاقنا الوطني فنحن اطار جهوي نحل أمورنا بالحوار الديمقراطي ، بحوار الكلمة وليس بحوار الرصاصة ، ولا أقول اننا بلغنا أعلى المستويات في ذلك ولكنها تجربة تستحق الدرس والاعتبار بالإضافة الى ذلك نحن نمارس مستوى معينا من الديمقراطية يكاد أن يصل بنا كما وصل باخواننا في لبنان الى الديمقراطية الزائدة عن الحد الى ديمقراطية الفوضى ولكن الديمقراطية في النهاية هي الأفضل من أي شيء غيرديمقراطي لأنها أقصر الطرق الى الوصول الى الصواب .
ايها الاخوة ،

مع اننا نعاني في عالمنا غير العربي مشكلة تعريف حقوقنا ، فاننا نعاني في عالمنا العربي مشكلة استقلالية قرارنا وهنا يختلط الامر مع العديد من القوى وخاصة القوى القومية ، وتوضيحا لذلك احب ان اقول : ان استقلالية القرار الفلسطيني اذا انعزلت عن تفكيرها وعلاقتها القومية لم تعد استقلالية قرار وانما أصبحت شوفينية مقيدة وأصبحت انعزالية أمنت ، اننا نؤمن باستقلالية القرار الفلسطيني بنفس القدر الذي نؤمن به من منطلق قومي بضرورة التشاور والتنسيق وبالالتزام بعدم الانفراد في الموقف النهائي .

ولكننا نريد ان نقرد بملء حريتنا لا لأن هذه الجبهة تريد ذلك او تلك تريد شيئا آخر . وحتى نخرج من احراجات الواقع العربي وتناقضاته ضمن ميشاقنا ان قضيتنا فوق الخلافات القطرية العربية وتضمن ميشاقنا عدم التدخل في الشؤون المحلية للبلدان العربية . ومع ادراكنا أن القضية الفلسطينية بحد ذاتها تمثل التدخل الاكبر في مسار الفكر العربي والنضال العربي والمناخ العربي ، وبالتالي فان مكتب استقلالية القرار الفلسطيني هو سبب المنطلق القومي للقضية الفلسطينية وهذا يدفعني الى الاشارة الى موقف آخر هو موقف الدولة الفلسطينية . وهنا أحب أن أوضح اننا عندما ننادي بدولة فلسطينية مستقلة فهذا لا يعني اننا ننادي بالإقليمية ولا يعني ان يجعل الصراع في الساحة الدولية بين الشعب الفلسطيني وحقوقه وبين الاغتصاب الصهيوني لهذه الحقوق ، لانه اذا انحصر الصراع بينما وبين

العدو الصهيوني بالصراع العربي الإسرائيلي تحولت المجتمعات الدولية الى صراع حدود بينما يجب ان يكون الصراع هو صراع وجود وليس صراع حدود ، الواقع الدولي يعترض على هذه الميكانيكية ازاء أي حرب بين اية دولة عربية واسرائيل في الامم المتحدة ستكون النتائج لصالح اسرائيل .

ومن هنا ننادي بالشخصية الفلسطينية على المسرح الدولي ومن هنا ننادي بالدولة الفلسطينية المستقلة حتى يبقى الصراع صراع وجود وحتى يبقى ملف القضية مفتوحا ولو تحقق هذا الهدف المرحلي الذي أقر في مؤتمرات القمة اي حتى يستمر النضال الى ان تتحرر كل فلسطينيين . ولذلك نتمنى على كل من لايفهمنا بهذه الطريقة أن يسألنا ، لا أن يهاجمنا أو يديننا أو يجتهد علينا فلنجتهد مع بعضنا البعض لنصل الى التفاهم المشترك في هذا المجال ، لنشعر بأننا جزء منكم على مستوى التفكير والعمل وليس فقط على مستوى العاطفة والتنمية .

ان من المبادئ التي نسعى اليها أيها الاخوة من منطلق قومية قضيتنا هو ايماننا بأن الامن العربي في مجال الصراع مع العدو الصهيوني ومع الامبرialisية والاستعمار العالمي هو امن قومي والامن القومي لا يمكن ان يمارس بنظرية الامن الاقليمي فللامن

القومي قانونه وللامن الاقليمي قانونه . ولا يمكن لكليهما ان يمارس في قضية قومية تنطلق من الامن القومي ، ومن هنا ننادي بحرية العمل الفلسطيني في كل الاراضي العربية ، وقد يكون في هذا الامر حساسية للبعض من خلال الامن الاقليمي ، ولكننا نريد ان نطمئن اخواننا هؤلاء بأن التجربة قد علمتنا وبأننا نضجنا بما فيه الكافية لنفهم مسؤولياتنا ولذلك فقد الزمنا انفسنا بايقاف العمل العسكري من لبنان ليس لأننا نرى ان ليس لنا حق العمل في ارض لبنان فهي جزء من الامة العربية ، ولكن لأن انفراط العمل من الساحة اللبنانية في هذا الواقع العربي المتخثر يجعل لبنان ضحية ، ويجعل لبنان في مواجهة افعال لا قبل لها بها . فاتخذنا قرارا بالتوقف عن العمل العسكري عبر الحدود اللبنانية والتزمنا بهذا القرار من منطلق مسؤوليتنا القومية ، أما ما يجري حاليا فهو ردود فعل على العدو الاسرائيلي يقف منه اللبناني مع الفلسطيني جنبا الى جنب ببنديمة واحدة وبارادة واحدة وبهدف واحد يناضل ضد هذه الاعتداءات ، ولعل جرد حساب في السنوات الطويلة الماضية يثبت ذلك ولكننا ايضا في نفس الوقت لابد ان نعرف بأن الالتزام المطلق في الدول مفقود فكيف به في الثورات فكما ان

الدول لا تستطيع أن تتحقق الالتزام الامني المطلوب في مجتمعها الداخلي وهي تملك ما تملك من شرطة ومخابرات وخصوصاً في عالمنا العربي فكيف يمكن لثورة ان تلتزم

بكل شيء هناك شذوذ فلننساعد على ايقافه وهناك انفراد فلننساعد على ايقافه ولا نستفيد من هذه الاشياء ومن هذه الاحداث لنعمق في خصوماتنا ولنعمق في عدائنا لنجد انفسنا بعد ذلك نمارس حوار الطرشان لا نستطيع حتى ان نجلس على طاولة واحدة لنتحدث وهذا على ماعتقد أعمق نقطة في كارثة العلاقات بينما وبين أي قطر من الاقطان العربية وأي قوة من القوى العربية . ان المجلس الكريم وضع على جدول أعماله موضوع الحوار الأوروبي وتوسيع هذا الحوار ليشمل دول أمريكا اللاتينية ليشمل أيضاً أفريقيا ، وقد تعطى الاولوية لافريقيا ونحن مع هذه الاولوية لأن افريقيا قطعت علاقاتها مع العدو الصهيوني وهناك جهد مصرى لاستعادة هذه العلاقة علينا أن نتوقعه ولنبي افريقيا في موقفها المؤيد لنا والداعم لنضالنا والمعادى لعدائنا .

وهنا أحب أن أشير إلى فهمنا لهذه الأمور إلى كلمة حوار والتي أي كلمة سياسية أخرى ذات صفة مبدئية فإن الحوار كمبدأ مطلوب ، التفاوض كمبدأ مقبول ولكن المشكلة

مع من يتم الحوار ، وكيف ، وفي أي ظروف ، ووفق أي شروط ، ومن أجل أي هدف ؟ وهذا هو الذي يحدد متى نحاور ، ومن نحاور ومن أجل ماذا نحاور ؟

أما في أوروبا فأحب أن أوضح أمراً لاحظت عدم وضوحيه ، ان مانسيمه الحوار البرلماني العربي الأوروبي يهيء للسامع بأنه حوار بينما وبين البرلمانات الأوروبية ، ان هذا لم يقع حتى الان ، لا يوجد برلمان أوربي يقبل أن يحاورنا ، ان الحوار بينما وبين برلمانيين في البرلمانات الأوروبية وليس بينما وبين البرلمانات الأوروبية ، يجب أن نفهم واقعنا بشكل دقيق لنفهم أين وصلنا في نشاطنا الحواري الذي هو جزء من نشاطنا الإعلامي ، قد يكون بعض البرلمانات العربية قدرة على الوصول الى عملية حوارية مع برلمان آخر ، ولكننا في منظمة التحرير لم نستطع ذلك حتى الان ، فحاورنا مع البرلمانيين وإن كان عدد البرلمانيين في أزيد ياد مستمر وهذا يؤثر بدوره على المناخ المؤيد لنا لصالحنا في هذه البرلمانات إلا إننا لم نصل بعد إلى مستوى الحوار مع البرلمان لأن هذا إن وقع يعني اعترافاً رسمياً بمنظمة التحرير حتى ان الحوار الحكومي نظراً لأن فلسطين هي التي ترأس الجامعة العربية في هذه المرحلة فإن هناك تفكير أوربي في تأجيل موعد انعقاد الحوار العربي

ومهمتنا ان نحيط هذه العملية ولا يمكن ان يتم ذلك من طرف الحوار يمكن ان يتم ذلك من طرف وال الحوار البرلماني او الاعلامي فلا بد ان يتناضم هذا مع الفعل الحكومي . وهنا ندخل من جديد الى التضامن العربي فبدون هذا التضامن لا يمكن لل فعل العربي ان ينتج وبالتالي لا يمكن لحوارنا ان يحول انتصاراته المعنوية الى واقع مادي ومن هنا تظهر أهمية الاقتراح القاضي بتأليف لجنة من رؤساء الوفود البرلمانية تطوف العالم العربي عسها تنجح في خلق تضامن على الاقل فيما يتصل بقضية فلسطين التي هي قضية كل العرب حكومات واحزابا ومواطنين . ولقد قال لي وزير خارجية المانيا الغربية : من قال لكم اننا سنتحمل مشقة التغيير في مواقفنا اذا لم نجر علىها .. لماذا نخالص الصهيونية اذا لم نجر على هذه الخصومة ، ان كانت مصالحنا تزداد في عالمكم العربي بسياستنا القائمة فلماذا نغير هذه السياسة؟ كما ان تقدم الموقف الاوربي ووحدته مرهونة بوحدة الموقف العربي وعندما لاحظ علامات الدهشة قال لا أقصد الوحدة السياسية ووحدة الامة فهذا نقىض استراتيجيتنا ولكنني أقصد وحدة الموقف في القضية المعنوية لتضعونا امام التحدي لنختار فعندما مصالحنا تفرض علينا الاختيار فسنختار والا فسنبقى على

الاوربي الرسمي من شهر يونيو الى شهر يوليو حتى تنتهي رئاسة فلسطين للجامعة العربية وتنتهي رئاسة هولندا للمجموعة الاوربية . يجب ان نفهم واقعنا بشكل واضح وان نفهم تكتيكات خصومنا بشكل اوضح . أما موضوع الحوار كمبدأ فنحن معه ولا نخشاه وقد أثبتت التجربة ان حوارنا دائما كان ينتهي بانتصارنا ، ان الذي يلاحظ مستوى القرار الذي اتخذ في اول اجتماع حضرناه كمراقبين في الاتحاد البرلماني الدولي في عام ١٩٧٥ ويقارن صيغة ذلك القرار الذي اتخاذ في اجتماع برلين يجد الفرق الكبير ليس فقط في صياغة القرارات وإنما ايضا في عدد الاصوات التي تقف الى جانب الموقف الاسرائيلي وكثيرا ما وقفت اسرائيل لوحدها في موقع الرفض . ما هو جدوى هذا الحوار ؟ هو جواز مرور اعلامي للرأي العام في مجتمع ليبرالي يمثل الرأي العام فيه قوة ضاغطة ولكن هذه القوة الضاغطة لا يمكن ان تفعل فعلنا اذا لم تتناغم معها وبنفس المستوى حركة الفعل الحكومي فالحكومات الاوربية تفهم القضية الفلسطينية كما نفهمها واكثر ، ولماذا ؟ لأنها هي التي خططت للمؤامرة فتعرف من اسرارنا مالا نعرف ولكنها تعمل باستمرار على ان يكون الرأي العام في صالح خططها واهدافها الاستعمارية لتبرر

حالنا . ومن هنا نلاحظ بأن حركة الفعل الحقيقية التي ستنطلق من هذا الاتحاد لابد ان تتناغم وتنسجم مع حركة الفعل الحكومي وهذا يعني أن لابد للبرلمانات أن تمارس موقفا خاصا مع حكوماتها لتحقيق ذلك وان كنت أرى ذلك بعيدا لانه بصرامة في كثير من الامور البرلمان يسير بهدى الحكومات أكثر مما تسير الحكومات بهدى البرلمانات وهذا ليس عيبا فنحن في أول الطريق نمارس التجربة ولكننا في النهاية سنكتشف بأن مصلحة الحكومة أن يقودها البرلمان ومصلحة الامة ان يقودها البرلمان ومصلحة النضال ان يقوده البرلمان حتى تستقيم الامور بشكل صحيح.

أيها الاخوة ، لقد تعلمنا من تجربتنا ايضا ان الادانة وحدها لا تكفي وان الادانة لا تصل الى اكبر من مستوى — فشة خلق — على رأي التعبير اللغوي اللبناني ، فالكلمة غير المترنة بالفعل تلغي فعله وبالتالي فان اسلوب الادارة الذي نمارسه في علاقتنا ، اعتقاد انه آن الاوان لنا ان نمارسه في اجتماعاتنا وكم شعرت بالسعادة البالغة امس ، وانا اسمع السيد ادمون يطلب الكلمة ويلتزم بموقف الرئاسة هذا الرجل المتمرد في برمانه الذي يتحدث رغم اراده رئيس برمانه ولكنه هنا التزم ولم يلتزم فقط وانما تحدث بروح

ديمقراطية ليعرب عن احتجاج وعندما ايضا تم الحديث مع الاخ صاحب الكلمة اكتشف انه لو لا لم يقل ما قال لكن افضل لان المضمون الفكري لكلمه اعطاهما مستوى اشتاقت اليه اسماعنا لا يجوز ان ينزل الى مستوى التحديد بغض النظر عن صحته او عدم صحته فالانعزاليون في كل وطننا العربي موجودون والفراغنة في كل وطننا العربي موجودون وليس بالضرورة ان يأخذ الانعزالي وصفا معينا فالانعزالية فكرة وكل من ينادي بالاقليمية يتناقض مع القومية وكل من ينادي بالديكتatorية يتماثل مع الفرعونية، والحديث عن الفكرة لا يرجع احدا ولكن الحديث عن التخصيص قد يزعجه ، فكان ما كان وهذه دالة خير وارتفاع مستوى .

ايها الاخوة انتا نعيش مرحلة على المستوى السياسي الدولي تتميز بطابع التجديد ، التجديد في النوع وليس في الجودة ، فهناك ادارة ريفان الجديدة وهناك المبادرة الاوربية وهناك الانتخابات في اسرائيل وهناك تحرك السادات الجديد القديم ولعله لابد لنا من الاشارة لهذا الموضوع بياجاز شديد فقد أطلت .

انتا نلاحظ في اوربا الان اعلاما مكتفا يرحب بمجيء حزب العمل على

اعتبار ان هذا الحزب التقدمي المعتدل الذي سيحقق السلام افضل من بيغن في الشرق الاوسط ، ونحن ندرك ان حزب العمل اخطر من بيغن ، بيفن دجل صريح لدرجة الوقاحة يفرض على اصدقاء اسرائيل الابتعاد عن الدفاع عن سياسة اسرائيل بيفن ، أما حزب العمل فهو الذي يضع السم في الدسم وبالتالي هذا الحزب هو الذي انشأ اسرائيل ، هو الذي قام بكل الغروب والاحتلالات والتوسعات هو صاحب فلسفة استراتيجية المستوطنات . ولكن الاشتراكية الدولية هي جزء اساسي في أنظمة الحكم في أوروبا ترحب بمجيء حزب العمل ، وهذا يعني أن كل الانجازات التي حققناها في الحوار نظراً لأنها مبتورة عن الفعل الحكومي العربي التضامني الجماعي ستتعرض للخطر وسنواجه سنة بالغة الصعوبة فيها ارتداد كبير عما حققناه من انتصارات معنية سياسية ، كما نلاحظ ان هذا الاعلام المرحب بحزب العمل اقترب بمعودة استعمال كلمة الإرهاب كوصف لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وعليه فان هذا الاتحاد مطالب بمواجهة هذه الهجمة الجديدة وهذا التحدي الجديد ، ان برنامج حزب العمل اخطر بكثير من برنامج حزب الليكود أو تجمع الليكود ، بالنسبة للبنان يتضمن برنامج الحزب ان الحدود مع

لبنان هي الحدود القائمة دون ان يقول كلمة دولية ودون ان يحدد تاريخها ، وبالتالي تبقى كلمة قائمة حسب تيسير قدرة التوسيع والذي اطلع على النص الرسمي لاستراتيجية جيش الدفاع الإسرائيلي الذي كشفتها العراق عندما قامت ثورة ١٩٥٨ وترجمت ونشرت في كتاب خنجر اسرائيل من خلال (كارانجيا) يرى ان استراتيجية اسرائيل المرحلية هي تحقيق فلسفة الصندوق اي الحدود التي تمتد شمالا الى نهر الليطاني وتنسحب لتشمل الجولان ثم لتشمل غور الأردن ثم لتشمل صحراء سيناء ثم البحر المتوسط وهذه هي جدران الصندوق .

وبالنسبة الى سوريا .. الحزب قرر الموافقة على اقتراح ضم الجولان الى اسرائيل ، بالنسبة الى مصر قال الحدود الدولية . بالنسبة الى الأردن قال الحدود هي نهر الأردن وتسليم المناطق المكثفة بالسكان الى الأردن مثل نابلس ورام الله وربط هذه المناطق بمرات تنتهي بالجسر لتصل او لترتبط بالأردن وعرض انهلن يتدخل في الشؤون الداخلية للأردن وانه سيقدم كل المساعدات المالية والتقنية لاستيعاب الفلسطينيين في الأردن وهذا يعني تحويل كافة المدن الفلسطينية الى تجمعات سكانية بدون أراضي اي بدون وسائل انتاج، وهذا يعني بالطبيعة المهرة الى

الخارج وبعد سنوات يأخذ الأرض خالية من السكان بدل أن تكون كثيفة بالسكان ، هذه الخطة الاسرائيلية التي أطلق عليها الخيار الاردني وهو اطلاق مليء بالسم ، ولذلك عندما تهاجم الخطة نقع في خطأ استعمال الخيار الاردني وهو في الحقيقة خيار اسرائيلي أيدته أمريكا هذا هو حزب العمل ، ولذلك فان الاحزاب العربية والبرلمانات العربية التي فيها قوى ذات علاقة بالاشتراكية الدولية التي تحضن حزب العمل في اوربا عليها واجب اساسي في كشف هذا الموضوع ، ولدينا نسخة من برنامج الحزب ومن دراسة لهذا البرنامج يمكن ان نعطيها لن يريد في هذا المجال لتنظيم حملة فعل واحدة لفضح هذا الحزب قبل ان يصل الى الحكم ويكون الصراع من نوع آخر وكانت بدأنا من جديد .

اما المبادرة الاوربية فبعد ان بدأت تتكتشف مضمونها نلاحظ انها تشكل هي الاخرى خطرا لا يقل اطلاقا عن اخطار كامب دايفيد اذا بقينا صامتين الى ان يصل الاوربيون بمبادرتهم من السر الى العلن . صحيح اعترفوا بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ولكنهم وضعوا شرطا على ذلك و اي شرط على تقرير المصير لا يشعب يتناقض مع المبادئ الديمقراطية الاساسية صحيح انهم ينادون بالامن ولا ينادون

بالسلام ولكنهم حولوا الموضوع الى اربع قضایا هي القدس والامن والانسحاب وتقرير المصير ووضعوا كل موضوع من هذه الاربعة احتمالات متعددة صاغوها على شكل اسئلة سيوجهوها الى العالم العربي لأخذ اجوبة عليها وهنا مكمن الخطأ لأن منطلق التفكير الاوربي هو لمصلحة اسرائيل لأن هذه الاسئلة التي حصلنا عليها كاملة تنطلق ايضا من تفكير الاسرائيلي الامريكي الاوربي الذي لا يخرج عن منحي كامب دايفيد ويصبح تعاملنا معها كتعامل الاستاذ عندما يصحح مشروع او مقالا انسانية للطالب فمهما صحح الاستاذ يبقى المشروع في جوهره هو مشروع الطالب واعتقد ان علينا ان نبلغ سوء وزير خارجية لندن او السفراء الذين يتصلون بحكوماتنا وبيننانا بأن هذا النهج مرفوض وان عليهم ان يتحذروا معنا بصرامة ووضوح وليس من تحت الطاولة وليس باسئلة الاسلوب الصحفي ليعملا مبادرة في النهاية يقولون انها بنيت على الاجوبة العربية وهذا الامر غير صحيح ولاعطي مثلا على ذلك لنعرف خطورة المبادرة مثلا بالنسبة للمستوطنات تتضمن المبادرة الاسئلة التالية :

هناك نوعان من المستوطنات ،
مستوطنات انشئت بعد الـ ٦٧
جديدة ، وهناك مستوطنات كانت

قبل الـ ٤٨، ودمرت ثم أعيد إنشاؤها بعد الـ ٦٧ ، فهل إزالة المستوطنات تشمل النوعين أو نوعا آخر؟ ونحن نرى أي الأوربيون إن المستوطنات القديمة يجب أن تبقى وأن يعطي اليهود فيها حكما ذاتيا بدون السيادة على الأرض ، ويجري الآن في الكنيست استصدار قانون لاعطاء كل المستعمرات حكما ذاتيا بشكل مباشر .

إذا رويت القصة التالية لانه لابد ان نعرفها بالرغم من حساسيتها .

في قمة بغداد أصر الرئيس اللبناني على استصدار قرار ضد توطين الفلسطينيين في لبنان وتشرفت بلقائه وسألته :

سيادة الرئيس هل هناك شك لديك بأن هنالك فلسطيني يريد أن يستوطن لبنان ؟

قال : لا ، كلهم لا يريدون الاستيطان في لبنان ويريدون العودة .

فاذن لماذا القرار ؟ قال أنا لا أخاف منكم ، أنا أخاف من اللي برا الدين يريدون أن يوطنوكم غصب عنا وعنكم في لبنان .

ومن هذا النوع من التفكير نستطيع أن نفهم حقيقة كثير من المشاكل التي تقع بيننا وبين أخواننا ولا يدرى بها إلا أهل العلم ولا يقولونها لأهل الفعل فيتصادم أهل الفعل وأهل العلم جالسون هادئون والضحية هي نحن الشعب .

وهذا الحديث يجرني إلى موقفنا من لبنان ، لبنان الذي كان بستان للجمال في واقعنا العربي ، لبنان الذي صان لغتنا عندما تعرضنا إلى الغزو الثقافي اللغوي في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين ،

مثلاً بالنسبة لتقرير المصير ، الأسئلة التي وضعاها ، من الذي يقرر المصير ؟ الشعب الفلسطيني كله ؟ أم سكان الضفة وغزة ؟ طيب سكان الضفة قسمان ، قسم من لاجئي الـ ٤٨ وقسم أصلي ، وهؤلاء قسمان قسم من الـ ٤٨ هاجر في سنة الـ ٦٧ وقسم بقي وقسم من الأصلي هاجر وقسم بقي ، جعلوا الشعب الفلسطيني خمسة أقسام ، وبيسألك من الذي يقرر ؟ والعلمي أن يقرر أهل الضفة وأهل غزة الموجودين ، بمعنى آخر إننا نعيش في دوامة كامب دايفيد من جديد ولكن بعنوان آخر وباسم آخر وبلوحة أخرى ، وهذا الذي يفسر ما وصلنا من أن إدارة ريفان الجديدة لا تستطيع أن تطلب من أصدقائنا في العالم العربي أن يوافقوا على ما رفضوه أيام كارترا ، اذن لابد من يافطة جديدة ، كذلك فيما يتصل بموضوع الاستيطان وارجو أن أذر

في النهاية لابد لها من حجم من المغامرة حتى تثبت فلا شيء يثبت صدق الثقة الا التجربة وقد يقال بأن التجربة الماضية تشير الى عدم الثقة وأقول بأن سوء الفهم الماضي هو الذي أدى الى التجربة المادية التي خلقت عدم الثقة ولو حسن الفهم المشترك لما وقع ما وقع ، نحن لسنا جزءا من اللعبة الطائفية في لبنان ولن تكون ، ومثل واضح أسوقه الى اخوتنا اللبنانيين اننا كفلسطينيين عجزت الاحزاب العربية عن استيعابنا وعجزت الحكومات العربية عن استيعابنا نحن شعب متمرد ولكننا نخضع بسهولة الى الطريق المؤدي الى العودة الى الوطن ، ولذلك كنا دائما مع القوة العربية المتوجهة الى فلسطين بغض النظر عن هويتها الاجتماعية . هكذا كان شعوبنا كنا ديناميكين في الحزب القومي السوري وفي الاخوان المسلمين وفي التحرير وفي البعث وفي الحزب الشيوعي وفي كل الاحزاب التي كانت تقول بالعمل من أجل فلسطين هذا هو محور الجذب المغناطيسي للانسان الفلسطيني القوامة المتوجهة الى فلسطين فنحن لسنا مع أحد ضد احد ، نحن مع قضيتنا ومقاييسنا في ذلك هو موقف الآخرين من قضيتنا و موقف الآخرين لا ننطلق فيه من عداء او صداقة وانما ننطلق فيه من حوار صحيح الان بسبب الظروف القائمة بسبب الثقة الضعيفة ، ولكن الثقة

الى الموقف الصحيح ولا اذيع سراً اذا قلت بأنه حتى في الكتائب وحتى في المكتب السياسي للكتائب دراسات قدمت تقول : بخطأ النظرة التي كانت للفلسطينيين على اعتبار انهم سيخلون بالميزان الطائفية اللبناني فنحن لسنا مع الطائفية والله لم نعرفها الا بعد ان خرجننا من بلادنا ، ان طبيعة صراعنا تفرض علينا القومية لأن الصراع قومي ، وعندما تكون مرحلة الصراع قومية وليس مجرد مجتمعية لا يمكن ان نفك الا بالوطن والتحرير والعودة كل ما هو مطلوب هو فهم مشترك لهم متبادل حوار بناء صحيح ينطلق من الامل في المستقبل والتجربة كانت قاسية لكلينا فلنحاول حواراً بناء جديداً ينطلق من الاعتراف جماعتنا بخطائنا أن يعترف اللبنانيون بينهم وبين أنفسهم أولاً ولا نريد اعترافات بحجم الظلم الذي وقع على أيدي المكتب الثاني والسلطات اللبنانية بما في الماضي ، وأن نعترف نحن أيضاً على الأخطاء التي ارتكبناها في لبنان وعندها نستطيع أن نصل إلى الحل الصحيح . وبكل صدق واحلاص أقول بأن جنوب لبنان مهدد بالضياع ، ولا فخر

لأي لبناني اذا ضاع لبنان مهما كان حجم ونوع وصفة ولون وطعم الاستقلال الذي يكون بعد ضياع جنوب لبنان لأن الذي يفرط بجزء من وطنه لا يستحق ان يمثل سيادة على الجزء الآخر . فالعدو مشترك ومهمماً كانت معاناة اللبنانيين منا فمعاناتهم من العدو الإسرائيلي أخطر وأعظم والقوى الخارجية لا تزيد بنا الخير وهي التي ربطت لبنان بالقضية الفلسطينية والا قولوا لي ما هو الربط بين ما يجري في لبنان داخلياً وبين القضية الفلسطينية لو ان أمريكا واسرائيل الاستعمار والصهيونية لم يريدا هذا الربط . هذه هي مواقفنا بشكل عام وآسف سيادة الرئيس ان أطلت كثيراً فان الوضع يحتاج الى مثل هذه الاطالة ، فهذا المؤتمر قل أن ينعقد بهذا الحجم فاستلمناها فرصة ومن هنا أعلن ايضاً اننا نؤيد كافة المقترنات التي قدمت وخاصة مقترنات ما يتصل بالضمون الفكري والطلبات التي وردت في كلمة الاخ علي عقلة عرسان .

اشكر اصحابكم واستمعواكم
وصبركم وشكراً سيد الرئيس .

**كلمة السيد حراث بن جنو
نائب رئيس الاتحاد العام للصحافيين
العرب**

بسم الله الرحمن الرحيم

**سيادة الرئيس
ايها المؤمنون الاعزاء**

انه لما يشفع فوادي ، ان ارفع اليكم من خلال هذا المنبر الموقر تهاني وتحيات الاتحاد العام للصحافيين العرب معبرين بذلك عن اعتزاز اسرة الصحافة العربية بانعقاد مؤتمركم هذا بالجزائر ، هذا المؤتمر الذي هو تعبير دقيق عن احدى علامات التقارب بين الاشقاء . وليس من محض الصدفة أن يقع الاختيار على أن تحتضن الجزائر هذا المؤتمر وهي

التي تدعى بلد المجالس الشعبية لا يمانها بأن الديمقراطية لا تمثل في مجالس وطنية وبرلمانات كلاسيكية وإنما هي تتجسد في اختيار الشعب الممثل في جميع المستويات وفي جميع القطاعات .

شكرا للجزائر حكومة ومجلسا وشعبا على احتضانها لهذا المؤتمر وعلى دعوتنا للمساهمة فيه .

سيادة الرئيس ،
ان وجود البرلمانات بهذا الاسم أو

بأسماء أخرى في الوطن العربي لهووجه مشرق وظاهرة سليمة للاتجاه الديمقراطي في الوطن العربي ، هذا الاتجاه الذي ينبغي أن يدعم أكثر فأكثر وأن ينال قسطه الوافر من الاحتمال والتقدير . وليس من الخفية على الجميع وانتش تملؤن الشعوب في الوطن العربي بأن هذا الاتجاهما هو الا مطلب اساسي للشعب العربي وهدف سياسي للبناء الديمقراطي في الوطن العزيز ، وإذا كان الامر كذلك بالنسبة للتمثيل الشعبي عن طريق البرلمان في الوطن العربي فإنه على الصحافة العربية ومن مهامها في هذه الظروف بالذات والوطن العربي يعيش تحديات متعددة وي تعرض لارهاسات متنوعة والاحتلال الصهيوني العنصري ان تعمل على تدعيم وتعزيز تلك الاتجاهات الديمقراطية وان تسعى بكل قواها ما في وسعها ، بصفتها همة وصل بين القاعدة والقمة والمعبرة عن مطامح الجميع الشعبي ، الى تمتين الصلة بين الصحافة كاجهزة وسيطة وبين الشعوب والقيادات ومن بينها البرلمانات بصفتها الهيئات النظامية التي تمثل الشعوب .

والصحافة العربية هي من ابرز الادوات وأشدتها قوة لتمتين وقوية عروة الوحدة العربية لتصور قضايا الانسان العربي المعاصر لکامل انساء الوطن العربي وفي نفس الوقت فان

الاتحاد العام للصحافيين العرب كتنظيم يحمل شعار الحرية والمسؤولية فإنه يعمل بدون توأن على تعبيد مسيرة هذه الوحدة خاصة وأنه يجمع بين صفوه كل الاقلام الصحفية النيرة في العالم العربي ، تلك الاقلام التي اثبتت فعاليتها في جميع ميادين حياتنا الإنسانية المعاصرة وكانت سباقة في كشف التوايا الحقيقية لمختلف الاسلحة الإعلامية المعادية لقضاياها المصرية وحاملة مشعل الدفاع عن الحريات الديمقراطية والمبادئ الثورية المترجمة لطموح فئات الشعب العربي بمختلف فئاته من المحيط الى الخليج .

سيدي الرئيس

اننا ونحن نحييكم برئاسة هذا الجمع الموقر فان الاتحاد العام للصحافيين العرب يتمنى لكم النجاح في هذه المهمة الصعبة ويرجو لهذا المؤتمر كل التوفيق والخروج بنتائج في مستوى الموضع الهامة المطروحة أمامه، خدمة للموقف العربي الموحد تجاه مختلف القضايا عربياً ودولياً ، وایماناً منا بان هذا المؤتمر سيخرج بلا شك بنتائج حاسمة تنتظرها الامة العربية وتعلق عليها آمالاً عريضة في مسيرتها الشاقة نحو التحرر والتقدم ، فاني لاعبر لكم باسم الاتحاد العام للصحافيين العرب عن امتنانه لدعوتكم الكريمة

بالمشاركة في اللقاء العربي الاخوي الممثلة في الكلمة الصحفية العربية
الذي يجمع السلطة التشريعية في
الشجاعة النزيهة والمسؤولية .
العالم العربي فتحية لكم ولهذا
المجمع العزيز من السلطة الرابعة
والسلام عليكم .

**كلمة السيد الدكتور عمر حسون
الامين العام لرابطة المفترعين العرب
في أمريكا اللاتينية
(في آراب)**

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الرئيس

أيها السادة ممثلي البرلمانات العربية
اسمحوا لي في بدء الامر ان اتوجه
اليكم بالشكر الخالص على الدعوة
التي وجهت الى اتحاد المؤسسات
العربية لمشاركة اخوانه العرب في هذا
المؤتمر . واننا نعتز بوجودنا في ارض
الجزائر ، موطن الابطال الذين قهروا
الاستعمار واستأصلوه .

ان اتحاد المؤسسات العربية
لامريكا اللاتينية ذي الهوية العربية
قد نشأ في شهر اكتوبر ١٩٧٣ في

بوينس ايرس (الارجنتين) قصد
جمع شمل ١٥ مليون من العرب
وأصولهم ضمن اتحاد واحد بغية
تطوير المهام المشتركة ذات الطابع
الثقافي والاقتصادي والاعلامي
والاسهام في تجارب العالم العربي
والقارة الامريكية .

ولقد عقد الاتحاد مؤتمره في سان
بيلو (البرازيل) سنة ١٩٧٥ وفي
سان تياغو عام ١٩٧٧ وفي بغداد
ودمشق وفي كراكاس (فنزويلا)

سنة ١٩٧٩ ، وسيعقد في غضون شهر اكتوبر ١٩٨١ مؤتمراً في واشنطن ،
ويعتبر هذا المؤتمر فوزاً رائعاً لاتحادنا
اذ ستلتقي فيه للمرة الأولى أمريكا
الجنوبية والوسطى والشمالية
والكندا ، وسنحاول تجسيد اجل
اهدافنا في هذا المؤتمر .

وستتمثل هذه الاهداف في الاسهام
والحفاظ على العلاقات الطيبة بين
بلداننا والعالم العربي وتطوير الثقافة
العربية عن طريق فتح المدارس
والمعاهد لتدريس اللغة العربية

والترسيخ في اذهان المهاجرين العرب
وأصولهم للقضية الفلسطينية التي
هي رمز الكفاح العربي .

واخيراً ارجو من السادة البرلمانيين
الميثين الشرعيين للشعب العربي
الا ينسوا اخوانهم في أمريكا اللاتينية
الذين يتربون الدعم الثقافي وخاصة
المادي .

وأملنا الكبير هو أن يجتمع هذا
المؤتمر على ما فيه خير لامة العربية .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته